



جامعة مؤتة
كلية الدراسات العليا

التفكير الخرافي والصلابة النفسية لدى عينة من طلبة جامعة مؤتة

إعداد

نور حسين البياضة

إشراف

الاستاذ الدكتور عماد الزغول

رسالة مقدمة إلى كلية الدراسات العليا
استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في علم النفس التربوي/قسم علم النفس
جامعة مؤتة، 2020

الآراء الواردة في الرسالة الجامعية لا تُعبّر
بالضرورة عن وجهة نظر جامعة مؤتة



قرار إجازة رسالة جامعية

تقرر إجازة الرسالة المقدمة من الطالب نور حسين حمود البياضه
والموسومة بـ: التفكير الخرافي والصلابة النفسية لدى عينة من طلبة جامعة
مؤتة

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس التربوي
القسم: علم النفس التربوي
من الساعة ١ إلى الساعة ٣
قرار رقم ٢٠٢١/٠١/٠٣
في تاريخ

التوقيع

أعضاء اللجنة:

مشرفاً ومقرراً

عضواً

عضواً

عضو خارجي

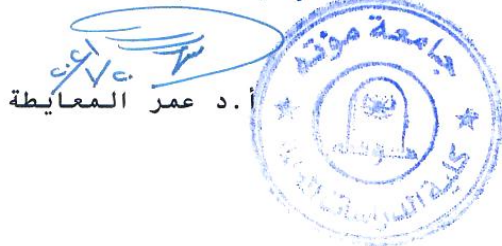
أ.د. عماد عبدالرحيم عبدالله الزغول

د. وجدان خليل عبدالعزيز الكركي

أ.د. فؤاد طه طالب الطلافة

د. احمد محمد موسى محاسنه

عميد كلية الدراسات العليا



أ.د. عمر المعاينة

الإهداء

إلى أمي فهي أحق الناس بالشكر، ولولاها ما وطئت قدمي في هذه الدنيا،
ومهما انبرت الأقلام في محاولة لمنحها ما يليق، فلن توفي ذلك .
إلى أبي المجل رحمة الله عليه، فلا اقتباس ينصفه ولا نص يكفي للحديث عنه،
هو الفضل، هو الخير، هو الكل .
إلى خالي من رجل عن عالمي ولم يغب عن مخيلتي يوماً . . فالبطل يبقى
المفضل وإن مات في نصف الرواية .
إلى أختي اليد اليمين، والضلع الثابت الذي لا يميل قطعة من أمي وردت لي
الحياة، وإلى أخي العزيز .
وإلى صغيرنا عمر، منذ مجيئك امتلأت سرورًا، والعالم يدور في كفي، وفي قلبي
شمس تشرق بك .

الشكر والتقدير

يقول النبي ﷺ "من لا يشكر الناس لا يشكر الله عز وجل" .
لا يسعني بعد ان انجزت هذه الرسالة، بعون الله وتوفيقه، الا ان اتقدم بجزيل
الشكر، وعظيم الامتنان، وخالص التقدير والعرفان، بالفضل الكبير لمشرفي الأستاذ
الدكتور عماد عبد الرحيم الزغول لقبوله للإشراف على هذه الرسالة .
كما أتوجه بخالص الشكر والاحترام إلى أساتذتي الأفاضل أعضاء لجنة
المناقشة، على ما بذلوه من جهد أثناء قراءة هذه الرسالة ومناقشتها.
كما أتقدم بجزيل الشكر إلى والدتي العزيزة التي ساندتني بكل ما تملك لإنجاز
هذا العمل والتي سعت جاهدة إلى تعزيري وحثي دوماً على الدراسة .
إلى كل من قدم لي يد العون من أساتذتي وزملائي وأقاربي
إلى كل مفكر وطالب علم .

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
أ	الإهداء
ب	الشكر والتقدير
ج	فهرس المحتويات
هـ	قائمة الجداول
و	قائمة الاشكال
ز	قائمة الملاحق
ح	الملخص باللغة العربية
ط	الملخص باللغة الإنجليزية
1	الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها
1	1.1 المقدمة
4	2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها
5	3.1 أهداف الدراسة
5	4.1 أهمية الدراسة
6	5.1 مصطلحات الدراسة المفاهيمية والإجرائية
6	6.1 حدود الدراسة
8	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
8	1.2 الإطار النظري
31	2.2 الدراسات السابقة
38	3.2 التعقيب على الدراسات السابقة
40	الفصل الثالث: المنهجية والتصميم
40	1.3 منهجية الدراسة
40	2.3 مجتمع الدراسة
40	3.3 عينة الدراسة
42	4.3 أدوات الدراسة

50	5.3 إجراءات الدراسة
51	6.3 متغيرات الدراسة
51	7.3 الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
52	الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات
52	1.4 عرض النتائج
76	2.4 مناقشة النتائج
83	3.4 التوصيات
84	المصادر والمراجع
90	الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الجنس، والكية والسنة الدراسية	42
2	معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية لمقياس التفكير الخرافي	44
3	معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية لأبعاد مقياس التفكير الخرافي	45
4	معامل الثبات (كرونباخ الفا) لمجالات مقياس التفكير الخرافي وللأداة ككل	46
5	معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية لمجالات مقياس الصلابة النفسية.	49
6	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة نحو مستوى التفكير الخرافي لدى طلبة جامعة مؤتة.	52
7	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى والترتيب لتقديرات عينة الدراسة نحو فقرات مجال التفكير الخرافي في مجال التفاؤل والتشاؤم	54
8	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى والترتيب لاستجابات عينة الدراسة نحو فقرات التفكير الخرافي في مجال القضايا الاجتماعية.	55
9	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى والترتيب لاستجابات عينة الدراسة نحو فقرات التفكير الخرافي في مجال الأعمال المنزلية.	57
10	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى والترتيب لاستجابات عينة الدراسة نحو فقرات مجال التفكير الخرافي في مجال الغيبيات.	58
11	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى والترتيب لاستجابات عينة الدراسة نحو فقرات مجال التفكير الخرافي في مجال القضايا الصحية	60
12	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى والترتيب لاستجابات عينة الدراسة نحو فقرات مجال الصلابة النفسية.	61
13	نتائج اختبار ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين التفكير الخرافي ومستوى الصلابة النفسية لدى طلبة جامعة مؤتة.	65
14	نتائج اختبار (ت) (t-test) لاختبار الفروق بين مستوى التفكير الخرافي لدى طلبة جامعة مؤتة باختلاف متغير النوع الاجتماعي.	67

68	نتائج اختبار تحليل التباين (ANOVA) لاختبار الفروق بين مستوى التفكير الخرافي لدى طلبة جامعة مؤتة باختلاف متغير الكلية	15
69	نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية لاختبار مصادر الفروق بين مستوى التفكير الخرافي لدى طلبة جامعة مؤتة باختلاف متغير الكلية	16
70	نتائج اختبار تحليل التباين (ANOVA) لاختبار الفروق بين مستوى التفكير الخرافي لدى طلبة جامعة مؤتة باختلاف متغير السنة الدراسية	17
71	نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية لاختبار مصادر الفروق بين مستوى التفكير الخرافي لدى طلبة جامعة مؤتة باختلاف متغير السنة الدراسية	18
73	نتائج اختبار (ت) (t-test) لاختبار الفروق بين مستوى الصلابة النفسية لدى طلبة جامعة مؤتة باختلاف متغير النوع الاجتماعي	19
74	نتائج اختبار تحليل التباين (ANOVA) لاختبار الفروق بين مستوى الصلابة النفسية لدى طلبة جامعة مؤتة باختلاف متغير الكلية	20
74	نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية لاختبار مصادر الفروق بين مستوى الصلابة النفسية لدى طلبة جامعة مؤتة باختلاف متغير الكلية	21
75	نتائج اختبار تحليل التباين (ANOVA) لاختبار الفروق بين مستوى الصلابة النفسية لدى طلبة جامعة مؤتة باختلاف متغير السنة الدراسية	22

قائمة الملاحق

الصفحة	الملحق	الرمز
91	المقاييس بالصورة الأولية	أ
101	المقاييس بصورتها النهائية	ب
110	قائمة بأسماء السادة المحكمين	ج

الملخص

التفكير الخرافي والصلابة النفسية لدى عينة من طلبة جامعة مؤتة

نور حسين البياضة

جامعة مؤتة، 2020

هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى التفكير الخرافي والصلابة النفسية لدى طلبة جامعة مؤتة، والكشف عن العلاقة بين مستوى التفكير الخرافي والصلابة النفسية لديهم، والتعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين مستوى التفكير الخرافي والصلابة النفسية لدى الطلبة باختلاف متغيرات الجنس والكلية والسنة الدراسية.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد المنهج الوصفي التحليلي والارتباطي، واستخدام مقياسي التفكير الخرافي والصلابة النفسية كأداة رئيسة لجمع البيانات على عينة الدراسة تكونت من (288) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية من مختلف الكليات تم الإشارة إليها العليمة والإنسانية والطبية في جامعة مؤتة، وتم تحليل البيانات باستخدام أساليب الإحصاء الوصفي، واختبار معامل ارتباط بيرسون واختبار "ت" للعينات المستقلة وتحليل التباين، اختبار شافيه للمقارنات البعدية.

أظهرت نتائج أن المستوى العام للتفكير الخرافي لدى الطلبة من جامعة مؤتة جاء متوسطاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لتقديرات الطلبة على جميع فقرات المقياس (2.708) من (5) وأظهرت النتائج أن المستوى العام للصلابة النفسية لدى الطلبة قد جاء مرتفعاً ، وأظهرت النتائج وجود علاقة عكسية وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين المستوى العام للتفكير الخرافي ومستوى الصلابة النفسية لدى الطلبة للمقياس ككل وللمجالات المتعلقة بالتفاؤل والتشاؤم والقضايا الاجتماعية، والأعمال المنزلية، والغيبيات، والقضايا الصحية لدى الطلبة وتوصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية التفكير الخرافي للمقياس ككل وللمجالات لدى الطلبة من عينة الدراسة باختلاف متغير النوع الاجتماعي، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى الصلابة النفسية لدى عينة الدراسة وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي ولصالح الذكور من الطلبة في العينة .

Abstract

Superstitious thinking and psychological hardness among a sample of Mu'tah University students

Nour Hussein Bayaidah

Mu'tah University, 2020

The study aimed to identify the level of superstitious thinking and psychological hardness among the students of Mu'tah University, to reveal the relationship between the level of superstitious thinking and their psychological hardness, and to identify the statistically significant differences between the level of superstitious thinking and the psychological hardness of students according to the variables of gender, college and academic year.

To achieve the objectives of the study, the descriptive and analytical approach was used, and superstitious thinking and psychological hardness as the main instrument to collect data from sample of the study consisted of (288) male and female students selected by cluster random method from various scientific, humanitarian and medical faculties at University. The data were analyzed using descriptive statistical methods, Pearson correlation coefficient Test, t-test for independent samples and variance analysis, and Chaffee test for dimensional comparisons.

The results showed that the general level of superstitious thinking among Mu'tah University students was medium, as the general mean of students' ratings on all items of the measure was (2.708) out of (5), and the results showed that the general level of psychological hardness among students was high, and the results showed an inverse relationship and there were statistically significant differences at (0.05) between the general level of superstitious thinking and the level of psychological hardness of students for the measure as a whole and for domains related to optimism, pessimism, social issues, housework, unseen, and health issues among students.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 مقدمة

حث الفرد منذ القدم إلى تفسير العديد من الظواهر والأحداث، اعتماداً على أفكار قد تكون موضوعية وصحيحة، أو أفكار غير صحيحة تستند إلى الأساطير والخرافات، والتي شكلت حصيلة وراثيه حول ما يؤمن به الفرد وما يكتسبه، ويتوارثه عبر الأجيال من أسرته ومجتمعه وتاريخه، ومثل هذه المعارف والخبرات هي بمثابة حصيلة تراثه الطويل من عادات و ممارسات امتزجت بالخرافة، فمن خلال عمليات التنشئة الاجتماعية تنتقل مثل هذه المعتقدات والمعارف عبر الأجيال، وتتميز بصفة الاستمرارية والبعد عن الواقع والمنطق (صبري، 2003).

ويلجأ الفرد لمثل هذه المعتقدات عند عجزه عن تفسير الأحداث الحياتية والظواهر التي يتعرض لها بطريقة موضوعية أو يستطيع تفسيرها تفسيراً يستند إلى المنطق والعلم بل يعزوها إلى أسباب غير طبيعية أو غير منطقية نتيجة افتقاره للمعلومات العلمية، وبالتالي فهو يحاول تفسير ما يدور حوله بسطحية بعيداً عن التفكير المنطقي دون الاعتماد على الحقائق العلمية (حامد، 2006).

وترجع نشأة الخرافة إلى المرحلة الذاتية أو الأنيمية SELF-ACTION، وهي المرحلة الأولى في حياة البشرية و التي كان فيها الإنسان هو المصدر الأساسي للمعرفة، حيث اعتمد فيها على تفسير الظواهر بوجود الأرواح التي تسيطر على كل شيء وبظهور الحضارات وتعدد الثقافات ظهرت الكثير من الخرافات والاعتقادات التي شملت جميع جوانب الحياة الشخصية والاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية والنفسية وغيرها الخاصة منها والعامه كالخرافات والاعتقادات الغيبية المتعلقة بجلب الخير أو كف البلاء عن الفرد بما تضمنته من مفاهيم (كالأرواح الشريرة والأشباح والغول و قراءة الطالع والأبراج، وقراءة الفنجان والكف .. الخ)، (صبري، 2003).

وتنتشر الخرافة انتشاراً واسعاً في جميع أنحاء العالم وعند الثقافات والشعوب المختلفة، على الرغم من تنوع الأفكار الخرافية التي تؤمن بها تبعاً إلى اختلاف أساليب التنشئة والتربية وطبيعة الثقافة التي تسود في كل مجتمع، فهي توجد عند كل من

الذكور والإناث ولدى مختلف المستويات العمرية والثقافية والاجتماعية والتعليمية مع وجود التباين في نوعية الأفكار ودرجة الاعتقاد بها، حيث أشارت الدراسات العربية إلى انتشار الأفكار الخرافية في مختلف المجتمعات العربية من الدول العربية (الزغول، 2013).

وبذلك يكون التفكير الخرافي من أهم المشكلات وأخطرها على جميع المجتمعات و مجتمعنا العربي والطلبة بشكل خاص ، وذلك لتأثيره على المجتمع والأفراد، والمؤسسات التعليمية والتربوية التي ينتمون إليها، وقد ويكتسب الفرد هذه العادة الفكرية من مجتمعه من خلال عملية التنشئة الاجتماعية التي يتعرض لها، وتظهر هذه الأفكار وتتطور عندما يشعر الفرد بوجود مخاطر وظروف صعبة لا يقوى على مواجهتها مما تسبب له مستوى عال من القلق والتوتر، حيث تؤدي هذه المعتقدات وظيفتها في التخفيف عن الفرد وتفسير ما يعجز عن تفسيره (حمدان، 2005).

فالتفكير الخرافي يعد من أنواع التفكير الذي لا يمت للحقيقة العلمية أو التبرير المنطقي بصلة، بل هو نابع من أفكار خاطئة مناقضة للمنطق العلمي والتجريبي، ويشترك التفكير الخرافي مع التفكير العلمي بتفسير الظواهر الجزئية منها والعينية، إلا أنه يختلف عن التفكير العلمي في المنهج، فالتفكير العلمي يركز على القوانين ويهتم بالبحث والكشف عن الأسباب الفعلية لحدوث الظواهر، في حين يعتمد التفكير الخرافي على العوامل الخارجية ومعلومات غير منطقية دون وجود رابط واضح بينها وبين الظاهرة بل يعزوها إلى أسباب غير طبيعية لا يستطيع تحديدها (الطالبة، 2007).

بالإضافة إلى ذلك، نجد إن التفكير الخرافي يتسبب بأضرار ملحوظة في نمو وتطور المجتمع، فالتفكير الخرافي منحصر في حلقة ربط الظواهر بالأشياء بشكل مباشر؛ أي يهتم في بدايات ونهايات الأحداث، وتكمن الفكرة في التفكير الخرافي بالتتابع أو الالتقاء بين الظاهرة و الأشياء الخارجة عن الأسباب المنطقية لظاهرة، فتوحي للإنسان أن هذا التتابع المصادف إثباتا قطعيا لتدخل القوى الغيبية في حدوث ذلك (العفيري، 2004).

وفي واقع الأمر؛ فالتفكير الخرافي لا يتناسب مع المعرفة والفكر العلمي، ولا يتطابق مع دور الجامعات التي تعكس صورًا في غاية الأهمية على الصعيد العملي

كالنجاح والطموح، وعلى الصعيد الشخصي كتعزيز الثقة بالنفس وتقبل الذات والآخرين و مواجهة الضغوط والتحديات بإيجابية ومثل هذا التفكير قد يرتبط بالعديد من العوامل منها البيئية الخارجية ومنها الشخصية النفسية، حيث أن سمات الفرد الشخصية تسهم بذلك مثل نظرتة إلى ذاته ومعرفته بهذه الذات ومدى ثقته بنفسه وقدراته العقلية ومستوى الصلابة النفسية لديه(حمزة، 2002) .

فالصلابة النفسية تشكل أحد المكونات الانفعالية للشخصية، وتلعب دورًا هامًا في عمليات التكيف النفسي والاجتماعي ومواجهة الأحداث والظروف والضغوطات الحياتية، وتعكس الصلابة النفسية المدى الذي يتوفر لدى الفرد من استيعاب الضغوطات الحياتية والنفسية ومواجهتها والتصدي لها والتكيف معها .

فمن المتوقع أن الصلابة تؤثر في طريقة تفكير الفرد وأسلوبه في التعامل مع الأحداث وحل المشكلات، فالصلابة النفسية تؤثر في مستوى التفكير الخرافي لدى الأفراد، حيث ارتفاع مستوى مثل هذه الصلابة لديهم قد يقلل من شيوع الأفكار الخرافية لأنهم يكونوا أكثر واقعية وأكثر قدرة على مواجهة الأحداث، في حين انخفاض مستواها ربما يؤدي بالإفراد إلى الهروب والبحث عن أسباب وهمية أو ظرفية لتفسير مثل هذه الأحداث أو الضغوطات.

وانطلاقًا من الأهمية، البالغة لمرحلة التعليم ككل وتعليم الجامعي خاصة لدوره الفعال في الدعم الكامل للاستعمال الأمثل لكل المصادر الشخصية والبيئية، والنفسية والاجتماعية المتاحة، فأصبح من الضروري الإشارة إلى أهمية النمو الشخصي والإنساني للطالب الجامعي، وتوافر مستويات ملائمة لتوعية الطلبة لمثل هذه الأفكار، وذلك لإظهار طاقتهم وقدراتهم في مواكبة المستجدات والتحديات التي تطرأ على مجتمعنا، كما أن من الضروري تعزيز مستوى الصلابة النفسية لديهم لأن مثل ذلك يزيد من قدرتهم على التكيف ومواجهة التحديات والضغوط ويقلل من شيوع الأفكار الخرافية لديهم وهكذا تأتي الدراسة الحالية للكشف عن علاقة الصلابة النفسية بالتفكير الخرافي لدى عينة من طلبة جامعة مؤتة.

2.1 مشكلة الدراسة و أسئلتها

يعد التفكير الخرافي من أكثر القضايا النفسية انتشارا بين طلبة الجامعات، والتي يتولد عنها الكثير من المتاعب التي تثير التوتر والقلق، وتتعكس سلبا على مبادئهم واتجاهاتهم اتجاه الحياة، ومما لا شك فأن المعتقدات الخرافية تسهم في تعطيل العلم وتعرقل عملية التطور والتعليم (الموسري، 2002). وقد يكون لها الأثر في تكوين الصلابة النفسية للأفراد، على اعتبار أن مجتمعنا العربي يحدد تفسير الأحداث بعوامل خارجية مثل (القدر)، ويفسرون الأحداث الإيجابية بعوامل خارجية أيضا مثل (الحظ والصدفة)، ومثل هذه المعتقدات والممارسات، دفعت العديد إلى محاولة الكشف عن مدى سيطرة هذه الأفكار على المجتمعات، ومدى انتشارها لدى طلبة الجامعة (العبويني، 2008) .

وعليه فإن اكتشاف حقيقة وجود التفكير الخرافي بين الطلبة الجامعيين يشكل ضرورة حيوية، ومطلباً علمياً وحضارياً، من أجل الحد من انتشار تلك المعتقدات والأفكار، وهذا ما شعرت به الباحثة بتزايد معدل انتشار تلك الأفكار بين طلبة جامعة مؤتة، وملاحظة تزايد في الأفكار الخرافية بين طلبة الجامعات، والتي تحول بينهم وبين قدرتهم على تحمل الضغوط والتحديات، لأنهم يكثرثون لمثل هذه الأفكار ويسلكون طريقهم حسب ما تملي عليهم، ومن هنا جاءت فكرة دراسة التفكير الخرافي والصلابة النفسية لدى عينة من طلبة جامعة مؤتة من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية :

ما مستوى التفكير الخرافي لدى طلبة جامعة مؤتة؟

1. ما مستوى الصلابة النفسية لدى طلبة جامعة مؤتة؟

2. هل هنالك علاقة بين مستوى التفكير الخرافي والصلابة النفسية لدى طلبة جامعة مؤتة ؟

3. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في مستوى التفكير الخرافي لدى طلبة جامعة مؤتة تعزى لمتغيرات الجنس والكلية والسنة الدراسية؟

4. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في مستوى الصلابة النفسية لدى طلبة جامعة مؤتة تعزى للجنس والكلية والسنة الدراسية؟

3.1 أهداف الدراسة

- تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى التفكير الخرافي والصلابة النفسية لدى عينة من طلبة جامعة مؤتة وينبثق عن هذا الهدف الأهداف الفرعية الآتية:
1. التعرف على مستوى الأفكار الخرافية ومستوى التفكير الخرافي بين طلبة جامعة مؤتة ومستوى الصلابة النفسية.
 2. معرفة الفروق في مستوى الأفكار الخرافية والصلابة النفسية لدى طلبة جامعة مؤتة تبعا لمتغيرات الجنس والكلية والسنة الدراسية.
 3. الكشف عن العلاقة بين الصلابة النفسية والتفكير الخرافي.

4.1 أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في كونها تسهم في الكشف عن مستوى الأفكار الخرافية بين طلبة جامعة مؤتة، ومستوى الصلابة النفسية لديهم، ولذلك تتمثل أهمية الدراسة في جانبين هما :

الجانب النظري

1. تسليط الضوء على أهمية دراسة العلاقة بين التفكير الخرافي والصلابة النفسية والمساهمة في إثراء الأدب النظري المتعلق بموضوع التفكير الخرافي والصلابة النفسية.
2. الإفادة من تفسير دور متغيرات الدراسة الحالية في الحد من انتشار الأفكار الخرافية.
3. تمكين المؤلفين التربويين من الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية للوقوف على مستوى التفكير الخرافي والصلابة النفسية وفهم العلاقة بينهما.

الجانب التطبيقي

1. توعية الطلبة إلى أهمية جهدهم المبذول ليتمكنوا من تحقيق النجاح بالطريقة الصحيحة.
2. من المأمول أن تعمل هذه الدراسة على الكشف عن تأثير مجموعة من المتغيرات والعوامل، من حيث درجة شيوع الأفكار الخرافية، ومستوى الصلابة النفسية.
3. تمكين التربويين من وضع برامج إرشادية و برامج التوعية الإعلامية المناسبة للحد من انتشار تلك المعتقدات بين أوساط الطلبة و المجتمع.
4. توفير بيانات بحثيه ممكنه للاستفادة منها في المزيد من البحوث والدراسات لاحقاً.

5.1 مصطلحات الدراسة المفاهيمية والإجرائية

التفكير الخرافي : " تفكير لا يقوم على أساس واقعي ولا يمكن التحقق من صدقه، ويمكن أن يكون فكرة فقط أو اعتقاداً راسخاً يؤثر في سلوك الفرد ويسهل انتقاله من فرد لآخر ومن جيل لآخر ومن بلد لآخر " (فؤاد، 2003).

ويعرف إجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها على أفراد العينة مقياس التفكير الخرافي المستخدم في الدراسة الحالية .

الصلابة النفسية : " قدرة الفرد على توظيف قدراته وإمكانياته العقلية في مواجهة التحديات والضغوطات والتكيف لها " (مخيمر، 2002).

وتعرف إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة على مقياس الصلابة النفسية المستخدم في الدراسة الحالية .

6.1 حدود الدراسة

تحدد الدراسة الحالية بطلبة جامعة مؤتة بالمملكة الأردنية الهاشمية بالمرحلة الجامعية الأولى من مختلف السنوات الدراسية ومن الجنسين، والكليات، للعام الدراسي

2021/2020 م . كما تتحدد نتائج الدراسة بأدوات الدراسة المعتمدة على أفراد العينة
في الاجابه على الأدوات .

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات الدراسة السابقة، ذات الصلة بمتغيرات الدراسة الحالية وفيما يلي عرض لذلك:

1.2 الإطار النظري

مفهوم الخرافة :

حظي مفهوم الخرافة بالعديد من التعريفات وتفاوتت معانيها تبعاً للاقتراحات النظرية التي يعتمدها الباحثون، إلا أن المعنى المتفق عليه هو البعد عن الواقع والبعد عن الموضوعية في تفسير الأحداث، أما من الجانب اللغوي ، فقد عرفت الخرافة بأنها الكلام المستملح المكذوب، ومعنى كلمة (المستملح): إي المستعذب والمحبيب لقلوب الناس، أما (المكذوب): فهو ما يخالف الحقيقة ويناقض الموضوعية (مجمع اللغة العربية، 1994). كما عرف (الحمداني، 1990) أن الخرافة مشتقة من اسم رجل من عذرة، استهوته الجن فكان يحدث بما يرى فكذبوه، وقالوا حديث الخرافة، والخراف تشير إلى فساد العقل، والخرافة و التخريف ومخرف، وهو الابتعاد عن الواقع، وخبر خرافه يعني أي خبر كاذب .

أما الخرافة اصطلاحاً، فقد تعددت تعريفاتها بتعدد أنواعها وتعدد المناهج المستخدمة في تفسيرها، فقد عرفت على أنها فكرة تحاول تفسير ظاهرة جزئية أو عينية دون أن تكون قابلة للتحقق من صدقها أو كذبها بالتجربة أو الاختبار العلمي، وتعرف الخرافة من الجانب النفسي على أنها اعتقاد أو فكرة أو سلوك، خرافي قائم على الخيال، يتناقض مع الواقع الموضوعي، حيث ما تزال مجموعة من الناس تؤمن بها وتمارسها لمواجهة مشاكل الحياة، إما لدفع ضرر، أو لجلب منفعة، أو لتفسير ما يعجز الفرد عن تفسيره أو إدراكه (عيسوي، 1993) .

ويرى رايموند (Raumond , 2000) أن الخرافة "عبارة عن معتقد غير عقلي و غير علمي حول وجود بعض من القوى الخفية في العالم"، وتعد هذه القوى ذات تأثير سلبي أو إيجابي، إلا إنه يغلب عليها في معظم الأحيان الطابع السلبي، حيث يكون

لها تأثير ملحوظ على الأفراد والمجتمعات التي تسلك منحى هذه الأفعال والممارسات، في محاولة لإبطال أو تجنب عمل هذه القوى الخفية (الحمداني، 1990).

وهناك من يرى أن الخرافة عبارة عن عقيدة أو نسق من العقائد القائمة على أساس صلة خيالية أو وهمية بين الأحداث، وممارسات تفتقر للوعي الكامل وأفكارها ومعلوماتها خاطئة، غير قابلة للتبرير على أساس عقلي، ولا تخضع إلى مفهوم علمي، وهذه العقائد يقبل وجودها دون نقد، ويجري التصرف على أساسها، وتفسر ظاهرة ما أو مشكلة ما بالرجوع إلى عوامل غيبية (الزاغة، 2007). وفي هذا المجال يرى (قطامي، 2004) أن الخرافة " عملية يربط من خلالها الفرد الأحداث والأشياء بروابط، وعلاقات لا يراها الآخرون، و أن هذا التفكير عشوائي غير حقيقي يفتقر إلى السببية"، وقد عرفت الخرافة على أنها اعتقاد غير قائم على العقل، أو على الحقيقة، ويرتبط بالأفكار السحرية، بمعنى أنها عبارة عن سلوك أو اعتقاد مرتبط وقائم على أفكار خاصة بالقوى الخفية وما وراء الطبيعية والسحر وغير متفقه مع العقل والعلم (الطلاقة، 2012) .

وبناء على ما تقدم، يمكن النظر إلى الخرافة على أنها اعتقاد أو فكرة أو سلوك، تستند إلى أفكار سحرية أو قوى خفية، ولا تخضع إلى أي مفهوم علمي أو تبرير منطقي، وتستخدم الخرافة للتخفيف من حدة عقبات الحياة وحل المشكلات التي يقف الفرد عندها، للوصول إلى غاياته، وتحقيق أهداف معينة لغرض ما مثل كف الضرر الواقع عليه أو جلب منفعة ما .

أولاً: الأسطورة والخرافة

تشير الخرافة إلى تصور غير عقلائي مبني على مجموعة من التخيلات أو الحوادث، التي غالباً ما تكون مأخوذة من فلكلور شعبي أو عادة ما تمثل إرثاً تاريخياً، تنتقله الأجيال دون وجود سبب عقلي أو منطقي، ولا يمكن تحديد نشأة الخرافة لأنها موجودة منذ العصور القديمة، وقد ارتبطت بأحاديث الناس وتفاعلاتهم العادية الموصوفة بالهذيان والكذب والخرف والبعد عن الواقع، أما الأسطورة (Myth)، فهي تكوين ذهني مأخوذ من قصة قد تكون أحاديثها متعلقة بشخصية أو عدة شخصيات من أصل القصة، وغالباً ما تدور أحداثها حول فكرة الولادة والموت؛ أي أن لها بداية

ونهاية، حيث أن حقيقة الأسطورة تعكس ارتباط في الذاكرة الجمعية اللاشعورية للمجتمع، وبالتالي فهي تشكل عقيدة تتطوي على مبدأ الجماعة (وظفة، 2002).

وبالتأكيد تختلف الخرافة عن الأسطورة، في كونها تشير إلى ظاهرة أو جزء من الظاهرة، وتتسم بالتفاصيل التي قد تتعارض مع بعضها بعضا وتخلو من خاصية التماسك، وعلى النقيض من ذلك تعد الأسطورة ظاهرة أو مجموعة من الظواهر، التي تتميز بخاصية التماسك والاتساق الداخلي، وبالتالي فهي تقوم على ربط أجزاء الظاهرة بعضها بعضا، وتفسر دون وجود تناقضات واختلاف كبير بينها، وهذا مع العلم أن اللفظين يستخدمان في كثير من الأحيان في معنى واحد أو بمعنيين متقاربين (زكريا، 1978). ولقد أشار (مالينوفكسي، 1995) إلى تشابه نشأة كل من الخرافة والأسطورة، حيث أذن كلاهما يقومان على مفهوم الذات المثلوجي، ويوجدان في إطار تحقيق المعجزات، ويحاطان بالمحرمات والطقوس التي تميز أفعالهما عن أفعال العالم الدنيوي الحقيقي. وهكذا فما زالت الرواسب الأسطورية والخرافية تعشش في أعماق سلوكنا ومستمر حتى يومنا الحالي، كالتعاويذ والمندل والأحجية، والتمايم، والفنجان، والأبراج، والفال، والحظ، وأنواع متعددة من الخرز، والتي لها إمكانات مختلفة وجميعها تصب في دفع الضرر عنهم أو جلب الخير (وظفة، 2002).

ثانيا: الدين والخرافة :

لقد ساهمت الخرافة في تأسيس العديد من الطقوس والشعائر التعبدية، لاسيما في الأديان الوضعية وذلك بسبب افتقارها للمعلومات والحقائق الموضوعية الكافية، إلا أن الأديان السماوية وغير المحرفة منها، ففيها الخرافة لا تحظى بفرصة للتغلغل بالمجتمعات والثقافات، التي تعتنق الأديان السماوية لاسيما الإسلامية منها. ولكن نتيجة تزداد فرص انتشار المعتقدات السحرية في المجتمعات التي تبتعد عن المبادئ والقيم الدينية الحقيقية، سرعان ما تنتشر الأفكار الخرافية، فتصبح جزءاً من ثقافتها.

لقد أولى القرآن الكريم اهتماماً كبيراً بالتفكير وحث على استخدام العقل والتحرر من قيود المعتقدات والأفكار الخرافية التي تذهب عقول الناس عن الحقيقة ونهى عن التمسك فيها لأنها تعيق الفرد من التمييز بين الحق والباطل وإعطاء أحكاماً حول ما يجري حوله دون وجود معلومات كافية لديه، والله تعالى يقول في كتابه الكريم " الَّذِينَ

يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ " (سورة آل عمران، آية 191) .

وهكذا فالخرافة تشكل "عقيدة منحدره من عقيدة دينية سابقة أو عقيدة شبه دينية " (English, 1958).، حيث أن الخرافة لا تتحدر من ديانات سماوية، بل تأتي من عقائد شبه دينية أو ليس لها علاقة بالدين ويعوزها الكثير من القيم و الأخلاق، والمبادئ المتحضرة، ومع ذلك نجد أن الخرافة تستعين ببعض المفاهيم الدينية بغاية الوصول إلى القبول والانتشار لدى الأفراد والمجتمعات .

ثالثا: العلم والخرافة

يظهر الصراع بين العلم والخرافة، كما يتمثل ذلك في المنحى النظري والتحليلي لواقع الخرافة والعلم، وذلك من خلال طبيعة العلاقة العلية أو السببية، والتي تقوم على تناول الظاهرة والمسبب بوقوع الظاهرة، فنجد أن الخرافة تعزو الظاهرة إلى أسباب غير طبيعية وذلك لمجرد الالتقاء أو المصادفة بينها وبين الأشياء في البيئة، وعليه ، فإن الخرافة تهتم في المصادفة أو الالتقاء ؛ إي في بداية الظاهرة ونهاية الأشياء دون إدراك الأسباب الفعلية لحدوث ذلك، أما العلم فهو يركز على البحث عن المسببات الحقيقية في نشوء الظاهرة ومسارها، وهذا من شأنه أن يساعده في فهم وتفسير وإدراك الأسباب المنطقية لظهور الظاهرة مما يمكن من التعامل معها بشكل صحيح (العيسوي، 1983) .

وتبعًا لذلك ، فالخرافة اعتقاد أو فكرة من تصور ذهني غير عقلائي، وانعكاس لكل ما نعجز عن إدراكه أو تفسيره، وذلك لأنه غيبي لا يتبناه العقل ولا يقبل التحقق منه واقعيًا لكونه يقدم نفسه عن كل واقع، أما العلم فهو إثبات للظاهرة من خلال تحديد أسبابها الموضوعية (وطفه، 2002) .

وجهات نظر بعض من علماء النفس في الخرافة

لقد فسر العديد من علماء النفس نشأة الخرافة وانتشارها وفق تفسيرات مختلفة، فنجد أن البرت أليس صاحب نظرية العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي يرى الخرافة على أنها عبارة عن سلوك أو انفعال قد يوصل صاحبه إلى تدمير ذاته وكيانه وفقدان شعوره بالسعادة بينه وبين نفسه وبينه وبين الناس نتيجة لأيمانه بأفكار غير عقلانية

(Ellis. A, 1986)، أما مالينوسكي اعتمدت في تفسير الخرافة على أنها مجموعة من الأفكار والممارسات والعادات التي لا تستند إلى أي تبرير عقلي ولا تخضع لأي مفهوم علمي سواء من حيث النظرية أو التطبيق (العيسوي، 1983). وأشار فرويد إلى الخرافة على أنها الأساس في الأفكار والمخاوف والرغبات، الموجودة في اللاشعور وقد فسر بقاؤها في اللاشعور بكونها غير مقبولة للذات، مما تسهم في تعامل الفرد مع أحداث حياته اليومية في كونها مرعبة أو مؤلمة أو عدوانية أو مرفوضة اجتماعاً .

أما يونج فهو لم يضع حداً قاطعاً بين المعتقدات الصحيحة والمعتقدات الخاطئة، حيث انه يرى الخرافة وسيلة للقيام بوظائف معينة في الحياة اليومية، كذلك أشار إلى وجود ثلاثة مصادر للإيمان بالأشباح و رؤية الأرواح والأحلام والحالات المرضية، وفسرها على أساس مفهوم العقد المستقلة وظيفياً والأجزاء المنفصلة عن الذات، والتي لا تبلغ مستوى الوعي بحيث تبقى في اللاشعور، مما يؤدي إلى إسقاطها على العالم الخارجي، فتظهر على صور كالأشباح والأحلام المزعجة، أي أن الجن لا وجود له حسب رأي يونج بل هو إسقاط ما في اللاوعي إلى الخارج وهذا يعني أنه عنصر ذاتي موجود في الإنسان يخرج به إلى الخارج، كمستوى مستقل عنه (الحمداني، 1990) .

ويرى سكنر أحد رواد المدارس السلوكية أن السلوك الخرافي عبارة عن عادة متعلمة تم اكتسابها من خلال التفاعل مع البيئية ومثل هذه العادة ترتبط بالنتائج الإيجابية والسلبية التي تحدث للأفراد ويتم تعزيزها من المجتمع مما يدفع بالأفراد إلى الإيمان بها والقيام بها وممارستها (الزغول ، 2019) .

وتبعاً لذلك ، يمكن استنتاج المسائل الآتية حول الخرافة (الحنفي، 1978) .

1. تشكل الخرافة اعتقاد سائد بين الناس مثل أن بعض الأفعال أو الألفاظ تجلب السعادة أو الشقاء له.

2. إضافة لفظ الخرافة على كل اعتقاد باطل أو ضعيف.

3. إطلاق الخرافة على كل مبدأ أو مذهب مبالغ فيه بعيداً عن الحس والقياس (صليبا، 1971) .

4. الاعتقاد فيما لا يعقل وتصور علاقات غير علمية والتصرف بناءً على هذا الاعتقاد دون وجود أسباب واقعية لحدوث ذلك.

5. النزوع إلى نسب العلاقات السببية إلى حوادث وقعت في زمن واحد أو مكان واحد دون أن يكون بينها علاقة سببية حقيقة (عاقل، 1988).
6. تساهم الخرافة في عالم من يصدق بها بتلبية رغباته وإرضاء دوافعه ومطالبه في الاستقرار، حتى وإن كان هذا الاستقرار غير حقيقي و وهمي.
7. تمتلك الخرافة خصائص وهمية وخادعة في الجوانب الإنسانية وتقوم على تفسير الظواهر بغير أسبابها و تستند إلى الأحكام الغيبية و إلى العلل الميتافيزيقية.
8. البعد عن التحليل العلمي للظواهر الاجتماعية و الطبيعية، مما يتسبب في افتقارها إلى المنطق والموضوعية.

التفكير الخرافي

يعد التفكير الخرافي الرابط القوي بين الأحداث و المؤثرات الخارجية، لتبدو المسبب بوقوع ذلك، وتأتي هذه الأشياء بمحض الصدفة، ويمكن أن تتوالى بطريقة عشوائية، مما يؤدي إلى نشوء علاقة سببية بينهما، وتفتقر هذه العلاقة إلى المنطقية والواقعية للتحليل والتطبيق العملي، فعندها تكون الظاهرة غير قابلة للشرح أو التبرير (أبو جادو ونوفل، 2007). ويرى الموسري، (2002) أن التفكير الخرافي يناقض التفكير العلمي أو التفكير المنطقي، ويعبر عن الأثر الرجعي للسحر وفعاليتها في حياتهم، كالتمايم والأحجية وقراءة الكف والأبراج والطلح، وقراءة الفنجان .

لقد عرف (أبو جازية، والعماري، وأبو لويقة، والتائب، واعزوزة، 2006) التفكير الخرافي على أنه تفكير يتعارض مع التفكير العلمي ولا يعتمد على التجربة والأدلة المنطقية، بل يعتمد على القصص الخيالية والأساطير، وفيه يلجأ الفرد إلى أسباب ما فوق الطبيعة لحل المشكلات وتجاوز المصاعب التي تواجهه، إذ نجد إن قدرة الفرد على تحديد المشكلة و التحكم فيها.

كل من مارجانا وساهر (Marjaana&Saher, 2007) إلى أن التفكير الخرافي يعبر عن عملية تصور أو تخيل الأحداث والتفكير بها من خلال ربطها بالأوهام، أو الأحداث غير الحقيقية بحيث تتكون لدى الفرد دلالات وإشارات قد لا يراها الآخريين . ويعرف التفكير الخرافي على أنه تفكير محصور في خيال وأوهام الشخص الذي يفكر في عالمه الشخصي ويدور حول الأشياء التي ليس لها وجود

حقيقي في واقعه (ابو جادوا، ونوفل، 2007). وهناك من يرى أن التفكير الخرافي يقوم على نسب وعزو الظواهر الطبيعية إلى أسباب ميتا فيزيقية أو علل غير صحيحة (أبو عواد، وغانم، 2010)، أما البعض الآخر فيعرف التفكير الخرافي على أنه تفسر للأحداث وتعليلها بأساليب بعيدة عن العلم والمنطق، وتشكل هذه الأساليب عائقا أمام التقدم في العلم والتكنولوجيا (القضاة، 2013) .

وبناءً على ما ذكر، يمكن القول بأن التفكير الخرافي معتقدات أو اتجاهات، تتبلور في عقلية الأشخاص وتمس قضايا مهمة في حياتهم، كالتقاؤل والتشاؤم، وقضايا الحياة الاجتماعية، والأعمال المنزلية، والغيبيات، والقضايا الصحية، وجميعها تأخذ طابع الابتعاد عن الواقع، والمنطق والموضوعية في تناولها لتلك القضايا .

لقد أورد أبو قحف و عيتاني، (1999) أهم أوجه الاختلاف بين التفكير الخرافي والتفكير العلمي على النحو الآتي :

1. العلية : حيث أن التفكير الخرافي يقف عند مستوى الالتقاء بين بدايات ونهايات الأحداث، أما التفكير العلمي فيقوم على تتبع الأحداث المتعلقة بالظاهرة إضافة إلى تتبع العمليات والتغيرات التفصيلية فيها .

2. الحقيقة : نجد أن التفكير الخرافي يجسد الميل إلى التعميم والثبات في تناول الظاهرة، في حين أن التفكير العلمي يميل إلى النسبية والموضوعية، والقابلية إلى التغير التطور .

3. الملاحظة : وتعتبر الملاحظة من أصعب الأدوات التي يمكن استخدامها في التفكير الخرافي، لأن أغلب الظواهر التي يتناولها ظواهر ذات طابع غيبي وخيالي، بخلاف التفكير العلمي الذي فيه يسهل علينا استخدام الملاحظة فالعلم للقياس والملاحظة حيث تعد الملاحظة مرتكزاً أساسياً لمثل هذا التفكير .

ويوجد وظيفتان أساسيتان، للتفكير الخرافي هما أولاً الوظيفة النفسية، حيث تلعب المعتقدات الخرافية دوراً مهماً في الراحة أو التهدة النفسية للفرد حتى وأن كانت مؤقتة أو غير حقيقة حيث يقبل الفرد الخرافة كوسيلة أو محاولة منه لخداع ذاته وبث السكينة وإذا تمكنت منه فقد تتحول إلى مرض نفسي، وثانياً استخدام المعتقدات الخرافية في الأوقات العصيبة، لتوصيل فكرة ما لشخص ذو أهمية أو مسؤول ما أو لعامة الناس،

حيث تلعب المعتقدات الخرافية وظيفة إعلامية وثقافية، أو من خلال المنظور الأدبي عبر قصص أو دراما أو أفلام لإرسال قيمة جديدة أو تعديل سلوك أو تغيير عادة ما كما توظف الخرافة الأدبية لتغيير معتقدات معينة .

أنماط التفكير الخرافي

يصعب التحكم في مسألة انتشار التفكير الخرافي بالمجتمعات عامة والمجتمعات البدائية خاصة، وذلك لأن أفرادها يولونها أهمية ومكانة خاصة، فتحول بينهم وبين التقدم والتطور، ويتخذون منها وسيلة تسهل حاضرم الذي يتصف بالبؤس وقلة الحيلة، واستبصار الخير في مستقبلهم الذي لا شك بأنه سيكون سوداويًا، وتبعًا لذلك يترتب عليهم القيام بطقوس معينة يجدون فيها الراحة، فتوحي لهم بالأمان والسعادة .

أن الأفراد الذين يعتمدون التفكير الخرافي في التعامل مع قضاياهم عادةً ما يتميزون عن غيرهم بمجموعة من السمات أوردها قطامي، (2004) على النحو الآتي .

1. الميل إلى تصديق المشعوذين والدجالين، الذين يساهمون في زيادة وهمهم

بالغنى السريع بأساليب مأكرة، كالبحث عن الكنوز الدفينة التي يحرسها الجان.

2. يتميزون بالجهل أو الطمع أو سوء التربية حيث يقتدون بمن يمارس هذا التفكير في البيئة كالوالدين أو الأخوة أو الرفاق.

3. سهولة اصطيادهم من قبل المحتالين بحيث ينمو الوهم لدى البعض منهم لدرجة الاعتقاد بأنها حقيقة.

4. التعايش مع الخرافات وتقبلها على الرغم من تسببها في حالة من الإنهاك النفسي محاولين بذلك النزوح عن واقعهم المرير.

ولهذا فإن الأسباب أو العلل التي يستعين الفرد بها في تفسير الظاهرة لا ترتبط

ارتباطاً وشيكاً بالمشكلة بل ربما تساعد على تفسيرها أو إيجاد حل لها، بل على العكس من ذلك فإن الفرد يعتمد على أفكار وهمية لا حقيقة لها.

واستناداً إلى ذلك يمكن استنتاج الملاحظات التالية حول التفكير الخرافي.

1. استحالة التحقق من صحة التفكير الخرافي أو بطلانه على الرغم من توافر

الصدفة العارضة التي تقدم الدعم لصحة الخرافة.

2. قصور التفكير الخرافي في تحري الأسباب الحقيقية للمشكلات إذ تجعل الفرد أكثر استعداداً لقبول الأفكار المجهولة والتفسيرات الغيبية في الظروف الصعبة.
3. تضليل حقيقة التفكير الخرافي، حيث يعتمد التفكير الخرافي على خلق الخوف والإيحاء الذاتي، للتسليم للدجالين والمشعوذين هرباً من المأساة القاسية.
4. تأييد بعض القوى المجتمعية للتفكير الخرافي إذ تعمل على التدعيم و الاستمرار بالإيمان في المعتقد الخرافي.
5. استخدام التفكير الخرافي في خفض حدة التوتر أو القلق النفسي الناجم عن المشكلة التي تدور حولها الخرافة .

لقد أوردت العديد من الدراسات التي أجريت وجود بعض الصفات يتميز بها الفرد، حيث يصف على أنه خرافي التفكير ومنها :

1. الاختلال النفسي وسوء التكيف، فيرى دالي (Daly, 1983) أن الشخص خرافي التفكير هو شخص مضطرب نفسياً لا يحقق كل ما لديه ويرجح كل ما يحصل له إلى الأفكار الخرافية التي يؤمن بها .
 2. الإحساس بالخوف وعدم الأمان، حيث إنه توجد علاقة بين التفكير الخرافي و مجموعة من الصفات مثل الصفات العصابية والانطوائية والكذب (عبد الرحمن عيسوي، 1983) .
 3. يعتمد الشخص الخرافي التفكير على الآخرين ويتجنب المشكلات والاحتكاك مع الآخرين (بوب، مايك، 1986) .
 4. يغلب على الشخص الخرافي الشعور بالخوف و القلق، مما يسبب له الاكتئاب والتدني في مستوى تقدير الذات (Erickson. k ,1999).
 5. يميل إلى التخريب والانتقام كما أنه أكثر احتياجاً للضبط الخارجي (Camaha , 1996) .
 6. الشخص الخرافي أكثر عدوانية وقلقاً نحو الآخرين (Skorkey , 1985) .
- كما أشار وكسر (1998) إلى أهم ما يتميز به التفكير الخرافي وذلك على النحو

الآتي:

1. يميل التفكير الخرافي إلى الثبات والجمود في منأى عن الموضوعية .

2. لا يستند التفكير الخرافي إلى التعليل العلمي والمنطقي، بل يكتفي بربط السبب بالمسبب.

3. يفتقر التفكير الخرافي إلى أدوات البحث العلمي التي تساعد على اكتشاف حقيقة الظاهرة.

4. يفقد التفكير الخرافي إلى التتابع في تناول الأحداث في الزمان والمكان.

5. يركز التفكير الخرافي على التضليل والغموض، في تناول القضايا المتعلقة بالظواهر.

6. صعوبة التجريب والاختبار والقياس في التفكير الخرافي.

أسباب التفكير الخرافي .

يتفشى التفكير الخرافي في المجتمعات، بسبب تغلب المضمون الغيبي على معظم الأفكار التي تعبر عن والمواقف الاجتماعية و المواقف المعرفية والمواقف العاطفية، ولا يعتبر من يعتقد بها أنها خرافية بل يوقن أنها حقيقة إلى أن يكتشف العوامل الحقيقية السببية و المسؤولة حقًا عن الظاهرة، وبالتالي فإن من أهم الأسباب المعنية بانتشار التفكير الخرافي كما أشار إليها (عبيد، عفانة، 2003) هي :

1. ارتباط الأفكار الخرافية بحدث معين، كالمرض أو فقدان شخص أو الشعور بالتهديد أو الإخفاق.

2. سوء التكيف والتصرف في المواقف الاجتماعية.

3. عدم إمكانية التنبؤ بالسلوك والنتائج النفسية المترتبة عليها.

4. عدم الرضا عن التصرفات والخطوات المتخذة اتجاه المشكلة وذلك لأنها حلول مؤقتة وغير مؤكدة .

5. الافتقار إلى المهارات التي تمكن الفرد من تبني أفكار مشرقة حول مستقبله (أبو جازية، وآخرون، 2006) .

6. التغيرات المجتمعية المتسارعة في المجتمع (أبو جازية، وآخرون، 2006) .

الآثار السلبية لتفكير الخرافي .

ويورد (الصبوة، 2009) عددا من أهم الآثار السلبية للتفكير الخرافي والتي تتمثل فيما يلي:

1. استخدام آلية الهروب من الماضي للدفاع، وانعدام الثقة بذات وبالآخرين، والجمود الفكري .
2. يشعر بارتفاع التوتر والانزعاج من أقل الأسباب، وتوارد الأحلام المزعجة واضطرابات النوم والتفكير، وفقدان التركيز، وسوء الإدراك الاجتماعي، والميل إلى الانطواء والوحدة .
3. انهيار التماسك المعنوي، فيصبح عرضه للاختلال العقلي والبدني .
4. سيطرة الطابع الروتين حتى في تناول أساليب التعامل مع مواقف الحياة المختلفة.
5. الاستسلام إلى انعدام الطمأنينة على صحته ورزقه.
6. بث الهلع في نفسية الفرد بحيث لا يقوى على تحقيق ذاته، فيضطرب وينعكس ذلك بأثر رجعي متعدد الأشكال.
7. الميل إلى استخدام ميكانيزمات الدفاع السلبية، كالكوص والإسقاط والتبرير والكبت.

مظاهر التفكير الخرافي

يعد التفكير الخرافي من أعقد المشكلات التي قد تعاني منها الثقافات جمعاء والثقافات العربية تحديداً ، وتظهر بشكل خاص بين أوساط الطلبة، لم لها من رواسب سلبية عليهم وعلى مجتمعهم وعلى المؤسسات الاجتماعية والتربوية التي ينتمون إليها ويعد التفكير والأفكار الخرافية من أكثر الاتجاهات والميول الفكرية خطراً على نمو وتقدم نهضة العلم الحديث في جميع مجالاته (الصبوة، 2009) .

ويعتبر التفكير الخرافي من أخطر التحديات التي تواجه المجتمع العربي ككل، وتؤثر على إرثه التاريخي والحضاري، وتبعاً لذلك تتمكن الأفكار الخرافية من السيطرة على عقلية الأشخاص وإفسادها و إلحاق الضرر النفسي بهم كالتوجس والخوف من التفاؤل، والاكنتاب، وصعوبة التواصل مع الآخرين. وان هذه الأفكار السحرية

والمعتقدات الغيبية، من صنع الدجالين والمشعوذين الذين يتلاعبون بمشاعر الناس واحتياجاتهم، ويسرفون في إمدادهم بجرعات من الأوهام والمخاوف والأساطير، والتي تسهم في إلحاق الأذى خاصة الاضطرابات النفسية والتي تطفئ في داخلهم قدراتهم على العطاء والابتكار والإبداع والموضوعية (عساف وزيدان، 2004).

لقد أوردت العديد من الدراسات التربوية مجموعة من المجالات التي تظهر صور أفكار خرافية متنوعة لدى أفراد المجتمع، وقد أشار (كسر، 1998؛ أبو جازية، والعماري، وأبو لويقة، والتائب، ، واعزوزة، 2006 ؛ وزيدان، 2007 ؛ الطلالة، 2012) إلى عدد من أشكال وصور التفكير الخرافي والتي تتمثل في الآتي :

أولاً: التفاؤل والتشاؤم

وفي هذا المجال تبدو الأفكار الخرافية في القضايا التي تجلب الخير أو الشر، والتي تثير التفاؤل والتشاؤم لدى الفرد، كرؤيته لبعض الحيوانات، أو الأشخاص، أو حدوث أشياء يعتقد أنه تسبق حدثاً ما ومن هذه الأفكار التي ترد كثيراً بين أفراد المجتمع :

1. سماع نباح الكلاب ليلاً أمراً يثير التشاؤم.
2. الحظ القليل أفضل من الجهد الكثير.
3. بعد الضحك يأتي الغم والحزن.
4. بعض الأشخاص يعد عرضاً لقدم الشر.
5. وجوه بعض الأشخاص تجلب الخير.

ثانياً: القضايا الاجتماعية .

وفي هذا الصدد تبدو الأفكار الخرافية في العادات، والتقاليد والممارسات الاجتماعية، والإرث التاريخي والحضاري، الذي يتناقله الأبناء عن الأجداد، ويجب الأخذ به والالتزام به لأن عدم انجازه قد يحدث المتاعب والمشكلات ومن هذه الأفكار :

1. تنقيط الملح في عيني الطفل بعد ولادته يجعل منه مؤدباً مستقبلاً .
2. إطلاق اسم أحد الوحوش أو الأسماء غير المحببة على الطفل يحمي أطفال المرأة التي يموت أولادها، من الموت.
3. نظر المرأة الحامل إلى شخص ما كثيراً، يأتي مولودها شبيهاً له.

4. الطفل غير الجميل، يرد الحسد عن أسرته.

5. سماع نعيق البوم مؤشرا لحدوث الشر.

ثالثا: الأعمال المنزلية .

وترتبط الأفكار الخرافية بأحداث تجري في البيت، حيث في حال حدوثها قد يكون نذير شؤم، بالإضافة إلى أن تنفيذ بعض الأعمال في البيت يجلب الخير له والأهله ومن هذه الأفكار الخرافية:

1. سقوط شيء وانكساره في البيت هو تعويض عن شر كان سيحدث(انكسار الشر).

2. حرق البخور ليلة الجمعة يطرد الشياطين.

3. إشعال البخور في البيت يجلب الخير.

4. رش الملح أمام البيت يبعد عنه الحسد والشر.

5. تعليق حذوة الفرس على باب البيت يجلب الخير لأصحابه.

رابعا: الغيبات .

وفي هذا المجال تبدو الأفكار الخرافية، بما يحدث مستقبلا، وهي غيبية، لا يمكن للإنسان أن يتوقع حدوثها، إلا من خلال مجموعة الأشياء التي ترتبط ببعض السلوكيات ومنها: طنين الأذن، والشعور بحكة الجسم، أو راحة اليد، وحكة الأنف، والتثاؤب. ومن الأمثلة هذه الأفكار:

1. الشعور بحكة في راحة الكف اليمنى، يعني توقع السلام على شخص لم نره من قبل.

2. الشعور بحكة في راحة الكف اليسرى، يعني توقع قبض أموال قادمة في الطريق.

3. طنين الأذن اليمنى يدل على وجود من يذكرنا بخير في تلك اللحظة.

4. طنين الأذن اليسرى يدل على وجود من يذكرنا بسوء في تلك اللحظة.

5. كثرة التثاؤب دليل على وجود الحسد.

6. حك الأنف بالصدفة مؤشرا على دعوة إلى وليمة فيها لحوم وطعام دسم.

خامسا: القضايا الصحية .

ويتعلق ذلك ببعض المعتقدات الخرافية التي ترتبط بالأمر الصحية، والتي من الممكن أن تحمي من الأمراض، أو تصيب الفرد ببعض الأمراض، ومنها:

1. ارتداء سلسلة من المعدن يحمي من الروماتيزم.
2. الأكل من الطعام الذي يقدم عن روح الميت يسبب الأذى.
3. الزواج من الأرملة يقصر الأعمار.
4. دهن جسم المريض بالزيت عند مقامات الأولياء يشفي من الأمراض.
5. ذبح أرنب حي على وجه شخص مصاب من النمش يشفيه فورا .
6. نزع الشعر الشائب من الرأس يؤدي إلى ظهور أضعافه بدلا منه .

النظريات المفسرة للتفكير الخرافي .

تناولت العديد من النظريات التي تناول مفهوم التفكير الخرافي وتفسيره، وفيما يلي عرض لبعض أفكار هذه النظريات:

النظرية المعرفية

يرى جان بياجيه piaget صاحب نظرية النمو المعرفي، أن الحوار مع الأطفال يساعد على اكتشاف التفكير الخرافي لديهم مبكراً، فمن خلال الحوار معهم نجد أن الطفل في مرحلة مبكرة لا يستطيع أن يدرك أو يميز الاختلاف بين ذاته وبين العالم الخارجي من حيث الظواهر المادية و الظواهر النفسية، مما يؤدي إلى تمركز الطفل حول ذاته، أي أنه يصبح غير قادر على تصور أي حدث في الكون بغير منظوره الشخصي، فتنشأ علاقة معرفية مشوشة بين الطفل وبيئته، ونتيجة ذلك تخول له نفسه بعض الاعتقادات الخاطئة، كأن يعتقد بأن ظله يتبعه عندما يمشي، ويفسر بياجيه ذلك في الأثر الرجعي للمخاوف الخرافية حول إدراكه للظواهر من حوله، فيتخيل هو انه من يأمر الظل في أن يتبعه أو أحيانا أن الظل هو الذي يتبعه، أو قد يحصل الأمرين سوية، كما أن هناك مواقف معينة في حياة البالغ تختلط عليه فيها الحدود بين الشخص وبيئته مؤقتا، ويجري ذلك عندما يصاب المرء بقلق حاد أو عندما ينشغل انشغالا تاما برغبة معينة (الأسطة، 1990) .

ويعتقد بياجية أن الممارس للخرافة لا يقوى على الفصل بين العالمين الداخلي والخارجي عندما يقبل على حياته اليومية، ويمكن مشاهدة ذلك في عالم الطفل، من خلال الطقوس التي يحاول بها السيطرة على عالمه الخارجي بابتداع بعض الطقوس لتحقيق ذلك، كما يرى بياجية إن الطفل في المرحلة المبكرة ما دون الأربع سنوات يمارس صفة الاحياتيه، وهي اطلاق صفة الحياة على الجمادات، حيث يعتقد بأنها تحس وتسمع وترى وتتألم ويمكن إن تلحق به الأذى أو تسبب له السعادة (الزغول، 2019).

النظرية السلوكية .

يرى أصحاب هذه النظرية، أن سلوك التفكير الخرافي يمثل الاستجابة التي يقدمها الفرد في مواقف الحياة المختلفة، حيث تم تعزيزها بالسابق مما يزيد من احتمالية ظهورها، فعند تعزيز المعتقد الخرافي كاستجابة صحيحة للتعامل مع المواقف الحياتية، سيؤدي ذلك إلى احتمالية تكرار ظهور الأفكار الخرافية لدى الفرد .

ويرى سكنر Skinner في تفسيره لانتشار المعتقدات السحرية بين أوساط المجتمعات إلى إن التناقل للعادات والتقاليد الاجتماعية بين الناس يساعد على انتشاره، كالطقوس التفصيلية للطب الشعبي فهناك بعض الأمراض والحساسيات وأشكال من العجز المؤقت، تكون مدتها قصيرة ولا تتطلب من المرء القيام بطقوس لعلاجها، مثل الصداع فغالبا ما تكون مدته قصيرة، فأى إجراء يتم النصح باللجوء إليه يعمم بين الأشخاص وينتهي الأمر بتعميم الخرافة (حنفي، 1995). وعمومًا يرى سكنر أن السلوك الخرافي هو سلوك مكتسب، ويتم تدعيمه وتعزيزه مما يزيد من احتمالية تكراره.

نظرية التحليل النفسي .

يعتمد أصحاب التحليل النفسي في تفسيراتهم للأفكار الخرافية على الاستنتاجات المستمدة من استخدام آليات التداعي الحر وظواهر الانتقال من خلال دراسة العقل الباطن والسمات النفسية، كما أوضحت هذه النظرية أهمية الإدراك لأحداث الطفولة التي من شأنها أن تؤثر على الأداء العقلي في مرحلة البلوغ، فيرى فرويد إن العقل الباطن الذي يعرف بالاشعور مكون من ثلاث مكونات وهي الدوافع والرغبات والخبرات المكبوتة في مرحلة الطفولة، والتي تظهر على صورة أفكار ورغبات ومخاوف

وتبقى في اللاشعور، ويعتقد فرويد أن الأفكار الخرافية التي يكون مضمونها الغيبيات والجن والعمالقة، لا وجود لها في عالمنا، وما هي إلا دوافع لا شعورية محرمة يسقطها الفرد على الخارج وذلك على شكل قوى غيبية تتحكم بالإنسان وتعاقبه على دوافعه ونزعاته المحرمة، فالخرافة حسب هذا التوجه هي نتاج لفعالية اللاشعور (زيجور، 2008) .

الصلابة النفسية .

تعد عالمة النفس الأمريكية سوزان كوباسا Suzanne Kobasa من أوائل المنظرين لمفهوم الصلابة النفسية، كما تعد من ابرز من قدم الجذور العلمية والبحثية لمفهوم الصلابة النفسية، فهي وضعت الأساس في استخدام مصطلح الصلابة النفسية Psychological hardiness أثناء إعدادها لرسالة دكتوراه، تحت إشراف أستاذها مادي Maddi بجامعة شيكاغو بالولايات الأمريكية والتي انتهت منها 1997 في عام (مخيمر، 2012)، والتي عرضت فيها الحاجة الى الصلابة النفسية، كما فتحت موارد المجال أمام الباحثين في دراسة الصلابة النفسية، وكذلك مادي Maddi ، ورول ماي Rolle May، وألبورت Allport، وفيكتور فرانكل Vector Frankel حيث ساهموا في هذا المجال بالبحث في الفلسفة الوجودية التي ترى أن الإنسان يدور في حالة من الصيرورة المستمرة في التحول .

ولقد لعبت إسهامات كوباسا وزملائها دورا هاما في تحويل مسار البحث في مجال الضغوط من حيث التركيز على الصحة وليس المرض، وعلى المتغيرات الشخصية والبيئية الإيجابية والتي من شأنها أن تساعد الأفراد في الوقاية أكثر من الآثار النفسية والجسمية الناتجة عن تعرضهم للضغوط وبذلك دلت على أهمية الصلابة النفسية في ذلك .

مفهوم الصلابة النفسية .

تعرف الصلابة النفسية على أنها أحد خصائص الشخصية الإيجابية التي تؤدي إلى المحافظة على سلامة الأداء النفسي والجسمي في حالة التعرض للضغوط والمواقف الشاقة ، فالصلابة النفسية تمثل اعتقاد الفرد في فاعليته وقدراته من خلال استخدام جميع المصادر النفسية والبيئية المتاحة، وهي تمثل القدرة على مواجهات الصعوبات

بشكل ايجابي، حتى يتمكن الفرد من التميز في تحقيق طموحاته، والقيام بالمهام التي تتطلب التحدي والإصرار، ومواجهة المشكلات وحلها (دخان والحجار، 2006 ؛ حبيب، 2000) .

وقد عرفت كوباسا الصلابة النفسية بأنها " مجموعة من السمات الشخصية وأساليب المواجهة الحياتية التي تؤدي إلى قوة الشخصية، وتمثل اعتقادًا عامًا لدى الفرد في قدرته على استخدام مصادره الذاتية والبيئية لمواجهة أحداث الحياة الضاغطة وظروفها الصعبة والتعامل معها بموضوعية، وهي تتكون من الالتزام والتحكم (Kobasa, 1979)، وتعرف الصلابة النفسية أيضًا بأنها متغير نفسي يساعد الفرد على تحمل الضغوط والإحباطات ومواجهتها بنجاح حتى يتم تحقيق الأهداف (Cozzi, 1991) .

و يعرف فنك (Funk, 1992) الصلابة النفسية بأنها بمثابة سمة عامة في الشخصية وتعمل الخبرات البيئية المتنوعة على تكوينها، وتتميتها لدى الفرد منذ الصغر . ويعرف (حمادة وعبد اللطيف، 2002) الصلابة النفسية على أنها تقبل الفرد للتغيرات أو الضغوط التي يتعرض لها، حيث تعمل الصلابة النفسية كمصدر وقاية ضد العواقب الجسمية والنفسية .

ويورد البهاص، (2002) تعريفًا للصلابة النفسية من حيث أنها تعكس إدراك الفرد وتقبله للتغيرات و الضغوط التي يتعرض لها، وتبعًا لذلك تعمل كوسيلة للوقاية من العواقب الحسية والنفسية، وتساهم في تعديل الرابط بين الضغوط والإنهاك النفسي باعتبارها مرحلة متقدمة من الضغوط . ويرى بروكز (Brooks, 2005) أن الصلابة النفسية تشير إلى القدرة على التعامل بفعالية مع الضغوط النفسية، والقدرة على التكيف مع التحديات والصعوبات اليومية والتعامل مع الإحباط والأخطاء والصدمات النفسية، والمشكلات اليومية ؛ وذلك لتطوير أهداف محددة وواقعية لحل المشكلات، والتفاعل مع الآخرين بسلاسة ومعاملتهم باحترام، بالإضافة إلى احترام الذات.

وهكذا ، فالصلابة النفسية تجسد الوقاية التي تساعد الفرد على الاجتهاد وإحراز التقدم والنجاح في ظل صعوبات وتغيرات الحياة بحيث تسهم في رفع قدرة الفرد على تحقيق النجاح أو مواجهة الفشل بإيجابية .

أهمية الصلابة النفسية

تعد الصلابة النفسية ركناً أساسياً من أركان الشخصية الإيجابية القيادية، التي تحفظ الإنسان من عواقب الضغوط المختلفة، وتعمل على رفع كفاءته ومرونته، للتغلب على منغصات الحياة، كما تجعل منه أكثر مقاومة بجميع الأمراض الجسدية والاضطرابات النفسية، وتجعله أكثر قدرة على مواجهة متطلبات الحياة وتغييراتها (راضي، 2008) .

ولقد أظهرت دراسات كوباسا (Kobass, 1979) في مجال أهمية الصلابة النفسية، أن مكونات الصلابة النفسية تعمل كواقى يخفف من حدوث الأحداث الضاغطة على الصحة الجسمية والنفسية للفرد حيث أن الأشخاص الأكثر صلابة عندما يتعرضون للضغط تقل احتمالية إصابتهم بالأمراض (مخيمر، 2012) .

كما قدمت كوباسا عدة تفسيرات لتوضيح الأسباب التي تجعل الصلابة النفسية تقى من الضغوطات، وكذلك الوقاية من أثرها الرجعي على الفرد، فالأحداث الضاغطة تؤدي إلى استثارة الجهاز العصبي الذاتي، وإصابة الفرد بالإرهاق الذي يصاحبه أمراض واضطرابات نفسية، ويأتي دور الصلابة النفسية في جعل الفرد يدرك الأحداث من حوله بأنها خفيفة ويقدر عليها، كما وتجعل الفرد يتبع أساليب معينة لمواجهة الضغوط بطريقة غير مباشرة، وتعمل على تغيير بعض الممارسات الخاطئة في حياته كالممارسات الصحية مثلا باتباع نظام صحي وممارسة الرياضة، فتعمل هذه الإجراءات على تقليل فرص الإصابة من الأمراض الجسمية والاضطرابات النفسية .

ولقد أشارت نتائج دراسة مادي (Maddi, 1999) إلى أن الصلابة النفسية تعمل على توحيد قدرات الفرد في حل المشكلات بدلا من إنكارها أو تجاهلها، فعند مقارنة ذوي الصلابة النفسية المرتفعة مع غيرهم، نجد أن ذوي الصلابة النفسية يميلوا إلى استخدام الطرق المباشرة في مواجهة الضغوطات والاستفادة من الأساليب في وضع حلول مناسبة لها، كما أشارت دراسة فالنت Vallant التي استمرت (40) عاما إلى أن الأشخاص الأصحاء نفسيا هم أكثر تكيفا ومرونة، ويميلون إلى إن يمتلكوا حياة أسرية مستقرة، وهم أقل معاناة من الأمراض العقلية والبدنية، كما أن لديهم علاقات

جيدة مع من حولهم، ولديهم القدرة على البحث عن حلول بناءة لها بدلا من الهروب منها أو تجنب مواجهتها فهم أكثر صلابة نفسية (Vijai, 2006).

ويتضح مما سبق، أن الصلابة النفسية تعمل كحاجز منيع للفرد من التأثير بضغوطات الحياة وتغييراتها، كما وتجعل الفرد يتكيف بشكل إيجابي وهادف مع أحداث حياته الضاغطة، مما يؤدي إلى تقوية الشخصية ورفع مقاومتها واستيعابها لاحتمال الضغوط، وتحقيق خطوات إيجابية نحو حاضره ومستقبله ورفع ثقته بنفسه وبالأخرين. **أبعاد الصلابة النفسية .**

أظهرت نتائج الدراسات التي أجرتها كوباسا و بوكيتيه Kobasa & Puccetti عام (1983) والتي طبقت على عينات مختلفة من الطلبة والمدراء والمحامين، إلى أن الصلابة النفسية ترتبط بثلاث مكونات أساسية وهي، الالتزام والتحكم والتحدي، وأطلق عليها جميعها مفهوم الصلابة النفسية، وترى كوباسا أن هذه المكونات الثلاث لا يمكن فصلها عن بعضها بعضا، وذلك لأن الصلابة النفسية تعد بمثابة الوعاء الكلي للمكونات الثلاث، وفيما يلي عرض لأبعاد الصلابة النفسية:

أولا: بعد الالتزام Commitment

يعد بعد الالتزام من أهم مكونات الصلابة النفسية، لارتباطه بالدور الوقائي للصلابة النفسية وغيابه يشير إلى الافتقار للمقاومة نحو المثيرات المشقة، ويمثل بعد الالتزام صورة لاعتقاد الفرد بحقيقة ذاته وقيمتها وأهميتها، ويتضح ذلك من خلال إدراك الفرد لقيمة الحياة و ولاء الفرد لبعض المبادئ والقيم، فهو يشير إلى أهمية وجود أهداف في حياة الفرد يسعى إلى تحقيقها، فالحياة بغير معنى لا قيمة، لها بدون أهداف حيث تشعر الفرد بعجزه (راضي، 2008) .

وتعرف كوباسا (Kobass, 1982) بعد الالتزام بأنه اتجاه الفرد نحو معرفة ذاته، وتحديد أهدافه، وقيمه في الحياة، وتحمله المسؤولية، وهو ما يشعر الفرد بقيمة وفائدة العمل الذي يؤدي لذاته أو للمجتمع .

وعرفه وايب (Wiebe) المشار إليه في (أبو حسين، 2012) الالتزام بأنها اعتقاد الفرد بضرورة تبنيه للقيم والأهداف، اتجاه نشاطات الحياة المختلفة وتحمل مسؤولية هذه

القيم والأهداف، كما أشار إلى قدرة الفرد على التعامل مع الأحداث الشاقة في ايجابية، برؤيتها أحداث هادفة ذات معنى وجديرة بالتفاعل معها.

وأشار (مخيمر، 2012) إلى مفهوم الالتزام انه اعتقاد الفرد تجاه نفسه وأهدافه وقيمه واعتقاده اتجاه الآخرين والبيئة من حوله.

وقد ميزت كوباسا Kobasa بين نوعين من الالتزام هما:

1. الالتزام نحو الذات : وعرفته بأنه اتجاه الفرد نحو معرفة ذاته وتحديد أهدافه وقيمه الخاصة في الحياة وتحديد اتجاهاته الايجابية على نحو يميزه عن الآخرين.

2. الالتزام تجاه العمل : وعرفته بأنه اعتقاد الفرد بقيمة العمل وأهميته سواء له أو للآخرين، واعتقاده بضرورة الاندماج في محيط العمل وكفاءته في انجاز عمله، وضرورة تحمله مسئوليات العمل والالتزام (Kobasa, 1985) .

وبناء على ما تقدم ، فالالتزام يعكس تعامل الفرد مع الإحداث الضاغطة بايجابية، ورؤية الإحداث على أنها هادفة وذات معنى، فهو يعك أهمية إدراك الفرد لقيمة ذاته في الحياة .

ثانيا: بعد التحكم Control

ويعكس مكون التحكم شعور الفرد بالقدرة على التحكم في ذاته وضبطها، والميل إلى إن يكون المؤثر في مجريات حياته، فالأفراد الذين يمتلكون درجات عالية من التحكم يكونوا قادرين على متابعة أنشطة حياتهم اليومية، ويبدون مستويات عليا من الشعور بالمسؤولية تجاه حياتهم، كما أنهم قادرين على التأثير في نتيجة أحداث الحياة التي يمكن أن تؤثر عليهم، أما الأفراد ذوي المستويات المنخفضة من التحكم، فهم يعانون من الشعور بالعجز واليأس والشعور بأنهم لا يملكون السلطة في مواجهة الأحداث الضاغطة، وهكذا فإن ذوي المستوى العالي من الصلابة النفسية لديهم اعتقاد بأنهم يمتلكون القدرة على التأثير في مجرى الأحداث في حياتهم، بما فيه الأحداث غير السارة (الدامر، 2014).

لقد عرفت كوباسا (Kobasa,1979) بعد التحكم بأنه اعتقاد الفرد بمدى قدرته على إدارة ما يواجهه من أحداث، وقدرته على تحمل المسؤولية الشخصية على ما

يحدث له، ويتضمن ذلك التحكم في اتخاذ القرارات وتفسير الأحداث والمواجهة الفعالة للضغوط .

فالتحكم يمثل اعتقاد الفرد في حقيقة وأهمية ذاته وفيما يفعل، ويمكن أن يتضح ذلك من خلال قيمة الحياة التي تكمن في ولاء الفرد لبعض المبادئ والقيم واعتقاده أن لحياته هدفا ومعنى يعيش من أجله (سيد، 2014).

ونستخلص مما سبق ، أن بعد التحكم، يتضمن عدة جوانب تشمل القدرة على اتخاذ القرارات والاختيار بين عدة بدائل متعددة، والتحكم المعرفي الذي يمثل قدرة الفرد على تفسير الأحداث الضاغطة وتقييمها، والمواجهة الفعالة، وبذل الجهد وتوفير دافعية كبيرة للانجاز والتحدي، ويؤثر التحكم في الأفراد بشكل كبير، من حيث إدراك مستوى تأثير الضغوطات عليهم، وعلى طبيعة وكم الصعوبات التي يتعرضون لها نتيجة هذه الضغوطات، وقد صنف الباحثون الأفراد إلى نوعين من التحكم كما يلي:

1- الأفراد ذوي التحكم الداخلي Internal of Control .

يظن الأفراد ذوي التحكم الداخلي بأنهم يمتلكون قدرة عالية من السيطرة على أنفسهم والتأثير على من حولهم، ويعتقدون أن مستقبلهم في أيديهم وأن اختياراتهم في حياتهم الشخصية تؤثر على نجاحهم وفشلهم، ونتائج سلوكياتهم مرتبطة في سلوكهم نفسه، ويتصفون بأنهم أكثر فعالية في معالجة وتنظيم المعلومات (بني خالد، 2012)، ويعود ذلك إلى العلاقة بين التعزيز والسلوك ؛ حيث أن العلاقة بين السلوك والتعزيز منتظمة .

2- الأفراد ذوي التحكم الخارجي External Control .

يعتقد الأفراد ذوي التحكم الخارجي أن السيطرة على الأحداث وما يقوم به الآخرين هو نتيجة عوامل خارجة عن إرادتهم، وأن قدرتهم على التحكم بتلك الأمور معدومة، كما ويعتقدون أن العوامل الخارجية هي من تسيطر على أمور حياتهم، ولا يمكنهم فعل شيئا سوى الخضوع لها، فهم أكثر تأثر بالمؤثرات الخارجية (Scott, 2012) .

ثالثاً: بعد التحدي Challenge .

يشير بعد التحكم إلى القدرة على رؤية جميع المواقف والحالات بإيجابية وتوقع نتائج إيجابية لها، كما ويعبر مكون التحدي مدى تقبل جميع تغيرات الحياة واعتبارها مثيرات إيجابية أكثر من كونها مهددة، مما يدفعه إلى مواجهة التحديات التي تواجهه في عمله وحياته، وأن هذه الخصال من بعد التحدي يقبل الفرد على استكشاف البيئة من حوله، وتساعدته عن المبادأة في مواجهة مصاعب الحياة بكفاءة وفاعلية، ويظهر مكون التحدي لدى الأفراد الذين يمتلكون مستويات عالية من التحدي على صور، كإقتحام المشكلات والمثابرة على حلها، وعدم التخوف من مواجهتها، في حين يظهر التحدي لدى الأفراد الذين يعانون من انخفاض في مستويات مكون التحدي على إدراك الأحداث كعوامل تشكل تهديدا لهم (Sinha & Singh, 2009) .

لقد أشارت كوباسا (Kobasa, 1979) إلى تعريف مكون التحدي بأنه اعتقاد الفرد بأن التغيير المتجدد في أحداث حياته هو أمر طبيعي بل هو أمر حتمي لا بد منه لارتقائه، أكثر من كونه تهديداً لأمنه وثقته بنفسه وسلامته النفسية .

كما ويعرف (مخيمر، 2012) التحدي بأنه اعتقاد الفرد أن ما يطرأ على جوانب حياته من تغيير هو أمر مثير وضروري للنمو أكثر من كونه تهديداً وإعاقة.

ويتضح مما فات، أن بعد التحدي يتمثل بقدرة الفرد على رؤية ما يجري حوله من حالات ومواقف وضغوطات على أنها أحداث إيجابية، وأن جميع التغيرات التي تمر على حياته ضرورية لتطوير نفسه، وينظر لهذه التغيرات على أنها عوامل مثيرة للنمو أكثر من كونها تهديداً له .

خصائص الأفراد ذوي الصلابة النفسية .

يتصف الأفراد ذوي الصلابة النفسية بصفات تميزهم عن غيرهم فهم أكثر ميلاً للالتزام نحو المستجدات الطارئة، وأكثر اعتقاداً على السيطرة بإحداثيات حياتهم بشكل إيجابي، كما أنهم أكثر قدرة على مقاومة التغيرات التي تواجه في أمور حياتهم وينظرون إليها على أنها تغيرات إيجابية ولا تشكل تهديدات إليهم (Taylor, 1995).

وقد توصلت كل من كوباسا ومادي وكوهين ومادي (kahn & Maddi, 1998) ((

إلى أهم خصائص مرتفعي الصلابة النفسية هي :

1. الالتزام بوجود نظام يمثل القيم الدينية يقيهم من الوقوع في الخطأ.
2. التفاؤل والإيجابية نحو مستجدات الحياة، والمبادأة والنشاط، وتحقيق الانجاز والإبداع والمثابرة، والميل للقيادة والصمود.
3. الموضوعية في تقييم الذات وتقييم الأحداث من حوله، والأحداث المستقبلية.
4. الالتزام بمساندة ودعم الآخرين عند اللزوم، والشعور بالهدوء والرضا عن الذات.
5. الإتقان في تأدية العمل والدراسة، والاستفادة من الخبرات السابقة في تطوير الذات للتجديد والارتقاء.

النظريات المفسرة للصلابة النفسية .

هنالك العديد من النظريات التي حاولت تفسير الصلابة النفسية، وفيما يلي عرضا مختصرا لبعض تلك النظريات:

أولاً: نظرية التقييم المعرفي Cognitive Appraisal Theory

تقدم نظرية التقييم المعرفي تصورا لدور الأحداث الضاغطة في تقييم الأفراد للأحداث الضاغطة، فقد تختلف رؤية الأحداث الضاغطة من شخص لآخر تبعا لقوة شخصية الفرد، حيث أن الفرد ذو الصلابة النفسية المرتفعة ينظر إلى الأحداث الصعبة على أنها إحداث بسيطة يمكن تخطيها بسهولة، بينما ينظر الفرد ذو الصلابة المنخفضة لتلك المجريات أنها ظروف صعبة لا يستطيع إن يتخطاها وحده، كما أشارت هذه النظرية إلى إن الأحداث الضاغطة تنقسم إلى قسمين أحداث ضاغطة خارجية من البيئة الخارجية، لا دخل للفرد بها، وأحداث ضاغطة داخلية ناجمة عن تدخل الفرد نفسه، كما وقسموا عملية تقييم الأفراد للأحداث الضاغطة إلى جانبين، التقييم الأولي وهو التقييم المبدئي الناتج عن عملية التقييم المعرفي الأولية ويؤدي إلى إصدار الأحكام على المواقف وطبيعة هذه المواقف، والتقييم الثانوي الذي يبدأ بعد التقييم الأولي، ويبحث عن ما يساعد الفرد في تعامل مع المواقف الضاغطة ويتضمن تكفل بالمواجهة بتحديد لطرق المناسبة المتوفرة لديه وفي بيئته لتجاوز الضغوطات (راضي، 2008) .

ثانياً: دراسات كوباسا Kobasa

لقد أجرت كوباسا عدة دراسات عام (1979) لمعرفة أثر السمات الشخصية وأساليب المواجهة الحياتية في تقوية الشخصية ورفع كفاءتها على المقاومة والوقاية من الإصابة بالمشكلات الصحية والاضطرابات النفسية، وقد اعتمدت كوباسا في أساس نظريتها على آراء زملائها كفرانكل وماسلو و روجرز، واعتمدت أيضاً على نموذج لازاروس الذي أولى اهتماماً في ثلاث عوامل لها تأثير على طبيعة إدراك الفرد للموقف الضاغط وما يترتب عليه من نتائج وهي البنية الداخلية للفرد والأسلوب الإدراكي المعرفي، والشعور بالتهديد والإحباط.

وقدمت كوباسا ثلاث مكونات للصلابة النفسية من خلال دراستها لمجموعة من الطلاب والمحامين ورجال الأعمال، وشاغلي المناصب الإدارية العليا منهم والمتوسطة ولخصت نتائج دراستها إلى إن الصلابة النفسية مرتبطة بثلاث مكونات هامة ولا نستطيع إن نفصل بينهم لان الصلابة النفسية تشكل الوعاء الكامل لتلك المكونات، وهي (الالتزام، التحكم، التحدي)، وتعتقد كوباسا إن الأفراد ذوي الصلابة النفسية المرتفعة أقل إصابة بالاضطرابات النفسية والجسمية مقارنة مع من هم أقل صلابة ويرجع ذلك إلى الدور الفعال لمكونات الصلابة النفسية بمواجهة الضغوطات (راضي، 2008) .

2.2 الدراسات السابقة

أجريت بعض الدراسات التي تناولت التفكير الخرافي وعلاقته بعدد من المتغيرات، وكذلك هنالك دراسات تعرضت للصلابة النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات، وفيما يلي عرض لبعض الدراسات التي أمكن الحصول عليها وسوف يتم عرض هذه الدراسات وفق محورين.

المحور الأول : الدراسات التي تناولت التفكير الخرافي وعلاقته ببعض المتغيرات.

أجرى بلوك وكرامر (Block&Kramer, 2009) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر الخرافة في توقعات الأداء، على عينه عددها (79) طالبا من جامعة تايوان، و (90) طالبا من جامعة الشاطئ الشرقي في تايوان وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أفراد

عينة الدراسة كانوا أكثر عرضة للاحتيال من قبل البائعين بوجههم بشراء منتج لكونه محظوظ في اللون والرقم، وهم أكثر استعدادا لدفع مبالغ في أي منتج يحمل منفعة لهم، حيث إن الذين لا يميلون للمعتقدات الخرافية كانوا أكثر التزاما وحرصا على إتباع الخيارات العقلانية .

وأجرى طشطوش، (2011) دراسة في الأردن هدفت إلى التعرف على مدى انتشار التفكير الخرافي لدى طلبة معلم صف ومعرفة مدى تأثير التفكير الخرافي على بعض التغيرات الديمغرافية : كالجنس والمستوى الدراسي ومستوى الأسرة، وتكونت عينة الدراسة من (235) طالبا وطالبة من طلبة جامعة جرش الأهلية . وللتحقيق هدف الدراسة تم تطوير أداة لقياس التفكير الخرافي لدى الطلبة، تتوفر فيها شروط الصدق والثبات المناسبة.

وأظهرت نتائج الدراسة شيوع الأفكار الخرافية لدى أفراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة كما تبين وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث وعدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير مستوى الدراسي ودخل الأسرة .

وأجرى سافاي و كوباكشي (Safaei & Khodabakshi, 2012) دراسة في إيران هدفت إلى الكشف عن أسباب الميل إلى الأفكار الخرافية ومعرفة مدى تأثير الأفكار الخرافية بالعوامل الشخصية للمواطنين في مدينة همدان في إيران : والجنس ومستوى التعليم ومستوى الدخل، وبلغ عدد أفراد العينة في الدراسة (321) فردا من مدينة همدان، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير أداة للكشف عن ميل الأفراد للأفكار الخرافية، وأظهرت نتائج الدراسة فروق دالة إحصائية لمتغير الجنس ولصالح (الأنثى)، كما وأشارت نتائج الدراسة إلى إن كل ما تقدم الفرد في السن يزداد ميله نحو الأفكار والمعتقدات الخرافية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن بقية التغيرات الديمغرافية من مستوى في التعليم وفي الدخل والمعرفة والعمل والشعور بالأمن والشعور بالرضا جميعها نالت أقل فروق في الكشف عن الميل للأفكار الخرافية.

وقام العنانزة، (2013) بإجراء دراسة في الأردن هدفت إلى التعرف على مستوى التفكير الخرافي وعلاقته بكل من الاتزان الانفعالي ومركز الضبط لدى طلبة جامعة اليرموك، وتألفت عينة الدراسة من (571) طالبا وطالبة من طلبة جامعة

اليرموك، ولتحقيق غرض أهداف الدراسة تم تطوير أداة لقياس التفكير الخرافي وأداة لقياس الاتزان الانفعالي، وأداة لقياس مركز الضبط، وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن مستوى التفكير الخرافي لدى أفراد عينة الدراسة منخفضا وأشارت النتائج إلى وجود علاقة دالة إحصائيا في مجال الحسد والعين، إذ احتل المرتبة الأولى بينما جاء التجميع وقراءة الكف في المرتبة الأخيرة، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة دالة إحصائيا في مجال أبعاد التفكير الخرافي ومركز الضبط الخارجي بخلاف بعد التجميع وقراءة الكف، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الكلية ولصالح كلية الإعلام، وكلية التربية وكلية الآداب، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الخرافي تعزى لمتغير المعدل التراكمي الأكاديمي ولصالح المعدل التراكمي المنخفض.

وقام خليل، (2014) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على علاقة التفكير الخرافي بالكفاءة الذاتية العامة في ضوء بعض المتغيرات لدى طلبة جامعة اليرموك في الأردن، وتألقت عينة الدراسة من (218) طالبا وطالبة، و (48) طالبا، و (170) طالبة من طلبة تخصص الإرشاد النفسي في كلية التربية في جامعة اليرموك. واستخدمت في الدراسة أدتان هما مقياس التفكير الخرافي، ومقياس الكفاءة الذاتية لديهم. كما أظهرت نتائج أن مستوى التفكير الخرافي لدى الذكور أعلى منه لدى الإناث، وأنه كان لدى الطلبة ذوي التحصيل الجيد جدا أعلى مما هو لدى ذوي التحصيل المقبول. ولم تكشف النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى التفكير الخرافي تعزى إلى مستوى الدخل.

وقام عبد الحسين، (2015) بدراسة هدفت إلى التعرف على اثر التفكير الخرافي في التردد النفسي لدى طلبة كلية التربية الرياضية جامعة القادسية عند أداء مهارة القفز فتحا على حسان القفز، وباستخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي على عينة مكونة من (175) طالب من طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية، وقام الباحثان باستخدام مقياس التردد النفسي المعد مسبقا وبناء مقياس التفكير الخرافي متبعا الخطوات العلمية الضرورية لبناء المقياس، و وصل الباحثان إلى إن التردد النفسي لأداء المهارات على حسان القفز يرتفع بارتفاع مستوى التفكير

الخرافي وينخفض بانخفاضه وان مستوى أداء مهارات الجمناستك على حضان القفز يتأثر سلبا بارتفاع مستوى التردد النفسي.

قامت (شحاتة، 2018) بإجراء دراسة للتحقق من فعالية برنامج الإرشاد الأسري لتعديل بعض عادات التفكير الخرافي في تحسين الأمن النفسي لأطفال الروضة، وقد تكونت مجموعة الدراسة من (25) أم بمحافظة البحيرة مركز الدلنجات بمشاركة أطفالهن التي تبلغ أعمارهم من (7 - 5) سنوات، واستخدمت الباحثة مقابلة مقننة للتعرف على بعض عادات التفكير الخرافي عند الوالدين، ومقياس الأمن النفسي لأطفال الروضة، وبرنامج الإرشاد الأسري المقترح القائم على نظرية الإرشاد العقلاني الانفعالي وقد أشارت نتائج الدراسة إلى انه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال عينة الدراسة على مقياس الأمن النفسي في التطبيقين القبلي والبعدي للبرنامج لصالح التطبيق البعدي، ولا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال عينة الدراسة على مقياس الأمن النفسي في التطبيقين البعدي والتبقي للبرنامج.

وقام عبد ربه، (2018) بإجراء دراسة بهدف الكشف عن مستوى التفكير الخرافي وعن درجة استخدام بعض آليات الدفاع النفسي وعن الفروق بينهم في هذين المتغيرين وفقا للجنس (ذكور / إناث)، على عينة أساسية قوامها (396) طالب وطالبة من الشعب الأدبية بالفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة المنوفية، واعتمد الباحث على أدتين قام الباحث ببنائهما وتقنيتهما هما مقياس التفكير الخرافي ومقياس لبعض آليات الدفاع النفسي، وأشارت النتائج إلى إن أفراد العينة إجمالاً لديهم مستوى متوسط في التفكير الخرافي، وأنهم يستخدمون آليات الدفاع النفسي موضع البحث بدرجات متفاوتة، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائية بينهم في مستوى التفكير الخرافي راجعة إلى متغير الجنس بينما وجدت فروق دالة إحصائية بينهم لصالح الإناث في استخدام بعض آليات الدفاع النفسي ولصالح الذكور في استخدام آليات أخرى، بينما لم توجد فروق دالة إحصائية بين الجنسين في آلية دفاع نفسي واحدة، وكذلك وجدت فروق دالة إحصائية بين أفراد العينة في درجة استخدام آليات الدفاع النفسي راجعة إلى مستواهم النفسي راجعة إلى مستواهم في التفكير الخرافي لصالح ذوي التفكير الخرافي المرتفع.

وقام محمد، دلکش أحمد، زينل، انفال عبد الحافظ، (2020) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى التفكير الخرافي لدى طلبة كلية التربية الأساسية، حيث بلغت عينة الدراسة على (100) طالب وطالبة، وقد اعتمد الباحثون على مقياس التفكير الخرافي ل (حمدان، 2005) وتم التحقق من صدقه وثباته، وتحليل النتائج تم استخدام الاختبار الثاني لعينة واحدة والاختبار الثاني لعينتين مستقلتين ومعامل الارتباط بيرسون وأظهرت النتائج وجود مستوى متوسط ومنخفض للتفكير الخرافي لدى أفراد عينة الدراسة في جميع المجالات .

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت الصلابة النفسية وعلاقته ببعض المتغيرات.

أجرت كوباسا (Kobass , 1983) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الصلابة النفسية ودورها في تخفيف واقع الإحداث الضاغطة على الصحة النفسية والجسمية للأفراد، وتكونت عينة الدراسة من (209) فردا من شاغلي المناصب الإدارية المتوسطة والعليا والمحامين ورجال الأعمال، واستخدمت كوباسا في دراستها المنهج الوصفي، وطورت أداة لقياس الصلابة النفسية والمرض التي كانت من إعداد " وايلر ومارسوا وهوبز ، و طورت أداة لقياس حالة الاستعداد الوراثية في الشخصية، وأداة لقياس مركز الضبط، و أداة لقياس الاغتراب عن الذات وأدوات تقيس العمل والالتزام، والأمن، وطورت أداة لقياس الجوانب المعرفية، حيث أشارت النتائج إلى إن الصلابة النفسية تخفف من واقع الإحداث الضاغطة

على الفرد، وكذلك تمثل مصدر المقاومة والصمود والوقاية من الآثار السلبية التي تحدثها الأحداث الضاغطة على الصحة الجسمية والنفسية، وفي مقابل الشعور الاغتراب بالضعف، والتحدي في مقابل الشعور بالتهديد، ووجود ارتباط بين بعدي الالتزام والتحكم والإدراك الايجابي والواقعي، بالإحداث الحياتية الشاقة وكذلك الأساليب الفعالة للتعايش.

وأجرت الطبيخ، (2013) دراسة هدفت إلى التعرف على الصلابة النفسية وعلاقتها بالاستجابات التكيفية للضغوط النفسية لدى الطلبة الموهوبين بالصف الحادي عشر في دولة الكويت، وتألف عينة الدراسة على (112) طالبا وطالبة من طلبة الموهوبين في الصف الحادي عشر في دولة الكويت، وقد تم استخدام أدوات للوصول

إلى أهداف الدراسة من ضمنها أداة لقياس الصلابة النفسية لدى الطلبة الموهوبين و أداة لقياس الاستجابات التكيفية للضغوط النفسية، توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على بعد التحكم، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الاستجابات التكيفية التالية، التقييم الايجابي، والبحث عن الدعم والتوجيه، والتنفيس العاطفي لدى عينة الدراسة تعزى لصالح متغير النوع الاجتماعي ولصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على إبعاد الاستجابات التكيفية التالية، التحليل المنطقي، وحل المشكلات، تعزى لصالح متغيرات الدراسة.

كما أجرى العطوي، (2014) دراسة هدفت للتعرف على العلاقة بين الصلابة النفسية والتفاؤل والأمل والشكاوي البدنية، وتمثلت عينة الدراسة على (180) من المعلمات السعوديات، وقد قام بتطوير أداة لقياس الصلابة النفسية لدى عينة الدراسة، وأدوات لقياس التفاؤل والأمل والشكاوي البدنية لدى أفراد العينة، ولخصت نتائج الدراسة بوجود مستوى متوسط من الصلابة النفسية لدى أفراد العينة، كما توجد علاقة ذات دلالة إحصائية للصلابة النفسية وبعد الشكاوي البدنية.

وقام بدري النور، (2018) بدراسة هدفت إلى التعرف على الصلابة النفسية وعلاقتها بالقلق لدى طلاب الجامعات الحكومية بولاية الخرطوم، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتم استخدام مقياس الصلابة النفسية ومقياس للقلق، وبلغ عدد العينة (300) طالب وطالبة، وتوصلت نتائج الدراسة بوجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية، والقلق، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع (ذكر / أنثى) لصالح الذكور ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للقلق تعزى لمتغير النوع.

قام الدوسري، (2018) بدراسة تناولت الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى عينة من السجينات بمدينة الرياض، في ضوء بعض المتغيرات، واستخدم المنهج الوصفي، واعتمد على كل من مقياس عادات العقل ومقياس الصلابة النفسية، وتكونت العينة من (200) من السجينات بمدينة الرياض، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية لمتغير السن في الأفكار اللاعقلانية، وكذلك وجود فروق

لمتغير الجنسية ومتغير السن في الصلابة النفسية، ووجود علاقة سالبة بين الصلابة النفسية والأفكار اللاعقلانية.

قام المعمري، (2019) بدراسة لتعرف على جودة الحياة وعلاقتها بالصلابة النفسية وبعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (300) من طلبة وطالبات الجامعة اليمنيين من الدارسين بالجامعات المصرية، واستخدمت الدراسة أدنان هما مقياس جودة الحياة ومقياس الصلابة النفسية، وأسفرت نتائج الدراسة على وجود علاقة ارتباطيه إيجابية دالة إحصائيا بين كل من جودة الحياة وكل وأبعادها الفرعية، والصلابة النفسية ككل وأبعادها الفرعية لدى طلبة الجامعة اليمنيين الدارسين في مصر، **وأوضحت النتائج أن متغير الجنس (ذكر/ أنثى) هو المتغير المستقل الوحيد.**

وقام بني هاني، (2019) بدراسة هدفت إلى التعرف على الصلابة النفسية وعلاقتها بالتكيف النفسي لدى مدرء المدارس في قسبة إرد، والكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية للصلابة النفسية تعزى للمتغيرات الديموجرافية (الجنس، المؤهل العلمي، المرحلة التعليمية، الخبرة في الإدارة، ونوع المدرسة)، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي لملائمته لأهداف الدراسة، وقد استخدمت الباحثة مقياس الصلابة النفسية ومقياس التكيف النفسي، وتكونت عينة الدراسة من (246) مديرا ومديرة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى إن مستوى كلا من الصلابة النفسية والتكيف النفسي لدى مدرء المدارس في قسبة إرد جاءتا بدرجة متوسطة، كما دلت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين الصلابة النفسية والتكيف النفسي، و وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية لدى مدرء المدارس في قسبة إرد تعزى للمتغيرات الديموجرافية (الجنس، المؤهل العلمي، المرحلة التعليمية، الخبرة في الإدارة، ونوع المدرسة)، ووجود فروق دلالة إحصائية في التكيف النفسي لمدرء المدارس الحكومية والخاصة في قسبة إرد.

3.2 التعليق على الدراسات السابقة

يتضح لنا من خلال الدراسات السابقة، أن هنالك دراسات قد تناولت التفكير الخرافي وحاولت الكشف عن مستواه وعلاقته ببعض المتغيرات، كما يتضح لنا وجود دراسات تناولت الصلابة النفسية وعلاقتها بعدد من المتغيرات، حيث تناولت دراسة (Block& Kramer, 2009) أثر الخرافة في توقعات الأداء في جامعات تايوان، وتطرقت دراسة (طشطوش، 2011) دراسة إلى التعرف على مدى انتشار التفكير الخرافي لدى طلبة معلم صف.

كما أجرى (Safaei& Khodabakshi, 2012) دراسة هدفت إلى الكشف عن أسباب الميل إلى الأفكار الخرافية وأثرها على العوامل الشخصية للمواطنين في مدينة همدان في إيران، ويبحث دراسة (العنانزة، 2013) إلى التعرف على مستوى التفكير الخرافي وعلاقته بكل من الاتزان الانفعالي ومركز الضبط لدى طلبة جامعة اليرموك، في حين تناولت دراسة (خليل، 2014) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على علاقة التفكير الخرافي بالكفاءة الذاتية العامة في ضوء بعض المتغيرات لدى طلبة جامعة اليرموك في الأردن، قام (بني هاني، 2019) بدراسة تهدف إلى التعرف على الصلابة النفسية وعلاقتها بالتكيف النفسي لدى مدرء المدارس في قصبه اريد، وقام (بدري النور، 2018) بدراسة هدفت إلى التعرف على الصلابة النفسية وعلاقتها بالقلق لدى طلاب الجامعات الحكومية بولاية الخرطوم، أما دراسة (Kobass , 1983) فقد هدفت إلى الكشف عن الصلابة النفسية ودورها في تخفيف واقع الإحداث الضاغطة على الصحة النفسية والجسمية للأفراد، وتطرقت دراسة (الطيبخ، 2013) إلى التعرف على الصلابة النفسية وعلاقتها بالاستجابات التكيفية للضغوط النفسية لدى الطلبة الموهوبين بالصف الحادي عشر في دولة الكويت، وتناولت دراسة (العطوي، 2014) التعرف على العلاقة بين الصلابة النفسية والنفاؤل والأمل والشكاوي البدنية، قام (بني هاني، 2019) بدراسة تهدف إلى التعرف على الصلابة النفسية وعلاقتها بالتكيف النفسي لدى مدرء المدارس في قصبه اريد، وقام (بدري النور، 2018) بدراسة هدفت إلى التعرف على الصلابة النفسية وعلاقتها بالقلق لدى طلاب الجامعات الحكومية بولاية الخرطوم، وقام (المعمري، 2019) بدراسة لتعرف على جودة الحياة وعلاقتها

بالصلابة النفسية وبعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلبة الجامعة، وأجرى (الدوسري، 2018) بدراسة تناولت الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى عينة من السجينات بمدينة الرياض.

ويمكن من خلال استعراض الدراسات السابقة القول بأن الدراسة الحالية تتميز عن الدراسات السابقة بما يلي:

1. بأنها من الدراسات القليلة التي بحثت في التفكير الخرافي والصلابة النفسية لدى عينة من طلبة جامعة مؤتة، وفي حدود علم الباحثة لم تتوفر دراسات تناولت العلاقة بين كلا المتغيرين على طلبة جامعة مؤتة.
2. وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها للجنس والمستوى الدراسي والكلية، كمتغيرات في الدراسة.
3. وأيضا تتميز الدراسة في كونها تتناول أثر أبعاد التفكير الخرافي على الصلابة النفسية أثناء التحليل والإجابة عن أسئلة الدراسة.

الفصل الثالث

المنهجية والتصميم

يتضمن الفصل الحالي من الدراسة عرضاً لمجمل الإجراءات المنهجية المتبعة لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، حيث تضمن الفصل نوع الدراسة ومنهجيتها، ووصف لمجتمع وعينة الدراسة وخصائصها، وكذلك عرضاً لأدوات الدراسة، وخصائصها السيكمترية للتأكد من صدقها وثباتها، وعرض لأساليب التحليل الاحصائي التي تم استخدامها لتحليل البيانات، وعلى النحو التالي.

1.3 منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي، حيث تم استخدام هذا المنهج لتحليل ووصف العلاقة بين التفكير الخرافي والصلابة النفسية بالاعتماد على البيانات التي تم جمعها من عينة الدراسة.

2.3 مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات جامع مؤتة للمرحلة الجامعية الأولى "بكالوريوس"، والبالغ عددهم الإجمالي (15214) طالباً وطالبة، وذلك حسب إحصائيات وحدة القبول والتسجيل في جامعة مؤتة للفصل الدراسي الأول 2021/2020م.

3.3 عينة الدراسة

لاختيار أفراد عينة الدراسة، ونظراً للوضع الوبائي الحالي الخاص بانتشار جائحة كورونا الذي يمر به الأردن والعالم وما رافقه من تحويل الدراسة الوجيهة في الجامعة الى التعليم الالكتروني، فقد تم اختيار عينة الدراسة بالشكل التالي:

أولاً: تعيين عينة عشوائية استطلاعية من مجتمع الدراسة مكونة من 45 طالباً وطالبة، والتي تم تطبيق أدوات الدراسة عليهم بالطريقة التقليدية ومن الطلبة المتواجدين في الجامعة خلال فترة التطبيق، والتي تم اختيارها بواقع 15 طالباً

من الكليات الإنسانية، و15 طالبة من الكليات العلمية، و15 طالبة من الكليات الطبية، بهدف التعرف على المشكلات التي قد تواجه عملية التطبيق النهائي لأدوات الدراسة، والعمل على تجاوزها عند إجراء التطبيق النهائي، وكذلك لإتمام المعالجات الإحصائية الخاصة للتحقق من الاختبارات السيكومترية للأدوات المستخدمة في الدراسة والمتعلقة بحساب معاملات الصدق والثبات.

ثانياً: بعد التحقق من صلاحية الأدوات المستخدمة في الدراسة للتطبيق النهائي، تم تطبيقها على العينة الدراسية المستهدفة، حيث تم توزيع الأدوات على الطلبة والطالبات في الجامعة لمرحلة البكالوريوس بطريقة إلكترونية وعبر الوسائط الإلكترونية المختلفة من خلال رابط إلكتروني تم إعداده على برنامج Google Drive وبالتعاون مع مركز الحاسوب في الجامعة، وقد استمرت عملية التطبيق أربعة أسابيع متتالية، وبعد إتمام عملية التطبيق تم استلام ردود (298) رد، وبعد إجراء عملية التدقيق تم استثناء (10) منها من عملية التحليل الإحصائي، لعدم اكتمالها للبيانات المطلوبة، وبذلك تكونت عينة الدراسة النهائية من (288) طالباً وطالبة، تشكل ما نسبته (2%) تقريباً من العدد الكلي لطلبة البكالوريوس في جامعة مؤتة من مجتمع الدراسة، والجدول (1) يوضح خصائص الطلبة حسب متغيرات: النوع الاجتماعي، الكلية، السنة الدراسية.

جدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الجنس، والكية والسنة الدراسية

المتغير	الفئات	العدد	النسبة (%)
النوع الاجتماعي	ذكور	128	44.44
	إناث	160	55.56
	المجموع	288	100.00
الكلية	إنسانية	117	40.63
	علمية	91	31.60
	طبية	80	27.78
السنة الدراسية	المجموع	288	100
	أولى	31	10.76
	ثانية	62	21.53
	ثالثة	65	22.57
	رابعة	83	28.82
	خامسة فأكثر	47	16.32
المجموع	288	100.00	

يظهر من الجدول (1) أن الطلبة من الذكور من عينة الدراسة قد شكلوا ما نسبته 44.44 % ومن الطالبات بنسبة 55.56 %، ويتضح بأن الطلبة من عينة الدراسة من الكليات الإنسانية قد شكلوا النسبة الأكبر وبنسبة 40.63 %، والطلبة من الكليات العلمية والطبية بنسبة 31.60 % و 27.78 % على الترتيب، ويتضح أن الطلبة من السنة الدراسية الرابعة قد شكلوا النسبة الأكبر وبنسبة 28.82 %، ومن طلبة السنة الدراسية الثالثة بنسبة 22.57 %، ومن السنة الدراسية الثانية بنسبة 21.53 %، وأخيرا من السنة الدراسية الأولى بنسبة 10.76 %.

4.3 أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، والتي تتمثل في معرفة مستوى التفكير الخرافي والصلابة النفسية والعلاقة بين التفكير الخرافي والصلابة النفسية لدى طلبة البكالوريوس في جامعة مؤتة، تم الاعتماد على المقياسين التاليين.

أولاً: مقياس التفكير الخرافي

استخدمت الدراسة مقياس التفكير الخرافي لدى الطلبة على الاطلاع على عدد من الدراسات والمقاييس ذات الصلة بالتفكير الخرافي موضوع الدراسة الحالية، وبشكل خاص على المقياس الذي تم تطويره من قبل (عبد الحسن، 2010)، وذلك بعد إجراء تعديلات أولية على فقرات المقياس ليتناسب مع مجتمع الدراسة الحالي، وقد تكون المقياس بصورته الأولية من (52) فقرة تضم خمسة مجالات تتعلق بالأفكار الخرافية الشائعة في المجتمع الأردني في مجالات "التفاؤل والتشاؤم" و"القضايا الاجتماعية" و"الأعمال المنزلية" و"الغيبيات" و"القضايا الصحية".

صدق وثبات مقياس التفكير الخرافي

الصدق الظاهري

تم التحقق من الصدق الظاهري لمقياس التفكير الخرافي، وذلك بعرضه بشكله الأولي على خمسة من المحكمين من أصحاب الاختصاص من أعضاء هيئة التدريس من جامعة مؤتة، وذلك لإبداء ملاحظاتهم حول انتماء كل فقرة من فقرات المقياس للمجال الذي وردت فيه، والتأكد من وضوح صياغة فقرات المقياس، ومناسبة سلم التقدير للإجابة عن الفقرات، وإجراء التعديل، أو الحذف لفقرات المقياس. وفي ضوء ملاحظات المحكمين تم تعديل صياغة بعض الفقرات والتي أجمع 80% من المحكمين على ضرورة تعديلها. بذلك تضمن مقياس التفكير الخرافي على شكله النهائي على (52) فقرة موزعة على (5) مجالات رئيسية.

صدق البناء لمقياس التفكير الخرافي:

تم التحقق من مؤشرات صدق البناء الداخلي لمقياس التفكير الخرافي، وذلك بتطبيقه على العينة الاستطلاعية المكونة من (45) طالباً وطالبة، وحساب معامل الارتباط التوافق Person Correlation بين درجة الفقرة الواحدة والدرجة الكلية للمجال الذي يتضمنها، ويوضح الجدول (2) النتائج المتعلقة بمعاملات الارتباط بين الفقرات والمستوى الكلي للمجال الذي يتضمنها.

جدول (2)

معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية لمقياس التفكير الخرافي

مجالات مقياس التفكير الخرافي									
القضايا الصحية		الغيبيات		الأعمال المنزلية		القضايا الاجتماعية		التفاؤل والتشاؤم	
معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
**0.37	42	**0.51	31	**0.44	22	**0.62	13	**0.59	1
**0.50	43	**0.59	32	**0.43	23	**0.64	14	**0.55	2
**0.61	44	**0.69	33	**0.59	24	**0.39	15	**0.69	3
*0.31	45	**0.50	34	**0.46	25	**0.50	16	**0.54	4
**0.63	46	**0.54	35	**0.58	26	**0.61	17	**0.53	5
**0.38	47	**0.49	36	**0.47	27	**0.57	18	**0.59	6
**0.50	48	**0.57	37	**0.57	28	**0.45	19	**0.55	7
**0.60	49	**0.41	38	**0.48	29	**0.51	20	**0.60	8
**0.65	50	**0.69	39	**0.54	30	**0.44	21	**0.61	9
**0.50	51	**0.57	40	-	-	-	-	**0.48	10
**0.64	52	**0.76	41	-	-	-	-	**0.40	11
-	-	-	-	-	-	-	-	**0.63	12

** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$).

* دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يتضح من الجدول (2) أن قيم معاملات الارتباط لفقرات مقياس التفكير الخرافي مع المجالات تشير إلى دلالتها الإحصائية عند مستوى دلالة (0.01) و (0.05) وقد تراوحت قيم معامل الارتباط للمجال الأول والمتعلق بمستوى التفكير الخرافي في مجال "التفاؤل والتشاؤم" بين (0.40) إلى (0.69) وللمجال الثاني والمتعلق بمستوى التفكير الخرافي في مجال "القضايا الاجتماعية" بين (0.43) إلى (0.59)، وللمجال الثالث والمتعلق بمستوى التفكير الخرافي في مجال "الأعمال المنزلية" بين (0.43) إلى (0.59)، وللمجال الرابع والمتعلق بمستوى التفكير الخرافي في مجال "الغيبيات" بين (0.41) إلى (0.76)، وأخيراً للمجال الخامس والمتعلق

بمستوى التفكير الخرافي في مجال "القضايا الصحية" بين (0.31) إلى (0.65) مما يدل بشكل عام إلى التجانس الداخلي لفقرات مقياس التفكير الخرافي.

الصدق البناء لمجالات مقياس التفكير الخرافي: تم التحقق من الصدق التوافقي لمقياس التفكير الخرافي بحساب معامل ارتباط التوافق Person Correlation بين درجة المجال الواحد والدرجة الكلية للمقياس من ناحية أخرى، والجدول (3) يوضح معاملات ارتباط التوافق بين درجات البعد والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (3)

معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية لأبعاد مقياس التفكير الخرافي

معامل الارتباط	المجالات
0.598**	المجال الأول: التفاؤل والتشاؤم
0.474**	المجال الثاني: القضايا الاجتماعية
0.609**	المجال الثالث: الأعمال المنزلية
0.426**	المجال الرابع: الغيبيات
0.620**	المجال الخامس: القضايا الصحية

** دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$).

يتضح من الجدول (3) أن قيم معاملات الارتباط لمجالات مقياس التفكير الخرافي مع المقياس ككل تشير إلى دلالتها الإحصائية عند مستوى دلالة (0.01) ، وقد تراوحت قيم معامل الارتباط بين (0.426) إلى (0.620)، مما يدل بشكل عام على تحقق الصدق التوافقي لمجالات مقياس التفكير الخرافي.

ثبات مقياس التفكير الخرافي

تم التحقق من ثبات مقياس التفكير الخرافي لدى الطلبة بحساب معامل كرنباخ الفا Cronbach Alpha، وبالاعتماد على نتائج تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية المكونة من (45) طالبا وطالبة، وجاءت معاملات الثبات كما هو موضح في الجدول (4).

جدول (4)

معامل الثبات (كرونباخ ألفا) لمجالات مقياس التفكير الخرافي ولأداة ككل

المجالات	عدد الفقرات	معامل الثبات (كرونباخ ألفا)
المجال الأول: التفاؤل والتشاؤم	12	0.846
المجال الثاني: القضايا الاجتماعية	9	0.803
المجال الثالث: الأعمال المنزلية	9	0.794
المجال الرابع: الغيبيات	11	0.893
المجال الخامس: القضايا الصحية	11	0.855
معامل ثبات الكلي	52	0.926

يتضح من نتائج الجداول (4) تمتع مقياس التفكير الخرافي بدرجة مرتفعة من الثبات، باستخدام معامل كرونباخ ألفا حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلي للمقياس 0.926 . وللمجال الأول والمتعلق بمستوى التفكير الخرافي في مجال "التفاؤل والتشاؤم" (0.846) وللمجال الثاني والمتعلق بمستوى التفكير الخرافي في مجال "القضايا الاجتماعية" (0.803)، وللمجال الثالث والمتعلق بمستوى التفكير الخرافي في مجال "الأعمال المنزلية" (0.794) ، للمجال الرابع والمتعلق بمستوى التفكير الخرافي في مجال "الغيبيات" (0.893)، وأخيراً للمجال الخامس والمتعلق بمستوى التفكير الخرافي في مجال "القضايا الصحية" (0.855) مما يدل بشكل عام إلى ثبات مجالات أداة الدراسة.

تصحيح مقياس التفكير الخرافي

تم اعتماد تدرج ليكرت الخماسي لقياس مستوى إجابات عينة الدراسة على فقرات المقياس، وذلك وفق الترتيب الآتي:

كبيرة جداً وتمثل 5 درجات.

كبيرة: وتمثل 4 درجات.

متوسطة: وتمثل 3 درجات.

قليلة: وتمثل درجتان.

قليلة جداً: وتمثل درجة واحدة.

باستثناء الفقرات السلبية تصحح بعكس الاتجاه السابق، وعلى الطلبة من أفراد عينة الدراسة أن يحددوا الاختيار المناسب، وذلك بوضع إشارة دالة (x) على المكان المخصص الذي يتفق مع إجابتهم في سلم الإجابة.

وتم تحديد مستوى الإجابة على الفقرات رقمياً وفق المقياس التالي:

1. مستوى الإجابة ضمن المتوسطات الحسابية بين (1 إلى 1.80) ويشير إلى "قليلة جداً".

2. مستوى الإجابة ضمن المتوسطات الحسابية بين (1.81 إلى 2.60) تشير إلى "قليلة".

3. مستوى الإجابة ضمن المتوسطات الحسابية بين (2.61 إلى 3.40) ويشير إلى "متوسطة".

4. مستوى الإجابة ضمن المتوسطات الحسابية بين (3.41 إلى 4.20) ويشير إلى "كبيرة".

5. متوسط حسابي يتراوح بين (4.21 إلى 5.00) ويشير إلى "كبيرة جداً".

وتم تقسيم درجات التقدير على مجالات مقياس التفكير الخرافي إلى ثلاثة مستويات (مرتفع، متوسط، منخفض) بالاعتماد على التقسيم التالي ووفقاً للمعادلة التي تمثل معيار التصحيح.

طول الفئة = (القيمة الأعلى للمقياس - القيمة الأدنى للمقياس) / عدد الخيارات

طول الفئة = $(5-1) / 3 = 1.33$ ، إضافة طول الفئة لبداية المقياس، وعليه

يتم قياس التفكير الخرافي لدى الطلبة، بالشكل التالي:

أ. مستوى منخفض: اقل من أو يساوي (2.33).

ب. مستوى متوسط: اكبر من أو يساوي (2.34) إلى اقل من أو يساوي (3.67).

ج. مستوى مرتفع: اكبر من أو يساوي (3.68) إلى (5).

ثانياً: مقياس الصلابة النفسية

اعتمدت الدراسة لقياس مستوى الصلابة النفسية لدى الطلبة على الاطلاع على عدد من الدراسات والمقاييس ذات الصلة بالصلابة النفسية موضوع الدراسة الحالية، وبشكل خاص على المقياس الذي تم تطويره من قبل (مخيمر، 2012)، وذلك بعد

إجراء تعديلات أولية على فقرات المقياس ليتناسب مع مجتمع الدراسة الحالي، وقد تكون المقياس بصورته الأولية من (47) فقرة.

صدق وثبات مقياس الصلابة النفسية

الصدق الظاهري

تم التحقق من الصدق الظاهري لمقياس الصلابة النفسية لدى الطلبة، وذلك بعرضه في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من أصحاب الاختصاص من أعضاء هيئة التدريس من جامعة مؤتة، وذلك لإبداء آرائهم في انتماء كل فقرة من فقرات المقياس للمجال الذي وردت فيه، ووضوح فقرات المقياس، ومناسبة سلم التقدير للإجابة عن الفقرات، وإجراء تعديل، أو حذف، أو إضافة لفقرات المقياس.

وعلى ضوء اتفاق آراء المحكمين تم تعديل صياغة عدد من الفقرات، والتي أجمع 80 % من المحكمين على ضرورة تعديلها. بذلك تضمن مقياس الصلابة النفسية على (47) فقرة.

صدق البناء لمقياس الصلابة النفسية:

تم التحقق من مؤشرات صدق البناء الداخلي لمقياس الصلابة النفسية، وذلك بتطبيقه على العينة الاستطلاعية المكونة من (45) طالباً وطالبة، وحساب معامل ارتباط التوافق Person Correlation بين درجة الفقرة الواحدة والدرجة الكلية للمجال الذي يتضمنها، ويوضح الجدول (5) النتائج المتعلقة بمعاملات الارتباط بين الفقرات والمستوى الكلي للمجال الذي يتضمنها.

جدول (5)

معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية لمجالات مقياس الصلابة النفسية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	**0.40	11	**0.37	21	**0.60	31	**0.56	41	**0.52
2	**0.54	12	**0.44	22	**0.49	32	**0.48	42	**0.39
3	**0.63	13	**0.52	23	**0.47	33	**0.59	43	**0.51
4	**0.38	14	**0.52	24	**0.52	34	**0.63	44	**0.56
5	**0.45	15	**0.41	25	**0.41	35	**0.39	45	**0.69
6	**0.61	16	**0.64	26	**0.46	36	**0.48	46	**0.47
7	**0.41	17	**0.62	27	**0.58	37	**0.63	47	**0.58
8	**0.46	18	**0.39	28	**0.51	38	**0.59	-	-
9	**0.53	19	**0.38	29	**0.47	39	**0.51	-	-
10	**0.62	20	**0.52	30	**0.39	40	**0.45	-	-

** دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$).

يتضح من الجدول (5) أن جميع فقرات مقياس الصلابة النفسية جاءت معاملات الارتباط لها مع الدرجة الكلية للأداة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) مما يشير بشكل عام إلى الاتساق الداخلي لفقرات المقياس.

ثبات مقياس الصلابة النفسية

تم التحقق من ثبات مقياس الصلابة النفسية بحساب معامل كرونباخ ألفا Cronbach Alpha، وبالاعتماد على نتائج تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية المكونة من 45 طالباً وطالبة، وقد اتضح من النتائج تمتع مقياس الصلابة النفسية بدرجة مرتفعة من الثبات، باستخدام معامل كرونباخ ألفا حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلي للمقياس 0.942 .

وبناءً على اختبارات الصدق البنائي والثبات لمقياس الصلابة النفسية الذي تم تطبيقه على العينة الاستطلاعية، فقد تم اعتماد جميع فقرات المقياس، ليصبح المقياس مكوناً من 47 فقرة.

تصحيح مقياس الصلابة النفسية

تم اعتماد تدرج ليكرت الثلاثي لقياس مستوى إجابات عينة الدراسة على فقرات مقياس الصلابة النفسية، وذلك وفق الترتيب الآتي:

تتطبق دائماً: وتمثل 3 درجات.

تتطبق أحياناً: وتمثل درجتان.

لا تتطبق أبداً: وتمثل درجة واحدة.

باستثناء الفقرات السلبية تصحح بعكس الاتجاه السابق، ويتم الإجابة على فقرات المقياس، وذلك بوضع علامة (x) على المكان المخصص الذي يتفق مع إجابات الطلبة في سلم الإجابة.

وتم تقسيم درجات الاستجابة على فقرات مقياس الصلابة النفسية إلى ثلاثة مستويات، هي: (مرتفع، متوسط، منخفض) بالاعتماد على معيار التصحيح وفقاً للمعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = (\text{القيمة الأعلى للمقياس} - \text{القيمة الأدنى للمقياس}) / \text{عدد الخيارات}$$
$$0.66 = 3 / (1-3) =$$

إضافة طول الفئة لبداية تدرج المقياس، وعليه يصبح مستوى القياس، بالشكل التالي:
أ. مستوى منخفض: أقل من أو يساوي (1.66).

ب. مستوى متوسط: أكبر من أو يساوي (1.67) إلى أقل من أو يساوي (2.33).

ج. مستوى مرتفع: أكبر من أو تساوي (2.34) إلى (3).

5.3 إجراءات الدراسة:

قامت الباحثة لتحقيق أهداف الدراسة بإجراء ما يلي:

1. حصر مجتمع الدراسة من وحدة القبول والتسجيل في جامعة مؤتة، لتحديد العدد المناسب لعينة الدراسة من الطلاب والطالبات من مرحلة البكالوريوس في الجامعة.

2. إعداد أدوات الدراسة، والتحقق من دلالات صدق وثباتها من خلال تطبيقها على العينة الاستطلاعية المكونة من (45) طالب وطالبة.

3. تطبيق أدوات الدراسة بطريقة الكترونية على العينة المستهدفة وذلك بعد تجهيز الأدوات الكترونيا على تطبيق جوجل درايف (Google Drive) ونشرها الكترونيا على الطلبة.
4. تفريغ البيانات على الحاسب الآلي باستخدام البرامج الإحصائية المناسبة.
5. عرض النتائج ووضع التوصيات.

6.3 متغيرات الدراسة

المتغير المستقل: التفكير الخرافي بمجالاته الخمسة: مجال "التفاؤل والتشاؤم" و "القضايا الاجتماعية"، و "الأعمال المنزلية"، و "الغيبيات"، و "القضايا الصحية".

المتغير التابع: الصلابة النفسية لدى الطلبة.

7.3 الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

تمت معالجة بيانات الدراسة المستخلصة من عينة الدراسة، وذلك بتصديرها إلى البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS V. 24، حيث تم عمل ترميز لمجالات وفقرات أداة الدراسة.

وللإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق الأهداف، استُخدمت الأساليب الإحصائية التالية:

1. مقاييس الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistic Measures) وذلك لتحديد مستوى تقديرات عينة الدراسة على أبعاد وفقرات المقياسين اللذين تم استخدامهما في الدراسة، وتم حساب الانحرافات المعيارية بهدف التعرف على مدى تشتت التقديرات.
2. معامل ارتباط بيرسون Person correlation.
3. معاملات الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha.
4. اختبار الفروق بين المتوسطات الحسابية باستخدام اختبار (t - test) للعينات المستقلة.
5. اختبار الفروق بين المتوسطات الحسابية باستخدام اختبار تحليل التباين الاحادي (F - test) واستخدام اختبار شافيه للمقارنات البعدية.

الفصل الرابع

عرض النتائج والتوصيات

تم في هذا الفصل من الدراسة الإجابة عن أسئلتها وفقاً لما أظهرته النتائج الإحصائية الوصفية والتحليلية التي توصلت لها الدراسة بعد تطبيق أدوات الدراسة على أفراد عينة الدراسة، وبالشكل الآتي:

1.4 عرض النتائج

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

نص هذا السؤال على: ما مستوى التفكير الخرافي لدى طلبة جامعة مؤتة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟

للإجابة عن السؤال الأول للدراسة تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى لتقديرات الطلبة من جامعة مؤتة من أفراد عينة الدراسة على مجالات مقياس التفكير الخرافي، علماً بأن المقياس قد تضمن (47) فقرة، موزعة على (5) مجالات رئيسية والتي تقيس مستوى التفكير الخرافي في مجالات: التفاؤل والتشاؤم، القضايا الاجتماعية، الأعمال المنزلية، الغيبيات، القضايا الصحية، والجدول (6) يوضح هذه النتائج.

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة نحو مستوى التفكير الخرافي لدى طلبة جامعة مؤتة

الرقم	المجالات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
1	التفاؤل والتشاؤم	2.808	0.74	1	متوسط
2	القضايا الاجتماعية	2.665	0.88	4	متوسط
3	الأعمال المنزلية	2.752	0.84	3	متوسط
4	الغيبيات	2.756	0.86	2	متوسط
5	القضايا الصحية	2.557	0.95	5	متوسط
-	المستوى العام	2.708	0.61	-	متوسط

من خلال النتائج الموضحة في الجدول (6) يظهر أن المستوى العام للتفكير الخرافي لدى طلبة جامعة مؤتة حسب تقديرات عينة الدراسة قد جاءت بمستوى متوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (2.708) من (5)، بانحراف معياري (0.61)، أما على مستوى مجالات المقياس فقد حقق مجال " **التفاؤل والتشاؤم** " الترتيب الأول من حيث الأهمية النسبية وبلغ الوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة على هذا المجال (2.808) وبمستوى متوسط، وجاء في الترتيب الثاني مجال " **الغيبيات** " وبلغ الوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة على هذا المجال (2.756) وبمستوى متوسط، وفي الترتيب الثالث مجال " **الأعمال المنزلية** " وبلغ الوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة على هذا المجال (2.752) وبمستوى متوسط، وفي الترتيب الرابع وقبل الأخير مجال " **القضايا الاجتماعية** " وبلغ الوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة على هذا المجال (2.665) وبمستوى متوسط، وفي الترتيب الخامس والأخير مجال " **القضايا الصحية** " وبلغ الوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة على هذا المجال (2.557) وبمستوى متوسط .

وقد بينت النتائج في الجدول (6) أن قيم الانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس التفكير الخرافي تراوحت بين (0.74-0.95) مما يشير إلى تقارب تقديرات عينة الدراسة على مجالات المقياس. وفيما يلي عرض لنتائج تقديرات عينة الدراسة على فقرات مجالات مقياس التفكير الخرافي:

أولاً: التفكير الخرافي في مجال التفاؤل والتشاؤم:

للتعرف على مستوى تقديرات عينة الدراسة على فقرات مجال التفاؤل والتشاؤم كأحد مجالات مقياس التفكير الخرافي لدى الطلبة تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى والترتيب حسب الأهمية لتقديراتهم على فقرات هذا المجال، علماً بأن هذا المجال قد تضمن على (12) فقرة، والجدول (7) يوضح هذه النتائج.

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى والترتيب لتقديرات عينة الدراسة نحو

فقرات مجال التفكير الخرافي في مجال التفاؤل والتشاؤم

رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
2	الحظ القليل أفضل من الجهد الكثير.	3.083	1.07	1	متوسطة
1	سماع نباح الكلاب ليلاً يثير التشاؤم.	2.968	0.93	2	متوسطة
6	نعيق الغراب فوق البيت نذير قدوم الشؤم والخراب.	2.944	1.16	3	متوسطة
10	سقوط العجين الذي تضعه العروس على باب بيت عريسها فال سيء.	2.833	1.24	4	متوسطة
4	عند رؤية بعض الأشخاص أشعر بقدم الشر	2.822	1.10	5	متوسطة
5	بعض الأشخاص وجوههم تجلب الخير.	2.801	1.13	6	متوسطة
3	بعد الضحك يأتي الغم والحزن.	2.794	1.12	7	متوسطة
9	عند رفيف العين اليسرى هناك خير قادم لصاحبها.	2.722	1.12	8	متوسطة
7	عند التفكير بأمنية ما وكان القمر هلالاً فأنها ستتحقق.	2.704	1.11	9	متوسطة
8	انسكاب فنجان القهوة دليلاً قدوم الخير.	2.697	1.40	10	متوسطة
12	السفر عند نزول المطر نذير سوء .	2.666	1.18	11	متوسطة
11	رؤية الحيوانات السوداء صباحاً نذير شؤم قادم.	2.656	1.28	12	متوسطة
-	المستوى العام لمجال التفاؤل والتشاؤم	2.808	0.74	-	متوسط

من خلال النتائج المبينة في الجدول (7) يتضح أن المستوى العام للتفكير الخرافي في مجال التفاؤل والتشاؤم لدى الطلبة من أفراد عينة الدراسة من جامعة مؤتة قد جاء متوسطاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجاباتهم (2.808) بانحراف معياري (0.74)، أما على مستوى الفقرات فقد حققت جميع الفقرات على مستوى تقدير متوسط وتراوح المتوسطات الحسابية لتقديرات عينة الدراسة عليها بين (2.707-3.083).

وأوضحت النتائج أن قيم الانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة على فقرات هذا المجال قد تراوحت بين (0.93-1.40) مما يشير إلى التقارب في تقديرات عينة الدراسة على فقرات هذا المجال.

ثانياً: التفكير الخرافي في مجال القضايا الاجتماعية:

للتعرف على مستوى تقديرات عينة الدراسة على فقرات مجال القضايا الاجتماعية كأحد مجالات مقياس التفكير الخرافي لدى الطلبة تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى والترتيب حسب الأهمية لتقديراتهم على فقرات هذا المجال، علماً بأن هذا المجال قد تضمن على (9) فقرات، والجدول (8) يوضح هذه النتائج.

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى والترتيب لاستجابات عينة الدراسة نحو فقرات التفكير الخرافي في مجال القضايا الاجتماعية

رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
19	رؤية المولود بعد أسبوع من ولادته يصيبه بالعين ويسبب المرض له .	3.322	1.29	1	متوسطة
17	الطفل الذي يولد ويده مضمومة يكون بخيلاً والعكس إذا كانت يده مفتوحة يكون كريماً .	2.847	1.24	2	متوسطة
15	لبس الحوامل لسوار مقروء عليه من القرآن يحمي جنينها من سقوط قبل تمام الحمل .	2.826	1.36	3	متوسطة
13	يجب تنقيط الملح في عيني الطفل بعد ولادته لتجنب أن يكون غير مؤدب مستقبلاً.	2.663	1.25	4	متوسطة
14	إطلاق اسم أحد الوحوش، أو الأسماء غير المحببة يحمي أطفال المرأة التي يموت أولادها أطفالاً، (أي يحفظهم من الموت) .	2.628	1.24	5	متوسطة
21	تناول المرأة السمك بعد ولادتها، يكثر من ذريتها .	2.510	1.38	6	قليلة

16	معاقبة الطفل ليلاً، يعرض معاقبه لمس من الجن .	2.482	1.21	7	قليلة
20	الطفل غير الجميل، يرد الحسد عن أسرته	2.378	1.28	8	قليلة
18	إذا نظرت المرأة وهي حامل إلى شخص ما كثيراً، يخرج مولودها شبيهاً له .	2.329	1.17	9	قليلة
-	المستوى العام لمجال القضايا الاجتماعية	2.665	0.88	-	متوسط

من خلال النتائج المبينة في الجدول (8) يتضح أن المستوى العام للتفكير الخرافي في مجال القضايا الاجتماعية لدى الطلبة من أفراد عينة الدراسة من جامعة مؤتة قد جاء متوسطاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجاباتهم (2.808) بانحراف معياري (0.74) ، أما على مستوى الفقرات فقد حققت (5) فقرات على مستوى إجابة متوسط وهي ذوات الأرقام (19، 17، 15، 13، 14) على الترتيب حسب المستوى، وتراوحت المتوسطات الحسابية لتقديرات عينة الدراسة عليها بين (2.628-3.322) وحصلت باقي الفقرات على مستوى تقدير "قليل" وهي ذوات الأرقام (21، 16، 20، 18) على الترتيب وتراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (2.329-2.510). وأوضحت النتائج أن قيم الانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة على فقرات هذا المجال قد تراوحت بين (1.17-1.38) مما يشير إلى التقارب في تقديرات عينة الدراسة على فقرات هذا المجال.

ثالثاً: التفكير الخرافي في مجال الأعمال المنزلية:

للتعرف على مستوى تقديرات عينة الدراسة على فقرات مجال الأعمال المنزلية كأحد مجالات مقياس التفكير الخرافي لدى الطلبة تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى والترتيب حسب الأهمية لتقديراتهم على فقرات هذا المجال، علماً بأن هذا المجال قد تضمن على (9) فقرات، والجدول (9) يوضح هذه النتائج.

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى والترتيب لاستجابات عينة الدراسة نحو فقرات التفكير الخرافي في مجال الأعمال المنزلية

رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
26	رش الملح أمام البيت يبعد عنه الحسد والشر.	3.013	1.19	1	متوسطة
24	نظر الفرد في المرأة ليلا يؤدي إلى إيذائه من الجن.	2.909	1.16	2	متوسطة
22	كسر شيء في البيت يعد سقوطه هو تعويض عن شر كان سيحدث (انكسر الشر).	2.805	1.18	3	متوسطة
30	ترك مقص القماش مفتوحا في البيت فال شر لأصحابه.	2.742	1.33	4	متوسطة
25	إشعال البخور في البيت يجلب الخير.	2.694	1.18	5	متوسطة
28	تعليق حذوة الفرس في البيت يجلب الخير لإصحابه.	2.680	1.37	6	متوسطة
23	حرق البخور ليلة الجمعة يطرد الشياطين.	2.621	1.25	7	متوسطة
29	ترك الحذاء مقلوبا في البيت فال شر لإصحابه.	2.451	1.20	8	قليلة
27	ملئ فنجان القهوة للضيف دليل الحقد والكراهية	2.281	1.30	9	قليلة
-	المستوى العام لمجال الأعمال المنزلية	2.752	0.84	-	متوسط

من خلال النتائج المبينة في الجدول (9) يتضح أن المستوى العام للتفكير الخرافي في مجال الأعمال المنزلية لدى الطلبة من أفراد عينة الدراسة من جامعة مؤتة قد جاء متوسطا، حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجاباتهم (2.752) بانحراف معياري (0.84) ، أما على مستوى الفقرات فقد حققت (7) فقرات على مستوى إجابة متوسط وهي ذوات الأرقام (26، 24، 22، 30، 25، 28، 23) على الترتيب حسب المستوى، وتراوحت المتوسطات الحسابية لتقديرات عينة الدراسة عليها بين (2.621-3.013)

وحصلت باقي الفقرات على مستوى تقدير "قليل" وهي ذوات الأرقام (29، 27) على الترتيب وتراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (2.241-2.281). وأوضحت النتائج أن قيم الانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة على فقرات هذا مجال الأعمال المنزلية قد تراوحت بين (1.16-1.37) مما يشير إلى التقارب في تقديرات عينة الدراسة على فقرات هذا المجال.

رابعاً: التفكير الخرافي في مجال الغيبيات:

للتعرف على مستوى تقديرات عينة الدراسة على فقرات مجال الغيبيات كأحد مجالات مقياس التفكير الخرافي لدى الطلبة تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى والترتيب حسب الأهمية لتقديراتهم على فقرات هذا المجال، علماً بأن هذا المجال قد تضمن على (11) فقرة، والجدول (10) يوضح هذه النتائج.

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى والترتيب لاستجابات عينة الدراسة نحو

فقرات مجال التفكير الخرافي في مجال الغيبيات

رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
41	تعليق الحجاب داخل ثياب الفرد يقيه من الحسد.	3.388	1.14	1	متوسطة
34	طنين الأذن ليسرى تدل على وجود من يذكره بسوء في اللحظة نفسها.	2.975	1.29	2	متوسطة
37	كثير من توقعات الأبراج اليومية صحيحة.	2.798	1.36	3	متوسطة
38	عندما يعود الأولاد القادرين على المشي إلى الحبو في البيت يدل على وجود زيارة قريبة من الآخرين .	2.794	1.18	4	متوسطة
32	الشعور بحكة في راحة الكف ليسرى، يعني توقف قبض أموال قادمة في الطريق	2.749	1.07	5	متوسطة
39	حك الأنف بالصدفة دليل على دعوة وليمة فيها لحوم وطعام .	2.704	1.40	6	متوسطة

31	الشعور بحكة في راحة الكف اليمنى، يعني توقع قبض أموال قادمة في الطريق	2.659	1.29	7	قليلة
36	كل تناؤب للإنسان يدل على أنه محسود	2.597	1.21	8	قليلة
35	الفرد ذو الشعر الأشقر، والعيان الزرقاوان ، وأسنانه الفرق؛ يحسد الآخرين .	2.583	1.29	9	قليلة
40	تعليق حذاء قديماً تحت السيارة، أو باب المحل يقي من الحسد	2.538	1.41	10	قليلة
33	طنين الأذن اليمنى تدل على وجود من يذكره بخير في اللحظة نفسها.	2.534	1.28	11	قليلة
-	المستوى العام لمجال الغيبيات	2.756	0.86	-	متوسط

من خلال النتائج المبينة في الجدول (10) يتضح أن المستوى العام للتفكير الخرافي في مجال الغيبيات لدى الطلبة من أفراد عينة الدراسة من جامعة مؤتة قد جاء متوسطاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجاباتهم (2.765) بانحراف معياري (0.86) ، أما على مستوى الفقرات فقد حققت (6) فقرات على مستوى إجابة متوسط وهي ذوات الأرقام (41، 34، 37، 38، 32، 39) على الترتيب حسب المستوى، وتراوحت المتوسطات الحسابية لتقديرات عينة الدراسة عليها بين (2.704-3.388) وحصلت باقي الفقرات على مستوى تقدير "قليل" وهي ذوات الأرقام (31، 36، 35، 40، 33) على الترتيب وتراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (2.534-2.659).

وأوضحت النتائج أن قيم الانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة على فقرات هذا مجال الغيبيات قد تراوحت بين (1.07-1.41) مما يشير إلى التقارب في تقديرات عينة الدراسة على فقرات هذا المجال.

خامساً: التفكير الخرافي في مجال القضايا الصحية:

للتعرف على مستوى تقديرات عينة الدراسة على فقرات مجال القضايا الصحية كأحد مجالات مقياس التفكير الخرافي لدى الطلبة تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى والترتيب حسب الأهمية لتقديراتهم على فقرات هذا المجال، علماً بأن هذا المجال قد تضمن على (11) فقرة، والجدول (11) يوضح هذه النتائج.

الجدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى والترتيب لاستجابات عينة الدراسة نحو فقرات مجال التفكير الخرافي في مجال القضايا الصحية

رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
45	الأكل من الطعام الذي يقدم عن روح الميت يسبب الأذى.	2.722	1.01	1	متوسطة
47	دهن جسم المريض بالزيت عند مقامات الأولياء تشفي من الأمراض.	2.718	1.00	2	متوسطة
43	حفر حفرة عند قبر الميت ووضع المياه تخفف عن الميت.	2.663	0.99	3	متوسطة
52	نزع الشعر الشائب من الرأس يؤدي إلى ظهور أضعافه .	2.663	1.11	4	متوسطة
50	يجب غسل فراش الميت بعد موته، لأن روحه تكون معلقة فيه.	2.635	1.18	5	متوسطة
51	سقوط الدموع على وجه الميت يتسبب في إحراقه.	2.604	1.10	6	متوسطة
48	ذبح أرنب حي على وجه شخص مصاب من النمش تشفيه فوراً.	2.534	1.14	7	قليلة
44	ارتداء سلسلة من المعدن يحمي من الروماتيزم .	2.475	1.13	8	قليلة
49	إصابة شخص برعبة مفاجئة تؤدي إلى ظهور الشيب في رأسه وذقنه.	2.447	1.00	9	قليلة
46	الزواج من الأرملة يقصر الأعمار.	2.378	1.23	10	قليلة
42	الكي بالنار يطرد الجن من جسم الفرد.	2.294	0.98	11	قليلة
-	المستوى العام لمجال القضايا الصحية	2.557	0.95	-	متوسط

من خلال النتائج المبينة في الجدول (11) يتضح أن المستوى العام التفكير الخرافي في مجال القضايا الصحية لدى الطلبة من أفراد عينة الدراسة من جامعة مؤتة قد جاء متوسطاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجاباتهم (2.557) بانحراف معياري

(0.95) ، أما على مستوى الفقرات فقد حققت (6) فقرات على مستوى إجابة متوسط وهي نوات الأرقام (45، 47، 43، 52، 50، 51) على الترتيب حسب المستوى، وتراوحت المتوسطات الحسابية لتقديرات عينة الدراسة عليها بين (2.604-2.722) وحصلت باقي الفقرات على مستوى تقدير "قليل" وهي نوات الأرقام (48، 44، 49، 46، 42) على الترتيب وتراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (2.294-2.543). وأوضحت النتائج أن قيم الانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة على فقرات هذا مجال القضايا الصحية قد تراوحت بين (0.98-1.23) مما يشير إلى التقارب في تقديرات عينة الدراسة على فقرات هذا المجال.

الإجابة عن السؤال الثاني:

نص هذا السؤال على: ما مستوى الصلابة النفسية لدى طلبة جامعة مؤتة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟

للإجابة عن السؤال الثاني للدراسة تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى لإجابا الطلبة من عينة الدراسة على فقرات مقياس الصلابة النفسية ، علماً بأن المقياس قد تضمن (47) فقرة، والجدول (12) يوضح هذه النتائج.

الجدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى والترتيب لاستجابات عينة الدراسة نحو فقرات مجال الصلابة النفسية

رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
17	أعتقد أن كل ما يحدث لي غالباً هو نتيجة التخطيط المسبق لذلك .	2.833	0.68	1	مرتفع
1	استطيع تحقيق أهدافي مهما كانت العقبات.	2.819	0.66	2	مرتفع
36	أجد المتعة في الروتينية والثبات و السكون في الحياة .	2.778	0.68	3	مرتفع
3	أعتقد أن متعة الحياة وإثارتها تكمن في قدرة الفرد على مواجهة التحديات .	2.580	0.81	4	مرتفع
13	التزم بقيم ومبادئ معينة وأحافظ عليها	2.563	0.81	5	مرتفع

مرتفع	6	0.81	2.524	أبادر بعمل أي شيء أعتقد أنه يخدم أسرتي أو مجتمعي.	31
مرتفع	7	0.84	2.479	أعتقد أن الحياة المثيرة هي التي تنطوي على مشكلات وأستطيع أواجهها.	12
مرتفع	8	0.79	2.476	أعتقد أن مواجهة المشكلات اختبار لقوة تحملي وقدرتي على المثابرة.	27
مرتفع	9	0.86	2.465	لدي أهداف تدعوني للتمسك بها والدفاع عنها.	16
مرتفع	10	0.81	2.462	التغير هو سنة الحياة والمهم هو القدرة على مواجهتها بنجاح.	45
مرتفع	11	0.84	2.444	يعتمد نجاحي على المجهود الذي أبذله وليس على الحظ والصدفة.	8
مرتفع	12	0.73	2.441	اتخذ قراراتي بنفسي ولا تملء علي من مصدر خارجي.	2
مرتفع	13	0.99	2.413	لدي قدرة على المثابرة حتى انتهي من حل أي مشكلة تواجهني.	15
مرتفع	14	0.81	2.413	أبادر بالوقوف إلى جانب الآخرين عند مواجهتهم لأي مشكلة .	22
مرتفع	15	0.70	2.413	تستحق الحياة بكل ما فيها أن نحياها.	37
مرتفع	16	0.82	2.385	أعتقد أن الحياة التي لا تنطوي على تغيير هي حياة مملة وروتينية.	39
مرتفع	17	0.87	2.382	أهتم بقضايا الوطن وأشارك فيها كل ما أمكن .	43
مرتفع	18	0.88	2.375	أشعر بالمسؤولية الشخصية تجاه الآخرين وأبادر بمساعدتهم .	40
مرتفع	19	0.82	2.365	أغير قيمي ومبادئني إذا دعت الظروف لذلك .	46
مرتفع	20	0.78	2.361	أقتحم المشكلات لحلها ولا أنتظر حدوثها.	6
مرتفع	21	0.92	2.354	اهتمامي بنفسني لا يترك فرصة لي للتفكير في أي شيء آخر .	28
مرتفع	22	0.88	2.354	أعتقد أن لي تأثير قوي على ما يجري من حولي من أحداث .	41
مرتفع	23	0.84	2.351	تكمن قيمة الحياة في ولاء الفرد لبعض المبادئ والقيم .	4

مرتفع	24	0.89	2.347	أعتقد أن الفشل يعود إلى أسباب تكمن في الشخص نفسه .	14
مرتفع	25	0.94	2.341	أبادر بالمشاركة في أي نشاط يخدم المجتمع الذي أعيش فيه .	19
متوسط	26	0.87	2.337	أهتم كثيرا بما يجري من حولي من قضايا و أحداث.	34
متوسط	27	0.87	2.330	لدي حب المغامرة والرغبة في استكشاف ما يحيط بي .	30
متوسط	28	0.91	2.319	أعتقد أن لحياتي هدفا ومعنى أعيش من أجله .	10
متوسط	29	0.83	2.309	أشعر بالخوف والتهديد لما قد يطرأ على حياتي من ظروف وأحداث .	21
متوسط	30	0.89	2.306	أعتقد أن سوء الحظ يعود إلى سوء التخطيط .	29
متوسط	31	0.93	2.302	أعتقد أن الصدفة والحظ يلعبان دورا هاما في حياتي .	23
متوسط	32	0.91	2.299	أبادر بمواجهة المشكلات لأنني أثق في قدرتي على حلها .	33
متوسط	33	0.98	2.292	أضع خططي المستقبلية عندما أكون متأكدا من قدرتي على تنفيذها .	5
متوسط	34	0.92	2.288	الحياة مجرد فرص وليست عملاً وكفاح.	11
متوسط	35	0.75	2.285	لا يوجد في الواقع شيء اسمه الحظ.	20
متوسط	36	0.86	2.281	أجد متعة في حل مشكلة تدفعني للتحرك لحل مشكلة أخرى.	24
متوسط	37	0.88	2.281	أعتقد أن حياة الأفراد تتأثر بقوى خارجية لا سيطرة لهم عليها.	35
متوسط	38	0.93	2.278	أخطط لأمر حياتي ولا أتركها تحت رحمة الصدفة والحظ والظروف الخارجية .	44
متوسط	39	0.91	2.250	تشعرني تغيرات الحياة بالخوف لأنها قد تنطوي على تهديد لحياتي.	42
متوسط	40	0.99	2.222	أؤمن بالمثل القائل " البعد عن الناس غنيمة "	25

متوسط	41	0.88	2.215	أعتقد أن تأثيري ضعيف على الأحداث التي تقع لي.	32
متوسط	42	0.70	2.205	تستنفذ المشكلات قواي وقدرتي على التحدي.	18
متوسط	43	0.93	2.201	لدي حب الاستطلاع والرغبة في معرفة ما لا أعرفه.	9
متوسط	44	0.94	2.174	تضيق معظم أوقاتي في أنشطة لا معنى لها.	7
متوسط	45	0.93	2.160	أشعر بالخوف من مواجهة المشكلات حتى قبل أن تحدث.	47
متوسط	46	0.96	2.122	أؤمن بالمثل القائل " الذي ليس له حظ لا يشقى ولا يتعب.	38
متوسط	47	0.89	2.090	أستطيع التحكم في مجريات أمور حياتي.	26
مرتفع	-	0.71	2.367	المستوى العام للصلابة النفسية لدى الطلبة	-

من النتائج الموضحة في الجدول (12) يتضح أن المستوى العام للصلابة النفسية لدى الطلبة من أفراد عينة الدراسة من جامعة مؤتة قد جاء مرتفعاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجاباتهم (2.367) من (3) بانحراف معياري (0.71) ، أما على مستوى الفقرات فقد حققت (25) فقرة على مستوى إجابة مرتفعة وهي ذوات الأرقام (17، 1، 36، 3، 13، 31، 12، 27، 16، 45، 8، 2، 15، 22، 39، 37، 43، 40، 46، 6، 28، 41، 4، 14، 19) على الترتيب حسب المستوى، وتراوحت المتوسطات الحسابية لتقديرات عينة الدراسة عليها بين (2.341-2.833) وحصلت باقي الفقرات على مستوى تقدير "متوسط" وتراوحت المتوسطات الحسابية لها بين (2.090-2.337).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد علاقة عند مستوى دلالة ($\alpha < 0.05$) بين التفكير الخرافي والصلابة النفسية لدى طلبة جامعة مؤتة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة ؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب معامل ارتباط بيرسون Person Correlation بين مجالات مقياس التفكير الخرافي ومستوى الصلابة النفسية لدى طلبة جامعة مؤتة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من عينة الدراسة في الجدول (13).

الجدول (13)

نتائج اختبار ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين التفكير الخرافي ومستوى الصلابة النفسية لدى
طلبة جامعة مؤتة

الصلابة النفسية		مجالات مقياس
الدالة الإحصائية	معامل الارتباط	التفكير الخرافي
0.01	-0.175*	التفاؤل والتشاؤم
0.00	-0.190*	القضايا الاجتماعية
0.04	-0.165*	الأعمال المنزلية
0.03	-0.170*	الغيبات
0.00	-0.184*	القضايا الصحية
0.00	-0.182*	المقياس ككل

* دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05).

يتضح من النتائج في الجدول (12) ما يلي:

1. وجود علاقة عكسية بين المستوى الكلي للتفكير الخرافي والمستوى الكلي للصلابة النفسية لدى طلبة جامعة مؤتة من عينة الدراسة، حيث بلغ معامل الارتباط (-) 0.182 وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05).
2. وجود علاقة عكسية بين المستوى الكلي للتفكير الخرافي في مجال التفاؤل والتشاؤم والمستوى الكلي للصلابة النفسية لدى طلبة جامعة مؤتة من عينة الدراسة، حيث بلغ معامل الارتباط (-) 0.175 وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05).
3. وجود علاقة عكسية بين المستوى الكلي للتفكير الخرافي في مجال القضايا الاجتماعية والمستوى الكلي للصلابة النفسية لدى طلبة جامعة مؤتة من عينة الدراسة، حيث بلغ معامل الارتباط (-) 0.190 وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05).
4. وجود علاقة عكسية بين المستوى الكلي للتفكير الخرافي في مجال الأعمال المنزلية والمستوى الكلي للصلابة النفسية لدى طلبة جامعة مؤتة من عينة

الدراسة، حيث بلغ معامل الارتباط (-0.165) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

5. وجود علاقة عكسية بين المستوى الكلي للتفكير الخرافي في مجال الغيبيات والمستوى الكلي للصلابة النفسية لدى طلبة جامعة مؤتة من عينة الدراسة، حيث بلغ معامل الارتباط (-0.170) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

6. وجود علاقة عكسية بين المستوى الكلي للتفكير الخرافي في مجال القضايا الصحية والمستوى الكلي للصلابة النفسية لدى طلبة جامعة مؤتة من عينة الدراسة، حيث بلغ معامل الارتباط (-0.184) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha < 0.05$) في مستوى التفكير الخرافي لدى طلبة جامعة مؤتة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة باختلاف متغيرات النوع الاجتماعي، الكلية، السنة الدراسية؟

وللإجابة عن السؤال، تم إجراء الاختبارات الإحصائية التحليلية للكشف عن الاختلاف في مستوى التفكير الخرافي لدى طلبة جامعة مؤتة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة باختلاف متغيرات النوع الاجتماعي، الكلية، السنة الدراسية، حيث تم استخدام اختبار "ت" (T-test) للعينات المستقلة، واختبار تحليل التباين، وفيما يلي عرض للنتائج:

1- الفروق باختلاف متغير النوع الاجتماعي.

الجدول (14)

نتائج اختبار (ت) (t-test) لاختبار الفروق بين مستوى التفكير الخرافي لدى طلبة جامعة مؤتة

باختلاف متغير النوع الاجتماعي

المجالات	النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التفاؤل والتشاؤم	ذكر	128	2.717	0.72	286	1.87	0.06
	أنثى	160	2.880	0.75			
القضايا الاجتماعية	ذكر	128	2.631	0.82	286	0.57	0.56
	أنثى	160	2.692	0.93			
الأعمال المنزلية	ذكر	128	2.767	0.77	286	0.27	0.78
	أنثى	160	2.739	0.91			
الغيبيات	ذكر	128	2.768	0.74	286	0.19	0.84
	أنثى	160	2.747	0.96			
القضايا الصحية	ذكر	128	2.533	0.86	286	0.39	0.69
	أنثى	160	2.577	1.02			
المقياس ككل	ذكر	128	2.683	0.75	286	0.45	0.64
	أنثى	160	2.727	0.86			

من خلال النتائج في الجدول (14) يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية للتفكير الخرافي لدى طلبة جامعة مؤتة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة باختلاف متغير النوع الاجتماعي، حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة (0.45)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05). وكذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجالات التفكير الخرافي لدى طلبة جامعة مؤتة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة باختلاف متغير النوع الاجتماعي، حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة (1.87) لمجال التفاؤل والتشاؤم ولمجال القضايا الاجتماعية (0.57) ولمجال الأعمال المنزلية (0.27)، ولمجال الغيبيات (0.19) ولمجال القضايا الصحية (0.39)، وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

2-الفروق باختلاف متغير نوع الكلية.

الجدول (15)

نتائج اختبار تحليل التباين (ANOVA) لاختبار الفروق بين مستوى التفكير الخرافي لدى طلبة جامعة مؤتة باختلاف متغير الكلية

المجالات	الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (f)	مستوى الدلالة
التفاؤل والتشاؤم	إنسانية	117	2.939	0.67	7.68	* 0.00
	علمية	91	2.872	0.77		
	طبية	80	2.542	0.74		
القضايا الاجتماعية	إنسانية	117	2.936	0.68	16.80	* 0.00
	علمية	91	2.697	1.01		
	طبية	80	2.232	0.84		
الأعمال المنزلية	إنسانية	117	2.921	0.68	20.91	* 0.00
	علمية	91	2.961	0.94		
	طبية	80	2.266	0.76		
الغيبيات	إنسانية	117	3.022	0.70	21.86	* 0.00
	علمية	91	2.849	1.02		
	طبية	80	2.263	0.67		
القضايا الصحية	إنسانية	117	2.826	0.66	24.41	* 0.00
	علمية	91	2.721	1.08		
	طبية	80	1.978	0.90		
المقياس ككل	إنسانية	117	2.929	0.63	19.91	* 0.00
	علمية	91	2.820	0.92		
	طبية	80	2.256	0.75		

يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية التفكير الخرافي لدى طلبة جامعة مؤتة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة باختلاف متغير الكلية، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (7.68)، وهي قيمة داله إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05). وكذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجالات التفكير الخرافي لدى طلبة جامعة مؤتة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة باختلاف متغير الكلية، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (7.68) لمجال التفاؤل والتشاؤم ولمجال القضايا الاجتماعية (16.80) ولمجال الأعمال المنزلية (20.91)، ولمجال الغيبيات (21.86)

ولمجال القضايا الصحية (24.41)، وهي قيم داله إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05). ولتحديد مصادر الفروق تم إجراء اختبار شافيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية، والجدول التالي يبين تلك النتائج:

جدول رقم (16)

نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية لاختبار مصادر الفروق بين مستوى التفكير الخرافي لدى طلبة جامعة مؤتة باختلاف متغير الكلية

الأبعاد	الكلية	المتوسط الحسابي	إنسانية	علمية	طبية
	إنسانية	2.939	-	0.067	0.397*
التداول والتشاور	علمية	2.872	-	-	0.330*
	طبية	2.542	-	-	-
	إنسانية	2.936	-	0.239	0.704*
القضايا الاجتماعية	علمية	2.697	-	-	0.465*
	طبية	2.232	-	-	-
	إنسانية	2.964	-	0.090	0.552*
الأعمال المنزلية	علمية	2.874	-	-	0.462*
	طبية	2.412	-	-	-
	إنسانية	3.022	-	0.173	0.759*
الغيبات	علمية	2.849	-	-	0.586*
	طبية	2.263	-	-	-
	إنسانية	2.826	-	0.105	0.848*
القضايا الصحية	علمية	2.721	-	-	0.743*
	طبية	1.978	-	-	-
	إنسانية	2.929	-	0.109	0.673*
المقياس ككل	علمية	2.820	-	-	0.564*
	طبية	2.256	-	-	-

*ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)

يتضح من نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية في الجدول (16) أن الفروق في مستوى إجابات عينة الدراسة الدرجة الكلية للتفكير الخرافي لدى طلبة جامعة مؤتة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة باختلاف متغير الكلية هي لصالح أفراد عينة الدراسة من الكليات الإنسانية على حساب الطلبة من الكليات الأخرى، وقد بلغ فرق

المتوسطات الأعلى (0.397) وهو دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05). وكذلك يتضح أن الفروق في مستوى تقديرات عينة الدراسة نحو مجالات مقياس التفكير الخرافي المتمثلة في (التفاؤل والتشاؤم، القضايا الاجتماعية، الأعمال المنزلية، الغيبيات، القضايا الصحية) ولصالح أفراد عينة الدراسة من الكليات الإنسانية على حساب الطلبة من الكليات الأخرى.

3- الفروق باختلاف متغير نوع السنة الدراسية.

الجدول (17)

نتائج اختبار تحليل التباين (ANOVA) لاختبار الفروق بين مستوى التفكير الخرافي لدى طلبة

جامعة مؤتة باختلاف متغير السنة الدراسية

المجالات	السنة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (f)	مستوى الدلالة
التفاؤل والتشاؤم	أولى	31	2.297	0.45	4.49	* 0.00
	ثانية	62	3.015	0.62		
	ثالثة	65	2.595	0.60		
	رابعة	83	2.850	0.75		
	خامسة فأكثر	47	2.592	0.83		
القضايا الاجتماعية	أولى	31	2.946	0.54	7.15	* 0.00
	ثانية	62	2.664	0.94		
	ثالثة	65	2.400	0.74		
	رابعة	83	2.275	0.87		
	خامسة فأكثر	47	2.242	1.03		
الأعمال المنزلية	أولى	31	3.066	0.44	8.50	* 0.00
	ثانية	62	2.754	0.89		
	ثالثة	65	2.207	0.73		
	رابعة	83	2.251	0.89		
	خامسة فأكثر	47	2.321	0.74		
الغيبيات	أولى	31	3.037	0.57	9.75	* 0.00
	ثانية	62	2.801	0.88		
	ثالثة	65	2.103	0.74		
	رابعة	83	2.778	0.89		
	خامسة فأكثر	47	2.390	0.76		
القضايا الصحية	أولى	31	2.930	0.42	8.32	* 0.00

			0.98	2.814	62	ثانية	
			0.76	2.399	65	ثالثة	
			0.94	2.144	83	رابعة	
			1.03	2.111	47	خامسة فأكثر	
			0.41	3.042	31	أولى	
			0.82	2.919	62	ثانية	
	6.41	0.00 *	0.67	2.505	65	ثالثة	المقياس ككل
			0.81	2.179	83	رابعة	
			0.85	2.251	47	خامسة فأكثر	

يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية للتفكير الخرافي لدى طلبة جامعة مؤتة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة باختلاف متغير السنة الدراسية ، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (6.41)، وهي قيمة داله إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05). وكذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجالات التفكير الخرافي لدى طلبة جامعة مؤتة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة باختلاف متغير السنة الدراسية، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (4.49) لمجال التفاؤل والتشاؤم ولمجال القضايا الاجتماعية (7.15) ولمجال الأعمال المنزلية (8.50)، ولمجال الغيبيات (9.75) ولمجال القضايا الصحية (8.32)، وهي قيم داله إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05). ولتحديد مصادر الفروق تم إجراء اختبار شافيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية، والجدول التالي يبين تلك النتائج:

جدول رقم (18)

نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية لاختبار مصادر الفروق بين مستوى التفكير الخرافي لدى طلبة جامعة مؤتة باختلاف متغير السنة الدراسية

الأبعاد	السنة الدراسية	المتوسط الحسابي				السنة الدراسية
		أولى	ثانية	ثالثة	رابعة	
التفاؤل والتشاؤم	أولى	-	-	0.376	0.121	2.297
	ثانية	-	-	0.420	0.165	3.015
	ثالثة	-	-	-	-	2.595
	رابعة	-	-	-	-	2.850
	خامسة	-	-	-	-	2.592
القضايا	أولى	-	0.282	0.546	0.671	2.946
	ثانية	-	-	0.264	0.389	2.664

0.158	0.125	-	-	-	2.400	ثالثة	الاجتماعية
0.033	-	-	-	-	2.275	رابعة	
-	-	-	-	-	2.242	خامسة	
0.745*	0.815	0.859	0.312	-	3.066	أولى	
0.433	0.503	0.547	-	-	2.754	ثانية	
-0.114	-	-	-	-	2.207	ثالثة	الأعمال المنزلية
-0.070	-	-	-	-	2.251	رابعة	
-	-	-	-	-	2.321	خامسة	
0.647*	0.259	0.934	0.236	-	3.037	أولى	
0.411*	0.023	0.698	-	-	2.801	ثانية	
-0.287	-	-	-	-	2.103	ثالثة	الغيبيات
0.388	-	-	-	-	2.778	رابعة	
-	-	-	-	-	2.390	خامسة	
0.819*	0.786	0.531	0.116	-	2.930	أولى	
0.703*	0.670	0.415	-	-	2.814	ثانية	
0.288	0.255	-	-	-	2.399	ثالثة	القضايا الصحية
0.033	-	-	-	-	2.144	رابعة	
-	-	-	-	-	2.111	خامسة	
0.791*	0.863	0.537	0.123	-	3.042	أولى	
0.668*	0.740	0.414	-	-	2.919	ثانية	
0.254	0.326	-	-	-	2.505	ثالثة	المقياس ككل
-0.072	-	-	-	-	2.179	رابعة	
-	-	-	-	-	2.251	خامسة	

*ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)

يتضح من نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية في الجدول (18) أن الفروق في مستوى إجابات عينة الدراسة الدرجة الكلية للتفكير الخرافي لدى طلبة جامعة مؤتة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة باختلاف متغير السنة الدراسية هي لصالح أفراد عينة الدراسة من الطلبة في السنتين الأولى والثانية وعلى حساب الطلبة من السنوات الدراسية الأخرى، وقد بلغ فرق المتوسطات الأعلى (0.863) وهو دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05). وكذلك يتضح أن الفروق في مستوى تقديرات عينة الدراسة نحو مجالات مقياس التفكير الخرافي المتمثلة في (التفاؤل والتشاؤم، القضايا الاجتماعية، الأعمال المنزلية، الغيبيات، القضايا الصحية) ولصالح أفراد عينة الدراسة من الطلبة في السنتين الأولى والثانية وعلى حساب الطلبة من السنوات الدراسية الأخرى.

خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال خامساً: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha < 0.05$) في مستوى الصلابة النفسية لدى طلبة جامعة مؤتة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة باختلاف متغيرات النوع الاجتماعي، الكلية، السنة الدراسية؟

وللإجابة عن السؤال، تم إجراء الاختبارات الإحصائية التحليلية للكشف عن الاختلاف في مستوى الصلابة النفسية لدى طلبة جامعة مؤتة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة باختلاف متغيرات النوع الاجتماعي، الكلية، السنة الدراسية، حيث تم استخدام اختبار "ت" (T-test) للعينات المستقلة، واختبار تحليل التباين، وفيما يلي عرض للنتائج:

1- الفروق باختلاف متغير النوع الاجتماعي.

الجدول (19)

نتائج اختبار (ت) (t-test) لاختبار الفروق بين مستوى الصلابة النفسية لدى طلبة جامعة مؤتة باختلاف متغير النوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
ذكر	128	2.709	0.55	286	4.93*	0.00
أنثى	160	2.143	0.63			

من خلال النتائج في الجدول (19) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية للصلابة النفسية لدى طلبة جامعة مؤتة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة باختلاف متغير النوع الاجتماعي، حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة (4.93)، وهي قيمة داله إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05). وكذلك يتضح أن الفروق هي لصالح الذكور من الطلبة من عينة الدراسة الذين بلغ متوسط تقديراتهم (2.709) مقابل (2.143) للطالبات من عينة الدراسة.

2- الفروق باختلاف متغير نوع الكلية.

الجدول (20)

نتائج اختبار تحليل التباين (ANOVA) لاختبار الفروق بين مستوى الصلابة النفسية لدى طلبة جامعة مؤتة باختلاف متغير الكلية

الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (f)	مستوى الدلالة
إنسانية	117	2.253	0.45		
علمية	91	2.306	0.52	5.25*	0.00
طبية	80	2.568	0.69		

* داله إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)

يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية للصلابة النفسية لدى طلبة جامعة مؤتة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة باختلاف متغير الكلية، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (5.25)، وهي قيمة داله إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05). ولتحديد مصادر الفروق تم إجراء اختبار شافيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية، والجدول التالي يبين تلك النتائج:

جدول رقم (21)

نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية لاختبار مصادر الفروق بين مستوى الصلابة النفسية لدى طلبة جامعة مؤتة باختلاف متغير الكلية

الكلية	المتوسط الحسابي	إنسانية	علمية	طبية
إنسانية	2.253	-	-0.053	-0.315*
علمية	2.306	-	-	-0.262
طبية	2.568	-	-	-

*ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)

يتضح من نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية في الجدول (20) أن الفروق في مستوى إجابات عينة الدراسة الدرجة الكلية لصلابة النفسية لدى طلبة جامعة مؤتة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة باختلاف متغير الكلية هي لصالح أفراد عينة

الدراسة من الكليات الطبية على حساب الطلبة من الكليات الأخرى، وقد بلغ فرق المتوسطات الأعلى (0.315) وهو دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

الجدول (22)

نتائج اختبار تحليل التباين (ANOVA) لاختبار الفروق بين مستوى الصلابة النفسية لدى طلبة جامعة مؤتة باختلاف متغير السنة الدراسية

السنة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (f)	مستوى الدلالة
أولى	31	2.110	0.56		
ثانية	62	2.271	0.49		
ثالثة	65	2.320	0.63	3.05*	0.02
رابعة	83	2.388	0.56		
خامسة فأكثر	47	2.498	0.74		

يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية للصلابة النفسية لدى طلبة جامعة مؤتة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة باختلاف متغير السنة الدراسية ، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (3.05)، وهي قيمة داله إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05). ولتحديد مصادر الفروق تم إجراء اختبار شافيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية، والجدول التالي يبين تلك النتائج:

يتضح من نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية في الجدول (23) أن الفروق في مستوى إجابات عينة الدراسة الدرجة الكلية للصلابة النفسية لدى طلبة جامعة مؤتة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة باختلاف متغير السنة الدراسية هي لصالح أفراد عينة الدراسة من الطلبة في السنتين الرابعة والخامسة وعلى حساب الطلبة من السنوات الدراسية الأخرى، وقد بلغ فرق المتوسطات الأعلى (0.388) وهو دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

2.4 مناقشة النتائج

أولاً: أظهرت النتائج أن المستوى العام للتفكير الخرافي لدى طلبة جامعة مؤتة حسب تقديرات عينة الدراسة قد جاء متوسطاً، بمتوسط حسابي (2.708) من (5)، أما على مستوى مجالات المقياس فقد حقق مجال " النفاؤل والتشاؤم " الترتيب الأول من حيث الأهمية النسبية وبلغ الوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة على هذا المجال (2.808) وبمستوى متوسط، وجاء في الترتيب الثاني مجال " الغيبيات " بمتوسط حسابي (2.756) وبمستوى متوسط، وفي الترتيب الثالث مجال "الأعمال المنزلية" بمتوسط حسابي (2.752) وبمستوى متوسط، وفي الترتيب الرابع وقبل الأخير مجال " القضايا الاجتماعية " بمتوسط حسابي (2.665) وبمستوى متوسط، وفي الترتيب الخامس والأخير مجال " القضايا الصحية " بمتوسط حسابي (2.557) وبمستوى متوسط . وبينت النتائج المتعلقة بالتفكير الخرافي في مجال النفاؤل والتشاؤم أن أهم هذه الخرافات حسب أهميتها لدى الطلبة هو الاعتقاد بأن الحظ أفضل من الجهد، وأن سماع نباح الكلاب في الليل يثير التشاؤم، وأن نعيق الغراب في البيت هو نذير شؤم، وأن سقوط العجين الذي تضعه العروس على باب بيتها هو فال سيء، والشعور بأن قدوم بعض الأشخاص المعينين هو شر، وأن البعض الآخر من الأفراد عند قدومهم هو خير، وأن الضحك دائماً يأتيه الحزن والغم. أما النتائج المتعلقة بالتفكير الخرافي لدى الطلبة في مجال القضايا الاجتماعية فقد تمثلت أهم هذه الأفكار في أن رؤية المولود الجديد بعد أسبوع من ولادته يصيبه بالعين ويسبب المرض له، وأن الطفل الذي يولد ويده مضمومة يكون بخيلاً والعكس إذا كانت يده مفتوحة يكون كريماً، وأن لبس الحوامل لسوار مقروء عليه من القرآن يحمي جنينها من سقوط قبل تمام الحمل، وأنه يجب تنقيط الملح في عيني الطفل بعد ولادته لتجنب أن يكون غير مؤدب مستقبلاً، وأن إطلاق اسم أحد الوحوش، أو الأسماء غير المحببة يحمي أطفال المرأة التي يموت أولادها أطفالاً، أما المعتقدات في المجال الاجتماعي والتي جاءت بمستوى قليل فقد تمثلت في أن تناول المرأة السمك بعد ولادتها، يكثر من ذريتها، معاقبة الطفل ليلاً، يعرض معاقبه لمس من الجن، وأن

الطفل غير الجميل، يرد الحسد عن أسرته، وأخيراً إذا نظرت المرأة وهي حامل إلى شخص ما كثيراً، يخرج مولودها شبيهاً له. أما النتائج المتعلقة بالتفكير الخرافي لدى الطلبة في مجال الأعمال المنزلية فقد تمثلت أهم هذه الأفكار في أن رش الملح أمام البيت يبعد عنه الحسد والشر، نظر الفرد في المرأة ليلاً يؤدي إلى إيذائه من الجن، كسر شيء في البيت يعد سقوطه هو تعويض عن شر كان سيحدث (انكسر الشر)، ترك مقص القماش مفتوحاً في البيت فال شر لأصحابه، إشعال البخور في البيت يجلب الخير، تعليق حذوة الفرس في البيت يجلب الخير لإصحابه، حرق البخور ليلة الجمعة يطرد الشياطين. أما المعتقدات في مجال الأعمال المنزلية والتي جاءت بمستوى قليل فقد تمثلت في أن ترك الحذاء مقلوباً في البيت فال شر لإصحابه، ملئ فنجان القهوة للضيف دليل الحقد والكراهية. أما النتائج المتعلقة بالتفكير الخرافي لدى الطلبة في مجال الغيبيات فقد تمثلت أهم هذه الأفكار في أن تعليق الحجاب داخل ثياب الفرد يقيه من الحسد، و طنين الأذن ليسرى تدل على وجود من يذكره بسوء في اللحظة نفسها، وأن كثير من توقعات الأبراج اليومية صحيحة، عندما يعود الأولاد القادرين على المشي إلى الحبو في البيت يدل على وجود زيارة قريبة من الآخرين، وأن الشعور بحكة في راحة الكف ليسرى، يعني توقف قبض أموال قادمة في الطريق، وأن حك الأنف بالصدفة دليل على دعوة وليمة فيها لحوم وطعام. أما المعتقدات في مجال الغيبيات والتي جاءت بمستوى قليل فقد تمثلت في أن الشعور بحكة في راحة الكف اليمنى، يعني توقع قبض أموال قادمة في الطريق، وأن كل تتأوب للإنسان يدل على أنه محسود، وأن الفرد ذو الشعر الأشقر، والعينان الزرقاوان، وأسنانه الفرق؛ يحسد الآخرين، وأن تعليق حذاء قديماً تحت السيارة، أو باب المحل يقي من الحسد، وأن طنين الأذن اليمنى تدل على وجود من يذكره بخير في اللحظة نفسها. أما النتائج المتعلقة بالتفكير الخرافي لدى الطلبة في مجال القضايا الصحية فقد تمثلت أهم هذه الأفكار في أن الأكل من الطعام الذي يقدم عن روح الميت يسبب الأذى، دهن جسم المريض بالزيت عند مقامات الأولياء تشفي من الأمراض، حفر حفرة عند قبر الميت ووضع المياه تخفف عن الميت،

نزع الشعر الشائب من الرأس يؤدي إلى ظهور أضعافه، يجب غسل فراش الميت بعد موته، لأن روحه تكون معلقة فيه، سقوط الدموع على وجه الميت يتسبب في إحراقه. أما النتائج المتعلقة بمجال القضايا الصحية والتي جاءت بمستوى قليل فقد تمثلت في أن ذبح أرنب حي على وجه شخص مصاب من النمش تشفيه فوراً، ارتداء سلسلة من المعدن يحمي من الروماتيزم، وأن إصابة شخص برعبة مفاجئة تؤدي إلى ظهور الشيب في رأسه وذقنه، وأن الزواج من الأرامل يقصر الأعمار، وأن الكي بالنار يطرد الجن من جسم الفرد.

وبالإشارة للنتائج السابقة فقد تأكد أن التفكير الخرافي لدى الطلبة في جامعة مؤتة لا يشكل قيمة ذات أهمية كبيرة في حياتهم اليومية، وأن جميع هذه المعتقدات جاءت متوسطة وقريبة من الدرجات المنخفضة، ويمكن تفسير ذلك على أساس أن الجيل الحالي من الشباب الجامعي قد اختلف في أفكاره ومعتقداته عن الأجيال السابقة، وأن التعليم الجامعي، وما يتعلمه الطالب من المعارف والتكنولوجيا العلمية الحديثة والمتطورة قد أسهم في دحض الكثير من هذه الأفكار وإضعافها بل إلغائها لدى كثير من الطلبة. وتجدر الإشارة بأن الأفكار الخرافية في مجال التشاؤم والتفاؤل ما زال متعمق في كثير من الأمور اليومية لدى المواطن الأردني، حيث يحاول الأفراد تفسير الكثير من القضايا التي تحدث معهم سواء الأمور الإيجابية أم السلبية بشكل سريع وبصورة يقتنع بها الفرد وكذلك يقتنع بها الآخرون، والتي تعتمد على أمور غير علمية وخرافية، وأن حدوث هذه الأمور ليس له القدرة على السيطرة عليها، فيتم تفسير حدوثها بناءً على الحظ أو مشاهدة شخص ما أو حيوان معين أو غير ذلك من الأمور الخرافية، ومن الأمور الأخرى التي يجب ذكرها في هذا المجال أن الطلبة لديهم الرغبة وحب معرفة القضايا المستقبلية للأمور التي تخصهم، فلذلك قد يلجأ الطلبة لأفكار خرافية تساعده في معرفة بعض الأمور الغيبية مثل الأبراج أو قراءة الكف أو غير ذلك، كما أن كثير من الأمور الاجتماعية والمنزلية قد يتم تفسيرها بناءً على الأفكار الخرافية وذلك على سبيل الفكاهة وإضفاء جو من المرح على الموقف الاجتماعي عند سماع خبر معين. وهذا بدوره قد يؤثر على عملية التنشئة الاجتماعية للطلبة ويعمق لديهم بعض الأفكار الخرافية وهذا ما يفسر المستوى المرتفع لدى بعض الطلبة في

تقديراتهم نحو مجالات أداة الدراسة. وتتوافق هذه النتائج مع دراسة (طشطوش، 2011) والتي أظهرت نتائج هذه الدراسة شيوع الأفكار الخرافية لدى أفراد العينة الدراسة من طلبة معلم صف بدرجة متوسطة. وتتوافق النتائج جزئياً مع نتائج (العنانزة، 2013) التي أظهرت أن مستوى التفكير الخرافي لدى طلبة جامعة اليرموك جاءت بدرجة متوسطة في بعض مجالات المقياس، بينما تتعارض النتائج مع الدرجة الكلية لمستوى التفكير الخرافي لدى الطلبة في جامعة اليرموك والتي جاء بدرجة منخفضة، كما تتوافق جزئياً نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (خليل، 2014) في مستوى التفكير الخرافي لدى الطلبة والتي جاءت بمستوى منخفض ومتوسط، كما تتوافق النتائج جزئياً مع دراسة (محمد، دلکش، وزينل، وانفال، 2020) والتي أظهرت النتائج وجود مستوى متوسط ومنخفض للتفكير الخرافي لدى أفراد عينة الدراسة من طلبة كلية التربية الأساسية في جميع المجالات. وتتوافق النتائج مع دراسة (عبدربه، 2018) التي أظهرت النتائج إلى إن أفراد العينة من كلية التربية في جامعة المنوفية إجمالاً لديهم مستوى متوسط في التفكير الخرافي.

ثانياً: أظهرت النتائج أن المستوى العام للصلابة النفسية لدى الطلبة من أفراد عينة الدراسة من جامعة مؤتة قد جاء مرتفعاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجاباتهم (2.367) من (3) وبينت النتائج أن من أهم مظاهر الصلابة النفسية لدى الطلبة والتي جاءت بمستوى مرتفع قد تمثلت في اعتقاد الطلبة أن كل ما يحدث لهم هو نتيجة التخطيط المسبق لذلك، وأن الطلبة يستطيعون تحقيق أهدافهم مهما كانت العقبات، وأنهم يجدون المتعة في الروتين والثبات والسكون في الحياة، وأنهم الطلبة يعتقدون أن متعة الحياة وإثارتها تكمن في قدرة الفرد على مواجهة التحديات، وأن مواجهة المشكلات اختبار لقوة تحملي وقدرتي على المثابرة، وأن نجاحهم يعتمد على المجهود الذي أبذله وليس على الحظ والصدفة، وأن مواجهة المشكلات اختبار لقوة تحملي وقدرتي على المثابرة، ولدى الطلبة أهداف تدعوني للتمسك بها والدفاع عنها، وأن التغيير هو سنة الحياة والمهم هو القدرة على مواجهتها بنجاح، وأن الطلبة يعتمدون على المجهود الذي أبذله وليس على الحظ والصدفة، ويتخذ الطلبة قراراتهم ولا تملء عليهم من مصدر خارجي،

وان لديهم قدرة على المثابرة لحل المشاكل، وأن الطلبة يبادرون بالمشاركة في أي نشاط يخدم المجتمع. أما مظاهر الصلابة النفسية لدى الطلبة والتي جاءت بمستوى متوسط هو اهتمامهم بما يجري من حولهم، وأن لديهم حب المغامرة والرغبة في استكشاف ما يحيط بي، وأبادر بمواجهة المشكلات لأنني أثق في قدرتي على حلها، وأن حب الاستطلاع والرغبة في معرفة ما لا أعرفه، وشعورهم بالخوف من مواجهة المشكلات حتى قبل أن تحدث، وأخيراً قدرة الطلبة على التحكم في مجريات أمور حياتهم. وبالنظر لهذه النتائج يتضح أنها توافقت مع العديد من الدراسات السابقة، حيث توافقت مع نتائج دراسة (الطبيخ، 2013) ودراسة (بني هاني، 2019) ودراسة (المعمري، 2019) (بدري النور، 2018) التي أظهرت أن مستوى الصلابة النفسية لدى عينة الدراسة جاءت بمستوى متوسط. كما تعارضت النتائج مع دراسة (العطوي، 2014) التي أظهرت وجود مستوى متوسط من الصلابة النفسية لدى أفراد العينة.

ثالثاً: أظهرت النتائج وجود علاقة عكسية بين المستوى الكلي للتفكير الخرافي والمستوى الكلي للصلابة النفسية لدى طلبة جامعة مؤتة من عينة الدراسة، حيث بلغ معامل الارتباط (-0.182) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، وبينت النتائج وجود علاقة عكسية بين مستوى التفكير الخرافي لدى الطلبة في مجالات التفاؤل والتشاؤم والقضايا الاجتماعية، والأعمال المنزلية، والغيبيات، والقضايا الصحية والمستوى الكلي للصلابة النفسية لدى طلبة جامعة مؤتة من عينة الدراسة. ويمكن تفسير هذه النتائج بأن الطلبة الذين لديهم مستوى مرتفع من التفكير الخرافي ينخفض لديهم مستوى البحث عن الحقائق العلمية لإثبات الأفكار وتبرير المواقف التي يمرون بها وبالتالي ينخفض لديهم مستوى الصلابة النفسية بفعل التأثير السلبي للأفكار الخرافية على مواقفهم اتجاه مجريات الأمور سواء في الأسرة أو الجامعة، وبالتالي يتأثر مستوى الصلابة النفسية لديهم. حيث يؤثر التفكير الخرافي سلباً على مستوى التفاعل بواقعية مع المواقف المختلفة، وتجدر الإشارة إلى أن الطلبة الذين يتمتعون بمستوى مرتفع من الصلابة النفسية يتسمون باستخدام قدراتهم وخصائصهم الشخصية لحل

المشكلات التي تواجههم مما يقل من اعتمادهم على التفكير الخرافي لتبرير الأمور، وتتوافق هذه النتائج مع دراسة (الدوسري، 2018) التي أظهرت وجود علاقة سالبة بين الصلابة النفسية والأفكار اللاعقلانية، وكذلك تتوافق مع نتائج دراسة (بدري النور، 2018) التي أظهرت وجود علاقة ارتباطيه عكسية ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية، والقلق. وتتوافق مع دراسة (خليل، 2014) التي أظهرت وجود علاقة بين مستوى التفكير الخرافي لدى طلبة جامعة اليرموك في الأردن بالكفاءة الذاتية العامة لديهم، كما تتوافق مع دراسة (العنانزة، 2013) والتي أظهرت وجود علاقة بين مستوى التفكير الخرافي والالتزان الانفعالي ومركز الضبط لدى طلبة جامعة اليرموك.

رابعاً: أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية للتفكير الخرافي للمقياس ككل وللمجالات التي شملت التفاوض والتشاور والقضايا الاجتماعية، والأعمال المنزلية، والغيبيات، والقضايا الصحية لدى الطلبة من عينة الدراسة باختلاف متغير النوع الاجتماعي، وقد يعزى ذلك الى تشابه التنشئة الاجتماعية للطلبة من عينة الدراسة من الجنسين وتشابه الظروف الجامعية المحيطة بالطلبة، وتتوافق النتائج مع دراسة (عبدربه، 2018) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية بينهم في مستوى التفكير الخرافي راجعة إلى متغير الجنس، وتتعارض هذه النتيجة مع دراسة (خليل، 2014) التي أظهرت نتائج هذه الدراسة أن مستوى التفكير الخرافي لدى الذكور أعلى منه لدى الإناث. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين الدرجة الكلية للتفكير الخرافي للمقياس ككل وللمجالات التي شملت التفاوض والتشاور والقضايا الاجتماعية، والأعمال المنزلية، والغيبيات، والقضايا الصحية لدى الطلبة من عينة الدراسة باختلاف متغيري الكلية والسنة الدراسية وقد كانت الفروق لصالح الطلبة من الكليات الإنسانية ومن الطلبة في السنة الدراسية الأولى والثانية، وقد يعزى ذلك الى أن الطلبة في الكليات الإنسانية والطلبة في السنة الأولى والثانية لديهم معتقدات وأفكار خرافية أكثر من الطلبة في السنوات الدراسية المتقدمة بسبب تأثير المواد الدراسية وزيادة الوعي لديهم بالحقائق العلمية

المبنية على التجربة والبرهان وليس الاعتماد على الأفكار الخرافية. وتتوافق هذه النتائج مع دراسة (العنانزة، 2013) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الخرافي تعزى لمتغير الكلية ولصالح الطلبة في الكليات الإنسانية.

خامساً: أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الصلابة النفسية لدى الطلبة من عينة الدراسة وفق لمتغير النوع الاجتماعي ولصالح الذكور من الطلبة من عينة الدراسة، وقد يعزى ذلك الى طبيعة التنشئة الاجتماعية للذكور في المجتمع حيث أن الطلبة الذكور يتحملون مسؤوليات ولديهم خبرات حياتية أكثر تعمل صقل الشخصية وزيادة المهارات الحياتية لديهم وبشكل أكثر من الإناث، كما أن الطلبة الذكور يعرفون بأنهم سوف يتحملون مسؤوليات متعددة في المجتمع مثل مسؤولية البحث عن عمل وبناء أسرة والانفاق عليها، وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة (بدري النور، 2018) التي أظهرت وجود فروق في مستوى الصلابة النفسية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي ولصالح الذكور لدى طلاب الجامعات الحكومية بولاية الخرطوم، وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية للصلابة النفسية لدى أفراد عينة الدراسة باختلاف متغير الكلية ولصالح الطلبة من الكليات الطبية، وكذلك وجود فروق باختلاف متغير السنة الدراسية لصالح الطلبة في السنتين الرابعة والخامسة، وقد يعزى ذلك الى أن الطلبة في الكليات الطبية وفي السنوات الدراسية الأخيرة لديهم مسؤوليات أكثر وهم أكثر فاعلية في مواجهة المشكلات التي يتعرضون لها، وهذا يأتي من طبيعة دراستهم التي تحتاج الى المثابرة لتحقيق النجاح والتفوق، وكذلك من الخبرة التي يمتلكونها والتي تولدت لديهم عبر سنوات الدراسة، وتتوافق هذه النتائج مع دراسة (بني هاني، 2019) ودراسة (الدوسري، 2018).

3.4 التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة تم صياغة التوصيات التالية:

1. الاهتمام بالبرامج التدريبية والتعليمية التي تؤدي الى رفع مستوى الصلابة النفسية لدى الطلبة في جامعة مؤتة ولا سيما الطالبات في الجامعة.
2. توعية الطلبة بأهمية الاعتماد على التفكير العلمي والواقعي لتفسير الأحداث للتعويض من التفكير الخرافي لدى الطلبة.
3. إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول التفكير الخرافي وعلاقته مع متغيرات أخرى لم تشملها الدراسة.

المراجع

1-المراجع العربية

أبو جادو، صالح محمد ونوفل، محمد بكر.(2007). **تعليم التفكير: النظرية والتطبيق**.ط2، الاردن، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أبو جازي، آمنه، والعكاري، وفاء، وآخرون، (2006). **الأفكار الخرافية والاعتقادات الخاطئة لدى عينة من معلمي مدراس الثانوية**. [http://](http://www.elssafa.com/index.php?option=content&task)

www.elssafa.com/index.php?option=content&task

أبو حسين، سناء. (2012). **الصلابة النفسية والأمل وعلاقتها بالأعراض السيكوسوماتية لدى الأمهات المدمرة منازلهن في محافظة غزة** . رسالة ماجستير. جامعة الأزهر، غزة.

أبو عواد، فريال، غانم، بسام، (2010). **درجة شيوع الأفكار الخرافية بين طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية**. **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الشخصية)**، (24)، (4)، 1044-1084.

أبو قحف، عبد السلام، عيتاني، رنا، (1999). **ثقافة الخرافات وإدارة الأزمات**. بيروت : الدار الجامعية للطباعة والنشر.

الأسطة، برنارد، (1990). **السحر والقوى الخارقة في الإنسان**. بيروت : دار ميزوك للطباعة والطباعة والنشر.

البهاص،سيد احمد، (2002) . **الانتهاك النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة، مجلة كلية التربية، 1، (31)، 384 – 414** .

ثابت، عبد العزيز، (2010) . **تأثير هدم البيوت على الصحة النفسية للأطفال الذكور والصلابة النفسية في قطاع غزة، برنامج غزة للصحة النفسية، فلسطين**.

حبيب، مجدي عبد الكريم، (2006) . **فعالية استخدام تقنيات المعلومات في تحقيق ابعاد جودة الحياة لدى عينات من الطلاب العمانيين، وقائع ندوة علم**

النفس وجودة الحياة، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان، 19 - 17 / ديسمبر.

حجازي، مصطفى، (1989). **التخلف الاجتماعي سيكولوجية الإنسان المقهور**، بيروت : معهد الاتحاد العربي.

حمادة، لولوة وعبد اللطيف، حسن، (2002). **الصلابة النفسية والرغبة في التحكم لدى طلا الجامعة، مجلة الدراسات النفسية، 12 ، (2)، 229-272.**

الحمداني، موفق، (1990). **السحر وعلم النفس**. بغداد، دار المعرفة.

حنفي، عبدالمنعم، (1995). **علم النفس في حياتنا**. القاهرة : دار مدبولي لطباعة والنشر.

دخان نبيل والحجار، بشير، (2007). **الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقتها بالصلابة النفسية لديهم، مجلة الجامعة الإسلامية، 14 ، (2) ، 369-398.**

راضي، زينب، (2008). **الصلابة النفسية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى وعلاقتها ببعض المتغيرات**، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية - غزة.

الزغول، رافع، الزغول، عماد (2003). **علم النفس المعرفي**، دار الشروق للنشر والتوزيع عمان ، الاردن .

الزغول، عماد (2002) **نظريات التعلم** . دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الاردن .
الزغول، عماد عبدالرحيم والهنداوي، علي فالح. (2002). **مبادئ أساسية في علم النفس**، دار حنين للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .

الزغول ، عماد (2019) . **نظريات التعلم** ، الأردن ، عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع .

زكريا، فؤاد (1978)، **التفكير العلمي**، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

زيعور، علي، (2008). **التحليل النفسي للخرافة والتمثيل والرمز**. بيروت : دار المؤسسة الجامعية للدراسات.

سيد، الحسين، (2012). الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية والاكتئاب لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتضررين ولغير متضررين من السيول بمحافظة جدة، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

شقيير، زينب (2009). بطارية تشخيص معايير الجودة للعاديين وغير العاديين، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

الصبوة، محمد نجيب، (2009). التفكير وحل المشكلات، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

الطلاقة، فهد نايف،(2012). التفكير الخرافي وعلاقته بالعزو لدى الطلبة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية.

الطوالبه ، أحمد ، (2007) التفكير الخرافي والأفكار الخرافية لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس العدد 31 الجزء الثالث .

عبد الحسن، زينه عبد الأمير، (2010). التفكير الخرافي وعلاقته بأساليب العزو لدى طلبة الجامعة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

عبد المنعم الحنفي، (1978). موسوعة علم النفس والتحليل النفسي. القاهرة: مكتبة مدبولي.

العبدلي، خالد، (2012). الصلابة النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسيا والعاديين بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية - غزة.

العنابي، حيدر، كريم سكر، (2004). أنماط التفكير وعلاقتها بالإبعاد الأساسية لشخصية لدى طلبة الجامعة. أطروحة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

عساف، عبد وزيدان، عفيف، (2007). التفكير الخرافي واقعه ومصادره لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القدس وبعض العوامل المؤثرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القدس المفتوحة.

عودة، محمد، (2010). الخبرة الصادمة وعلاقتها بأساليب التكيف مع الضغوط والمساندة الاجتماعية والصلابة النفسية لدى أطفال المناطق الحدودية بقطاع غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية - غزة.

فاخر عاقل، (1988)، معجم علم النفس ط4، بيروت - دار القلم للملايين.

القضاة، محمد، أمين، (2013). درجة التفكير الخرافي لدى طلبة جامعة مؤتة في المملكة الأردنية الهاشمية وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة دراسات العلوم التربوية، (36)، (3)، 865-877.

قطامي، نايفه، (2004). تعليم التفكير للمرحلة الأساسية، ط2 عمان: دار الفكر.

كاهينة برواس، (2015). الصلابة النفسية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية يتيمي أحد الوالدين دراسة ميدانية بثلاث ولايات، رسالة ماجستير، جامعة مولود.

كسر، عصام، (1998). التفكير الخرافي وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية لدى طلبة المدارس الثانوية الفنية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة طنطا، مصر.

مالينوفكسي، يرونسلاف (1995)، السحر والعلم والدين، دمشق، مؤسسة دار الحوار مجمع اللغة العربية، (1994). المعجم الوجيز. القاهرة.

مخمير، عماد محمد، (2012). مقياس الصلابة النفسية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية

المصعبي، عبدالله، (2007). الثقافة العلمية واستشراف المستقبل العربي، الكويت، وزارة الإعلام.

مطوع، إبراهيم عصمت، (2006). الأساطير والعلم، أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجية: سلسلة المكتبة العلمية.

المناحي، عبدالله، (2015). فاعلية برنامج ارشادي لتنمية الصلابة النفسية لدى المكتتبين في ضوء نظرية العلاج المعرفي السلوكي، مجلة رسالة التربية وعلم النفس، 48.

الموسري، نضال، (2002). السلوك الخرافي لدى عينة من طلاب جامعة الكويت. المجلة التربوية، (16)، (64)، ص 210 - ص 223.

ميثيل، وينكن، (1980). معجم علم الاجتماع، دار الرشيد، بغداد .
وطفه، علي أسعد، (2002). اتجاهات التقليد والحداثة في العقلية العربية السائدة

دراسة في المضامين الخرافية للتفكير لدى عينة من المجتمع الكويتي،
المجلة التربوية، (63) العدد- (15) المجلد، ص129-1068ص.

ويلسون، كولن. (1990). الإنسان وقواه الخفية. بيروت : دار الجليل للصحافة.

2- المراجع الأجنبية

Bartone , t. (2007). **harnessing hardiness – psychological resilience in persons and organizations**. industrial. college of the armed forces national defense university washington , dc usa college students. social behavior and personality. 26 (1). 51-56.

Daly , m.j &burton r. (1993). **self-esteem and irrational beliefs an exploratory investigatio with implications for consulting**. journal of clinical psychology, v. 30 , n.1,p.361-366

Erickson & Chris. d. (1991).**thinking and feeling bad**. (v.s.aeizona).

Funk ,j. (1992) **hardiness : a reviwie of theory an research health psychology**. 11 (5) 355-345

Goode , d , (1990). **thinking about and discussing quality of life**.

Hill , s. (1961), **a study of the logical abilities of children**. dissertation abstract interational. 21 (9)

Johoda , g. (1969). **the psychology of superstition** , London : allemande – penguinpres .

Kobasa , s &puccetti , m. (1983). **Personality and social resources in stress resistance**. journal of persom – ality and social psychology , 45 (4) , 839 – 850.

Kobasa , s. c. (1979). **stressful life events , personality and health : an inquiry into hardiness**. journal of personality and social pschology , 37 (1). 1-11.

- Kobasa, S. C. (1982). **Commitment and coping in stress resistance among lawyers.** *Journal of Personality and Social Psychology*, 42 (4), (4), 707-717.
- Kramer, T., Block, L. G. (2008). **conscious components of superstitious beliefs in judgment and decision – making.** *The Journal of Consumer Research*, 34, (6), 783-793.
- Maddi, S., & Hightower, M. (1999). **Hardiness and optimism as expressed in coping patterns.** *Journal of Practice and Research*, 51.95-105
- Marianna, L., & Saher, M. (2007). **vitalism, purpose and superstition** *British Journal of Psychology*, 2 (7) :33-44
- Marx, M. (1971). **introduction to psychology.** New York: Macmillan publishing co.
- Pob, E. & Mike (1986). **defining and confirming the relationship between irrational beliefs and communication apprehension an extension.** (U.S. Tennessee).
- Skorkey & Clayton, T. (1985). **personal worth self esteem anomie hostility and irrational thinking of abusing mothers.** *Journal of Clinical Psychology*, v.39, n.6, p.876 – 879.

الملاحق

ملحق (أ)
المقياس بصورته الاولى

جامعة مؤتة / قسم علم النفس .

أخي الطالب / أختي الطالبة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بهدف التعرف على العلاقة ما بين " التفكير الخرافي والصلابة النفسية لدى عينة من طلبة جامعة مؤتة " ، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص علم النفس التربوي .

يرجى التكرم بالإجابة عن كل فقرة من فقرات المقاييس بصدق وأمانة وجدية ، أرجو وضع إشارة (✓) عند الفقرة التي تعبر فيها عن ما تعتقده ، مع التأكيد على أن ما يرد من إجابات سيعامل بسرية تامة ، ولن يستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط .

الباحثة

نور البياضة

المتغيرات الشخصية و الديمغرافية .

النوع الاجتماعي : ذكر أنثى

الكلية : إنسانية علمية طبية

السنة الدراسية : أولى ثانية ثالثة

رابعة خامسة فأكثر

أرجو التكرم بوضع إشارة (X) بجانب العبارة التي تنطبق عليك

الرقم	الفقرة	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
	أولا : التفاؤل والتشاؤم					
1.	سماع نباح الكلاب ليلا يثير تشاؤمي .					
2.	الحظ القليل أفضل من الجهد الكثير .					
3.	بعد الضحك يأتي الغم والحزن .					
4.	عند رؤية بعض الأشخاص أشعر بقدوم الشر					
5.	بعض الأشخاص وجوههم تجلب الخير .					
6.	نعيق الغراب فوق البيت نذير قدوم الشر والخراب .					
7.	عند التفكير بأمنية ما وكان القمر هلالا فإنها ستتحقق .					
8.	انسكاب فنجان القهوة دليل قدوم الخير .					
9.	عند رفيف العين ليسرى هناك خير قادم لصاحبها .					
10.	سقوط العجين الذي تضعه العروس على باب بيت عريسها فأل سيء .					
11.	رؤية الحيوانات السوداء صباحا نذير شؤم قادم .					
12.	السفر عند نزول المطر نذير سيء .					
	ثانيا : القضايا الاجتماعية					
13.	يجب تنقيط الملح في عيني الطفل بعد ولادته لتجنب أن يكون غير مؤدب مستقبلا.					
14.	إطلاق اسم أحد الوحوش / أو غير المحببة يحمي أطفال المرأة التي يموت أولادها أطفالا ، (يحفظهم من الموت) .					
15.	لبس الحوامل لسوار مقروء عليه من القرآن يحمي جنينها من سقوطا قبل تمام الحمل .					
16.	معاينة الطفل ليلا ، يعرض معاينة لمس من الجن .					

					17. الطفل الذي يولد ويده مضمومة يكون بخيلا والعكس إذا كانت يده مفتوحة يكون كريما .
					18. إذا نظرت المرأة وهي حامل إلى شخص ما كثيرا ، يخرج مولودها شبيها له .
					19. رؤية المولود قبل أسبوع من ولادته يصيبه بالعين ويسبب المرض له .
					20. الطفل غير الجميل ، يرد الحسد عن أسرته .
					21. تتاول المرأة السمك بعد ولادتها ، يكثر من ذريتها .
					ثالثا : الأعمال المنزلية .
					22. كسر شيء في البيت يعد سقوطه هو تعويض عن شر كان سيحدث (انكسر الشر) .
					23. حرق البخور ليلة الجمعة يطرق الشياطين .
					24. نظر الفرد في المرأة ليلا يؤدي إلى إيذائه من الجن .
					25. إشعال البخور في البيت يجلب الخير .
					26. رش الملح أمام البيت يبعد عنه الحسد والشر .
					27. ملئ فنجان القهوة للضيف دليل الحقد والكراهية
					28. تعليق حذوة الفرس على البيت يجلب الخير لأصحابه .
					29. ترك الحذاء مقلوبا في البيت فال شر لأصحابه .
					30. ترك مقص القماش مفتوحا في البيت فال شر لأصحابه .
					رابعا : الغيبات
					31. الشعور بحكة في راحة الكف اليمنى ، يعني توقع قبض أموال قادمة في الطريق .
					32. الشعور بحكة في راحة الكف اليسرى ، يعني توقف قبض أموال قادمة في الطريق .
					33. طنين الأذن اليمنى تدل على وجود من يذكره

					بخير في اللحظة نفسها .
					34. طنين الأذن ليسرى تدل على وجود من يذكره بسوء في اللحظة نفسها .
					35. الفرد ذو الشعر الأشقر ، والعينان الزرقاء ، و أسنانه فرق ؛ يحسد الآخرين .
					36. كل تتأوب للإنسان يدل على أنه محسود .
					37. كثير من توقعات الأبراج اليومية صحيحة .
					38. عندما يعود الأولاد القادرين على المشي إلى الحبو في البيت يدل على وجود زيارة قريبة من الآخرين .
					39. حك الأنف بالصدفة دليل على دعوة وليمة فيها لحوم وطعام .
					40. تعليق حذاء قديم تحت السيارة ، أو باب المحل يقي من الحسد
					41. تعليق الحجاب داخل ثياب الفرد يقيه من الحسد.
					خامسا : القضايا الصحية
					42. الكي بالنار يطرد الجن من جسم الفرد .
					43. حفر حفرة عند قبر الميت ووضع المياه تخفف عن الميت .
					45. ارتداء سلسلة من المعدن يحمي من الروماتيزم .
					46. الأكل من الطعام الذي يقدم عن روح الميت يسبب الأذى .
					47. الزواج من الأرمال يقصر الأعمار .
					48. دهن جسم المريض بالزيت عند مقامات الأولياء تشفي من الأمراض .
					49. ذبح أرنب حي على وجه شخص مصاب من النمش تشفيه فورا .
					50. إصابة شخص برعبة مفاجئة تؤدي إلى ظهور الشيب في رأسه وذقنه .

					51. يجب غسل فراش الميـت بعد موته ، لأن روحه تكون معلقة فيه .
					52. سقوط الدموع على وجه الميـت يتسبب في إحراقه .
					53. نزع الشعر الشائب من الرأس يؤدي إلى ظهور أضعافه .

مقياس الصلابة النفسية

تعليمات :

أخي الطالب / أختي الطالبة أماما عدد من الفقرات التي تمثل رؤيتك لذاتك في مواجهة عدد من المواقف والمطلوب منك :

" أن تقرأ كل فقرة بدقة وتحديد درجة انطباقها عليك في ثلاث مستويات وهي ،
تنطبق دائما ، تنطبق أحيانا ، لا تنطبق أبدا " ، يرجى التكرم بوضع إشارة (✓) أمام الفقرة في الخانة التي تنطبق على رؤيتك لذاتك في المواقف .

الرقم	الفقرة	تنطبق دائما	تنطبق أحيانا	لا تنطبق أبدا
1.	أستطيع تحقيق أهدافي مهما كانت العقبات.			
2.	اتخذ قراراتتي بنفسى ولا تملى علي من مصدر خارجي .			
3.	أعتقد أن متعة الحياة وإثارته تكمن في قدرة الفرد على مواجهة التحديات .			
4.	تكمن قيمة الحياة في ولاء الفرد لبعض المبادئ والقيم .			
5.	أضع خطتي المستقبلية عندما أكون متأكدا من قدرتي على تنفيذها .			
6.	اقتحم المشكلات لحظها ولا أنتظر حدوثها.			
7.	تضيع معظم أوقاتي في أنشطة لا معنى لها .			
8.	يعتمد نجاحي على المجهود الذي ابذله وليس على الحظ والصدفة .			
9.	لدي حب استطلاع ورغبة في معرفة ما لا أعرفه .			
10.	أعتقد أن لحياتي هدفا ومعنى أعيش من أجله .			
11.	الحياة مجرد فرص وليست عمل وكفاح.			

			12. أعتقد أن الحياة المثيرة هي التي تنطوي على مشكلات تستطيع أن أواجهها .
			13. التزم بقيم ومبادئ معينة وأحافظ عليها .
			14. أعتقد أن الفشل يعود إلى أسباب تكمن في الشخص نفسه .
			15. لدي قدرة على المثابرة حتى أنتهي من حل أي مشكلة تواجهني .
			16. ليس لدي أهداف تدعوني للتمسك أو الدفاع عنها .
			17. أعتقد أن كل ما يحدث لي غالبا هو نتيجة التخطيط المسبق لذلك .
			18. تستنفذ المشكلات قواي وقدرتي على التحدي .
			19. أبادر بالمشاركة في أي نشاط يخدم المجتمع الذي أعيش فيه .
			20. لا يوجد في الواقع شيء أسمه الحظ .
			21. أشعر بالخوف والتهديد لما قد يطرأ على حياتي من ظروف وأحداث .
			22. أبادر بالوقوف إلى جانب الآخرين عند مواجهتهم لأي مشكلة .
			23. أعتقد أن الصدفة والحظ يلعبان دورا هاما في حياتي .
			24. أجد متعة في حل مشكلة تدفعني للتحرك لحل مشكلة أخرى .
			25. أوؤمن بالمثل القائل " البعد عن الناس غنيمة " .
			26. أستطيع التحكم في مجريات أمور حياتي .
			27. أعتقد أن مواجهة المشكلات اختبار لقوة

			تحملي وقدرتي على المثابرة .
			28. اهتمامي بنفسي لا يترك فرصة لي التفكير في أي شيء آخر .
			29. أعتقد أن سوء الحظ يعود إلى سوء التخطيط .
			30. لدي حب المغامرة والرغبة في استكشاف ما يحيط بي .
			31. أبادر بعمل أي شيء أعتقد أنه يخدم أسرتي أو مجتمعي .
			32. أعتقد إن تأثيري ضعيف على الأحداث التي تقع لي .
			33. أبارد بمواجهة المشكلات لأنني أثق في قدرتي على حلها .
			34. أهتم كثيرا بما يجري من حولي من قضايا و أحداث .
			35. أعتقد أن حياة الأفراد تتأثر بقوى خارجية لا سيطرة لهم عليهم .
			36. أجد المتعة في حياة الثابتة (الروتينية) و الساكنة
			37. لا تستحق الحياة بكل ما فيها أن نحياها .
			38. أو من بالمثل القائل " الذي ليس له حظ لا يشقى ولا يتعب " .
			39. أعتقد أن الحياة التي لا تتطوي على تغيير هي حياة مملة وروتينية .
			40. أشعر بالمسؤولية الشخصية تجاه الآخرين وأبادر بمساعدتهم .
			41. أعتقد أن لي تأثير قوي على ما يجري من حولي من أحداث .
			42. تشعرنى تغيرات الحياة بالخوف لأنها قد

			تتطوي على تهديد لحياتي .
			43. أهتم بقضايا الوطن وأشارك فيها كل ما أمكن .
			44. أخطط لأمر حياتي ولا أتركها تحت رحمة الصدفة والحظ والظروف الخارجية
			45. التغيير هو سنة الحياة والمهم هو القدرة على مواجهته بنجاح .
			46. أغير قيمي ومبادئني إذا دعت الظروف لذلك .
			47. أشعر بالخوف من مواجهة المشكلات حتى قبل أن تحدث .

ملحق (ب)
المقياس بصورته النهائية

الأستاذ / الدكتور المحترم.....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحية طيبة وبعد،

تقوم الباحثة بدراسة تهدف للكشف عن " التفكير الخرافي والصلابة النفسية لدى عينة من طلبة جامعة مؤتة ". وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس، جامعة مؤتة، الغرض من المعلومات التي تُجمع هو الهدف العلمي، وستتعامل بسرية تامة، لتحقيق هدف الدراسة تم بناء مقاييس أحدهما للتفكير الخرافي ، و الآخر للصلابة النفسية ، وقد تكونت من (100) فقرة موزعة على مقياس التفكير الخرافي الذي يحتوي على (53) فقرة ، ومقياس الصلابة النفسية الذي يحتوي على (47) فقرة.

ولما عُرف عنكم من خبرة علمية ونظرية متميزة في مجال البحث العلمي فإنني أضع بين أيديكم هذه الاستبانة لتحكيمها، راجياً منكم التفضل بإبداء الرأي في درجة ملائمة كل فقرة للمقياس التي وضعت فيه وسلامة صياغتها اللغوية، ومناسبتها للفئة العمرية المبحوثة وهي طلبة الجامعات ؛ وإجراء أي تعديل ترونه مناسباً وإضافة أي فقرة ترون ضرورة وجودها.

شاكرين لكم تعاونكم ومقدرين جهدكم ووقتكم الثمين

أولاً: البيانات الشخصية

يرجى وضع إشارة (✓) في ما ينطبق عليك:

- (1) الجنس: ذكر أنثى .
- (2) المستوى الدراسي : أولى ثانية ثالثة رابعة
- (3) الكلية : الإنسانية علمية طبية

الباحثة :

نور البياضة .

ثانيا : مقياس التفكير الخرافي Superstitious thinking .

ويعرفه (فؤاد ، 2003) التفكير الذي لا يقوم على أساس واقعي ولا يمكن التحقق من صدقه ، ويمكن أن يكون فكرة فقط أو اعتقادا راسخا يؤثر في سلوك الفرد ويسهل انتقاله من فرد لآخر ومن جيل لآخر ومن بلد لآخر. وقد تم توزيع الفقرات على خمسة أبعاد هي (التفاؤل والتشاؤم ، القضايا الاجتماعية ، والأعمال المنزلية والغيبيات ، والقضايا الصحية) . علما بأنه سيتم استخدام التدرج الخماسي ليكرت (كبيرة جدا ، كبيرة ، متوسطة ، قليلة ، قليلة جدا) في الحكم على استجابات المفحوصين .

• يرجى قراءة كل فقرة بدقة ووضع إشارة (✓) عند الفقرة التي تعبر فيها عن رأيك .

الرقم	الفقرات	مناسبة الفقرة		وضوح الفقرة		التعديلات	ملاحظات
		مناسبة	غير مناسبة	واضحة	غير واضحة		
	أولا : التفاؤل والتشاؤم						
1	سماع نباح الكلاب ليلا يثير تشاؤمي						
2	الحظ القليل أفضل من الجهد الكثير .						
3	بعد الضحك يأتي الغم والحزن .						
4	عند رؤية بعض الأشخاص أشعر بقدم الشر						
5	بعض الأشخاص وجوههم تجلب الخير						
6	نعيق الغراب فوق البيت نذير قدوم الشر والخراب .						
7	عند التفكير بأمنية ما وكان القمر هلالا فإنها ستتحقق .						
8	انسكاب فنجان القهوة دليل قدوم الخير						
9	عند رفرفة العين ليسرى هناك خير قادم لصاحبها .						
10	سقوط العجين الذي تضعه العروس على باب بيت عريسها فال سيء .						
11	رؤية الحيوانات السوداء صباحا نذير شؤم قادم .						

					السفر عند نزول المطر نذير سيء .	12
					ثانيا : القضايا الاجتماعية	13
					يجب تنقيط الملح في عيني الطفل بعد ولادته لتجنب أن يكون غير مؤدب مستقبلا.	14
					إطلاق اسم أحد الوحوش / أو غير المحببة يحمي أطفال المرأة التي يموت أولادها أطفالا ، (يحفظهم من الموت)	15
					لبس الحوامل لسوار مقروء عليه من القرآن يحمي جنينها من سقوطا قبل تمام الحمل .	16
					معاقبة الطفل ليلا ، يعرض معاقبة لمس من الجن .	17
					الطفل الذي يولد وبده مضمومة يكون بخيلا والعكس إذا كانت يده مفتوحة يكون كريما .	18
					إذا نظرت المرأة وهي حامل إلى شخص ما كثيرا ، يخرج مولودها شبيها له .	19
					رؤية المولود قبل أسبوع من ولادته يصيبه بالعين ويسبب المرض .	20
					تناول المرأة السمك بعد ولادتها ، يكثر من ذريتها .	21
					ثالثا : الأعمال المنزلية .	22
					كسر شيء في البيت يعد سقوطه هو تعويض عن شر كان سيحدث (انكسر الشر) .	23
					حرق البخور ليلة الجمعة يطرق الشياطين .	24
					نظر الفرد في المرأة ليلا يؤدي إلى إيدائه من الجن .	25

					إشعال البخور في البيت يجلب الخير	26
					رش الملح أمام البيت يبعد عنه الحسد والشر .	27
					ملئ فنجان القهوة للضيف دليل الحقد والكراهية	28
					تعليق حذوة الفرس على البيت يجلب الخير لأصحابه .	29
					ترك الحذاء مقلوبا في البيت فأل شر لأصحابه .	30
					ترك مقص القماش مفتوحا في البيت فأل شر لأصحابه .	31
					رابعا : الغيبيات	32
					الشعور بحكة في راحة الكف اليمنى ، يعني توقع قبض أموال قادمة في الطريق .	33
					الشعور بحكة في راحة الكف اليسرى ، يعني توقف قبض أموال قادمة في الطريق .	34
					طنين الأذن اليمنى تدل على وجود من يذكره بخير في اللحظة نفسها .	35
					طنين الأذن اليسرى تدل على وجود من يذكره بسوء في اللحظة نفسها .	36
					الفرد ذو الشعر الأشقر ، والعينان الزرقاء ، و أسنانه فرق ؛ يحسد الآخرين .	37
					كل تناؤب للإنسان يدل على أنه محسود .	38
					كثير من توقعات الأبراج اليومية صحيحة .	39

					عندما يعود الأولاد القادرين على المشي إلى الحبو في البيت يدل على وجود زيارة قريبة من الآخرين .	40
					حك الأنف بالصدفة دليل على دعوة وليمة فيها لحوم وطعام .	41
					تعليق حذاء قديم تحت السيارة ، أو باب المحل بقي من الحسد	42
					تعليق الحجاب داخل ثياب الفرد يقيه من الحسد.	43
					خامسا : القضايا الصحية	44
					الكي بالنار يطرد الجن من جسم الفرد	45
					حفر حفرة عند قبر الميت ووضع المياه تخفف عن الميت .	46
					ارتداء سلسلة من المعدن يحمي من الروماتيزم .	47
					الأكل من الطعام الذي يقدم عن روح الميت يسبب الأذى .	48
					الزواج من الأرامل يقصر الأعمار .	49
					دهن جسم المريض بالزيت عند مقامات الأولياء تشفي من الأمراض .	50
					ذبح أرنب حي على وجه شخص مصاب من النمش تشفيه فورا .	51
					إصابة شخص برعبة مفاجئة تؤدي إلى ظهور الشيب في رأسه وذقنه .	52
					يجب غسل فراش الميت بعد موته ، لأن روحه تكون معلقة فيه .	53
					سقوط الدموع على وجه الميت يتسبب في إحراقه .	54
					نزع الشعر الشائب من الرأس يؤدي إلى ظهور أضعافه .	55

ثالثا : مقياس الصلابة النفسية Psychological toughness .

ويعرفه (مخيمر ، 2002) هي قدرة الفرد على استخدام المساندة الاجتماعية كوقاية من آثار الإحداث الضاغطة. وقد تم توزيع الفقرات على ثلاثة مستويات هي (تنطبق دائما ، تنطبق أحيانا ، لا تنطبق أبدا) .

• يرجى قراءة كل فقرة بدقة ووضع إشارة (✓) عند الفقرة التي تعبر فيها عن رأيك .

الرقم	الفقرات	مناسبة الفقرة		وضوح الفقرة		التعديلات	ملاحظات
		مناسبة	غير مناسبة	واضحة	غير واضحة		
1	أستطيع تحقيق أهدافي مهما كانت العقبات.						
2	اتخذ قراراتتي بنفسني ولا تملئ علي من مصدر خارجي .						
3	أعتقد أن متعة الحياة وإثارتها تكمن في قدرة الفرد على مواجهة التحديات .						
4	تكمن قيمة الحياة في ولاء الفرد لبعض المبادئ والقيم .						
5	أضع خطتي المستقبلية عندما أكون متأكدا من قدرتي على تنفيذها .						
6	اقتحم المشكلات لحلها ولا أنتظر حدوثها.						
7	تضيع معظم أوقات حياتي في أنشطة لا معنى لها .						
8	يعتمد نجاحي في أموري (دراسة – عمل ...إلخ) على مجهود وليس الحظ والصدفة .						
9	لدي حب استطلاع ورغبة في معرفة ما لا أعرفه .						
10	أعتقد أن لحياتي هدفا ومعنى أعيش من أجله .						
11	الحياة مجرد فرص وليست عمل وكفاح.						
12	أعتقد أن الحياة المثيرة هي التي تنطوي على مشكلات أستطيع أن أواجهها .						
13	التزم بقيم ومبادئ معينة وأحافظ عليها .						

					أعتقد أن الفشل يعود إلى أسباب تكمن في الشخص نفسه .	14
					لدي قدرة على المثابرة حتى انتهى من حل أي مشكلة تواجهني .	15
					ليس لدي أهداف تدعوني للتمسك بها أو الدفاع عنها .	16
					أعتقد أن كل ما يحدث لي غالبا هو نتيجة التخطيط المسبق لذلك .	17
					تستنفذ المشكلات قواي وقدرتي على التحدي .	18
					أبادر بالمشاركة في أي نشاط يخدم المجتمع الذي أعيش فيه .	19
					لا يوجد في الواقع شيء أسمه الحظ .	20
					أشعر بالخوف والتهديد لما قد يطرأ على حياتي من ظروف وأحداث .	21
					أبادر بالوقوف إلى جانب الآخرين عند مواجهتهم لأي مشكلة .	22
					أعتقد أن الصدفة والحظ يلعبان دورا هاما في حياتي .	23
					أجد متعة في حل مشكلة تدفني للتحرك لحل مشكلة أخرى .	24
					أعتقد أن " البعد عن الناس فيه بعض المكاسب " .	25
					أستطيع التحكم في مجريات أمور حياتي.	26
					أعتقد أن مواجهة المشكلات اختبار لقوة تحملي وقدرتي على المثابرة .	27
					لا يترك اهتمامي بنفسني لي فرصة التفكير في أي شيء آخر .	28
					أعتقد أن سوء الحظ يعود إلى سوء التخطيط .	29
					لدي حب المغامرة والرغبة في استكشاف ما يحيط بي .	30
					أبادر بعمل أي شيء أعتقد أنه يخدم أسرتي أو مجتمعي .	31
					أعتقد إن تأثيري ضعيف على الأحداث التي تقع لي .	32
					أبارد بمواجهة المشكلات لأنني أثق في قدرتي على حلها .	33

						34. أهتم كثيرا بما يجري من حولي من قضايا و أحداث .
						35. أعتقد أن حياة الأفراد تتأثر بقوى خارجية لا سيطرة لهم عليهم .
						36. أجد المتعة في حياة الثابتة (الروتينية) و الساكنة
						37. لا تستحق الحياة بكل ما فيها أن نحياها .
						38. أو من بالمثل القائل " الذي ليس له حظ لا يشقى ولا يتعب " .
						39. أعتقد أن الحياة التي لا تنطوي على تغيير هي حياة مملة وروتينية .
						40. أشعر بالمسؤولية الشخصية تجاه الآخرين وأبادر بمساعدتهم .
						41. أعتقد أن لي تأثير قوي على ما يجري من حولي من أحداث .
						42. تشعرني تغيرات الحياة بالخوف لأنها قد تنطوي على تهديد لحياتي .
						43. أهتم بقضايا الوطن وأشارك فيها كل ما أمكن .
						44. أخطط لأموال حياتي ولا أتركها تحت رحمة الصدفة والحظ والظروف الخارجية .
						45. التغير هو سنة الحياة والمهم هو القدرة على مواجهته بنجاح .
						46. أغير قيمي ومبادئني إذا دعت الظروف لذلك .
						47. أشعر بالخوف من مواجهة المشكلات حتى قبل أن تحدث .

ملحق (د)
قائمة بأسماء السادة المحكمين

الجامعة	التخصص	اسم الدكتور
جامعة مؤتة	قسم علم النفس	أ.د فؤاد طلافحة
جامعة مؤتة	قسم علم النفس	د صبري الطراونة أستاذ مشارك
جامعة مؤتة	قسم علم النفس	د. أحمد الطراونة أستاذ مشارك
جامعة مؤتة	قسم علم النفس	د. وجدان الكركي أستاذ مشارك
جامعة مؤتة	قسم علم النفس	د. أسماء الصرايرة أستاذ مساعد

المعلومات الشخصية

الاسم: نور حسين البياضة

العنوان: الكرك

الكلية: العلوم التربوية

التخصص: علم النفس التربوي

الهاتف: 0795006539